

إدارة تعليم الترايب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي

بمالنج

البحث الجامعي

إعداد

عبدالرؤوف

الرقم الجامعي : ٢٦٠٠١٠٤١١٠٠٢٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالاننج

٢٠٢٦

إدارة تعليم الترايب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي
بمالانج

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

عبدالرؤوف

الرقم الجامعي : ٢٦٠٠١٠٤١١٠٠٢٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

قال الله تعالى في القرآن الكريم:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

{ يوسف: ٢ }

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي المحبوبة مخلصه, وأبي المحبوب مسكون, اللذين رباني منذ صغار وارشداني إلى الخير

عسى الله أن يبارك حياتهما ويطول عمورهما في خير ولطف وعافية

آمين يا رب العالمين

شيخي, الشيخ الأستاذ فتح الرحمن. ومربي, مدير معهد بيت الرضوان, أكوس محمد
مقربين حفظهما الله تعالى في رعايته وأن يبارك حياتهما في طول العمور والصحة والعافية
آمين.

وجميع أساتيذي وأستاذاتي منذ تعلمت من مرحلة الإبتدائية حتى الجامعية, عسى الله أن
يبارك عمورهم وحياتهم

وإلى أختي الصغيرة زاكية النفوس, الله يسهل حياتها وتعليمها.

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى على ما أنعم به من رحمةٍ وهدايةٍ وقوةٍ، حتى تمكن الباحث من إتمام هذا البحث الجامعي. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي جاء بنور العلم هدايةً للبشرية جمعاء.

يود الباحث قدم خالص الشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة أ. د. هـ. إلفي نور ديانا بوصفها رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة أ. د. هـ. محمد والد بوصفه عميد كلية علوم التربية والتعليم

٣. فضيلة د. أحمد مبلغ بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية


٤. فضيلة د. عبد الوهاب رشدي بوصفه مشرف البحث، لما بذله في الإرشاد والتوجيه وتقديم الملاحظات منذ بداية إعداد البحث حتى اكتماله.

٥. رئيس قسم التعليم ورئيس المدرسة ورئيس منهج الأزهر ومعلم مواد التراكيب (النحو والصرف) وطلاب فصل الثاني عشر الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج، على تعاونهم في تقديم المعلومات المتعلقة بإدارة منهج الأزهر فيه.

ويرجو الباحث أن يسهم هذا البحث في تطوير علم إدارة المناهج، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية وفق المعايير الدولية. نسأل الله تعالى أن يجزي جميع من ساهم في إنجاز هذا العمل خير الجزاء، وأن يكتب لهم الأجر المضاعف.

مالانج، ٢١ فبراير ٢٠٢٦

الباحث


عبد الرؤوف

موافقة المشرف

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الاسم : عبد الرؤوف

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٢٦

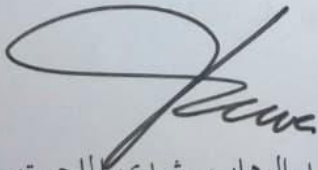
القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : إدارة منهج الأزهر في تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشرف

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



د. أحمد مبلع الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤

مواعد الإشراف



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341)551354, Fax. (0341) 572533
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 220104110026
Nama : ABDURRAUF
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : إدارة منوع الأثر في تنظيم التراكيب في معهد طور سيناء الإسلامي بالعلاج

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	28 Agustus 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Silatirrahi, berdiskusi terkait judul yang diambil serta langkah yang harus dilakukan kedepannya	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	02 September 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Membahas latar belakang penelitian dan rumusan masalah	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	09 September 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi bab 1	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	19 September 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Memperbaiki kesalahan dalam penulisan	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	26 September 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Membuat bab 2 dan 3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	30 September 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Finalisasi	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
7	10 Oktober 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Diskusi Pasca Seminar	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
8	31 Oktober 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi proposal pasca-seminar	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
9	07 November 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Penyusunan instrumen penelitian	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
10	21 November 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Pelaksanaan pengumpulan data	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
11	05 Desember 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Konsultasi hasil wawancara	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
12	16 Januari 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Penyusunan BAB 4	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
13	30 Januari 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi BAB 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
14	06 Februari 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Penyusunan BAB 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
15	20 Februari 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi BAB 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
16	03 Maret 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 6, Daftar Pustaka, dan ACC akhir	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Malang, 16 Maret 2026
Dosen Pembimbing 1

Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd

Kaiur / Kaprodi,

Dr. Ahmad Anshari, S.Ag. M.HI.

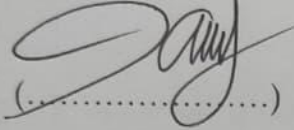
تقرير مجلس المناقشة

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد
طورسيناء الإسلامي العالمي بمالنج" الذي قدمه الباحث فحسه المشرف ووافقته على تقديمه
أمام مجلس المناقشة في التاريخ ٩ أبريل ٢٠٢٦

مجلس المناقشة:

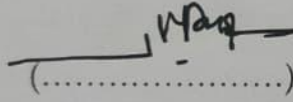
المناقش الرئيسي


(.....)

الأستاذ الدكتور دانيال حلمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

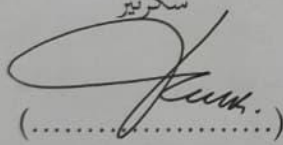
المناقش الثاني


(.....)

الدكتور نور هادي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

سكرتير


(.....)


الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

مالنج, ٩ أبريل ٢٠٢٦

عميد كلية علوم التربية والتعليم





الأستاذ الدكتور الحاج محمد والد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨٢٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : عبد الرؤوف

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٢٦

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : إدارة منهج الأزهر في تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي
العالمي بمالانج

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: إدارة منهج الأزهر في تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيبي أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢١ فبراير ٢٠٢٦

صاحب الإقرار



عبد الرؤوف

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٢٦

محتويات البحث

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
و	موافقة المشرف
ز	مواعد الإشراف
ح	تقرير مجلس المناقشة
ط	إقرار أصالة البحث
ي	محتويات البحث
ن	قائمة الجداول
س	مستخلص البحث باللغة العربية
ع	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ف	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. المقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٥	هـ. حدود البحث

٥	و. تحديد المصطلحات
٦	ز. الدراسات السابقة
١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٠	المبحث الأول : إدارة تعليم التراكيب
١٠	أ. تعريف التراكيب
١٠	ب. مجال تعليم التراكب
١٢	ج. أهداف تعليم التراكيب
١٢	د. تعريف الإدارة
١٤	هـ. أهداف الإدارة
١٤	و. وظائف الإدارة
١٧	ز. إدارة تعليم التراكيب
١٧	المبحث الثاني: المنهج الدراسي
١٧	أ. تعريف المنهج الدراسي
١٨	ب. وظائف المنهج الدراسي
١٩	ج. مكونات المنهج الدراسي
٢١	المبحث الثالث: منهج الأزهر
٢١	أ. تعريف منهج الأزهر
٢١	ب. خصائص منهج الأزهر
٢٢	ج. أهداف تطبيق منهج الأزهر
٢٣	الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه	٢٣
ب. حضور الباحث	٢٣
ج. البيانات ومصادرها	٢٤
د. أسلوب جمع البيانات وأدواته	٢٦
هـ. طريقة التأكد من صحة البحث	٢٨
و. أسلوب تحليل البيانات	٢٩
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٣٠
المبحث الأول: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم لتعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في طور سيناء الإسلامي العالمي بمالانج	٣٠
أ. التخطيط	٣٠
ب. التنظيم	٣٦
ج. التنفيذ	٣٩
د. التقييم	٤٤
المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة من إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طور سيناء الإسلامي العالمي بمالانج	٤٨
أ. العوامل الداعمة	٤٨
ب. العوامل العائقة	٥٣
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث	٥٨
المبحث الأول: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم في تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طور سيناء الإسلامي العالمي بمالانج	٥٨

٥٨	أ. التخطيط
٦٧	ب. التنظيم
٧٢	ج. التنفيذ
٨٤	د. التقويم
المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة من إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج	
٨٧	أ. العوامل الداعمة
٩٦	ب. العوامل العائقة
١٠٣	الفصل السادس: الخاتمة
١٠٣	أ. ملخص نتائج البحث
١٠٤	ب. التوصيات
١٠٤	ج. المقترحات
١٠٥	قائمة المراجع
١١٢	ملاحق
١٢٢	السيرة الذاتية

قائمة الجداول

- جدول ٤,١ مراحل الإدارة لمنهج الأزهر ٤٦
- جدول ٤,٢ العوامل الداعمة والعوامل العائقة في تنفيذ منهج الأزهر ٥٦

مستخلص البحث

عبد الرؤوف. ٢٠٢٦. إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. البحث الجامعي، قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: د. عبد الوهاب رشيدى.

الكلمات المفتاحية: إدارة التعليم، منهج الأزهر، تعليم التراكيب.

في مجال التربية، يُعدّ المنهج الدراسي ركيزة أساسية لتحقيق التميز الأكاديمي، وتعتمد فاعليته على إدارة متكاملة تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم بصورة فعّالة. ويتميّز منهج الأزهر القادم من مصر بقوته في التوسط (الوسطية) واستخدام اللغة العربية لغةً للتدريس، وبتركيزه العميق على تعليم التراكيب (النحو والصرف). وقد اعتمد معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج هذا المنهج بهدف تمكين طلابه من فهم النصوص الإسلامية من مصادرها الأصلية. وتكمن أهمية هذا البحث في الحاجة إلى تحليل إدارة تعليم التراكيب بشكل خاص، لأن الدراسات السابقة تناولت منهج الأزهر بصورة عامة دون التركيز على إدارة تعليم الجوانب النحوية والصرفية بشكل تفصيلي.

يهدف هذا البحث إلى وصف عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم في تطبيق تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر، إضافة إلى تحديد العوامل الداعمة والعاقبة. وقد استخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة المباشرة لعملية التعليم، والمقابلات المتعمقة مع الأطراف المعنية (رئيس قسم التعليم، ورئيس المدرسة، ورئيس قسم المنهج، والمعلمين، والطلاب)، إضافة إلى دراسة الوثائق التعليمية مثل تفاصيل المقرر وخطة التدريس. وتم تحليل البيانات بصورة منهجية عبر مراحل تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج وفق نموذج مايلز وهوبرمان.

وأظهرت نتائج البحث أن إدارة منهج التراكيب تُنفذ بشكل منظم؛ حيث يشمل التخطيط تدريب المعلمين وإعداد التصميم التعليمي من قِبَل فريق متخصص، ويعتمد التنظيم على اختيار المعلمين وفق الكفاءة مع إعطاء الأولوية لخريجي الأزهر، مع توزيع واضح للعمل. أما التنفيذ فيستخدم اللغة العربية بنسبة ٨٠٪ مع اعتماد طرائق متنوعة مثل الاستقرائية والسياقية والتعاونية، إلى جانب استخدام الكتب الأصلية للأزهر. ويتم التقييم من خلال اختبارات داخلية في المعهد واختبار الشهادة (الشهادة الأزهرية) مباشرة من مصر. ومن أبرز العوامل الداعمة: دعم سياسات المؤسسة، والإدارة المنظمة، والمصادر التعليمية الأصلية، وكفاءة المعلمين، وتوفر الوسائل الرقمية. أما العوامل المعيقة فتتمثل في تفاوت مستوى الطلاب في اللغة العربية بسبب اختلاف خلفياتهم التعليمية، وضعف استخدام اللغة العربية خارج الفصل، إضافة إلى بعض الأساليب التقليدية التي قد تؤدي أحياناً إلى ملل الطلاب.

ABSTRACT

Abdurrauf, Abdurrauf. 2026. Management of Teaching Tarakib Based on Al-Azhar Curriculum at Thursina International Islamic Boarding School Malang. Undergraduate Thesis. Arabic Language Education, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd.

Keyword: Teaching Management, Al-Azhar Curriculum, Teaching Tarakib.

In the field of education, the curriculum is a fundamental pillar for achieving academic excellence, and its effectiveness depends greatly on proper management, including planning, organizing, implementation, and evaluation. The Al-Azhar curriculum from Egypt is recognized for its strength in moderate, using Arabic as the medium of instruction and for its deep focus on teaching Tarakib (Arabic grammar: Nahwu and Sarf). Thursina Islamic International Boarding School (IIBS) Malang adopts this curriculum to equip its students with the ability to understand Islamic texts directly from their original sources. The urgency of this research lies in the need for a specific analysis of the management of Tarakib instruction, as previous studies have generally discussed the Al-Azhar curriculum without focusing on the governance of Arabic grammatical instruction in detail.

This study aims to describe the processes of planning, organizing, implementing, and evaluating the teaching Tarakib based on Al-Azhar curriculum, as well as to identify its supporting and inhibiting factors. This research employs a descriptive qualitative approach. Data were collected through classroom observations, in-depth interviews with key stakeholders (the director of education, school principle, head of curriculum, teachers, and students), and documentation such as Course Detail and Lesson Plan. Data were analyzed systematically through data reduction, data display, and conclusion drawing based on the Miles and Huberman model.

The findings reveal that the management of the Tarakib curriculum is implemented in a structured manner. Planning involves teacher training and instructional design prepared by an expert team; organizing is conducted through competency-based teacher selection (prioritizing Al-Azhar alumni) and clear task distribution; implementation applies 80% Arabic as the medium of instruction using eclectic methods (inductive, contextual, and cooperative) and original Al-Azhar textbooks; and evaluation consists of internal institutional exams and the Syhadah examination directly from Egypt. The main supporting factors include strong institutional policy support, well-organized management, original learning resources, competent teachers, and adequate digital facilities. Meanwhile, the inhibiting factors include disparities in students' Arabic proficiency due to diverse educational backgrounds, limited use of Arabic outside the classroom, and the occasional use of traditional teaching methods that may lead to student boredom.

ABSTRAK

Abdurrauf, Abdurrauf. 2026. Manajemen Pembelajaran Tarakib Berbasis Kurikulum Al-Azhar di Thursina International Islamic Boarding School (IIBS) Malang. Skripsi. Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd.

Kata Kunci: Manajemen Pembelajaran, Kurikulum Al-Azhar, Pembelajaran Tarakib.

Dalam dunia pendidikan, kurikulum merupakan pilar utama dalam mencapai keunggulan akademik, dan keberhasilannya sangat bergantung pada manajemen yang efektif, meliputi perencanaan, pengorganisasian, pelaksanaan, dan evaluasi. Kurikulum Al-Azhar yang berasal dari Mesir dikenal memiliki keunggulan dalam kemoderatannya, penggunaan bahasa Arab sebagai bahasa pengantar serta fokus yang mendalam pada pengajaran Tarakib (Nahwu dan Sarf). Mahaad Thursina Islamic International Boarding School (IIBS) Malang mengadopsi kurikulum ini untuk membekali santri dengan kemampuan memahami teks-teks keislaman dari sumber aslinya. Urgensi penelitian ini terletak pada perlunya analisis spesifik terhadap manajemen pembelajaran Tarakib, karena penelitian sebelumnya lebih banyak membahas kurikulum Al-Azhar secara umum tanpa mengkaji secara rinci tata kelola pembelajaran aspek gramatikal bahasa Arab.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan proses perencanaan, pengorganisasian, pelaksanaan, dan evaluasi pembelajaran Tarakib berbasis kurikulum Al-Azhar, serta mengidentifikasi faktor pendukung dan penghambatnya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif. Data dikumpulkan melalui observasi pembelajaran, wawancara mendalam dengan para pemangku kepentingan (direktur pendidikan, kepala sekolah, kepala kurikulum, guru, dan siswa), serta studi dokumentasi berupa perangkat pembelajaran seperti Course Detail dan Lesson Plan. Analisis data dilakukan secara sistematis melalui tahap reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan berdasarkan model Miles dan Huberman.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa manajemen kurikulum Tarakib dilaksanakan secara terstruktur. Perencanaan meliputi pelatihan guru dan penyusunan desain pembelajaran oleh tim ahli; pengorganisasian dilakukan melalui seleksi guru berbasis kompetensi dengan prioritas alumni Al-Azhar serta pembagian tugas yang jelas; pelaksanaan menggunakan bahasa Arab sebesar 80% dengan metode eklektik (induktif, kontekstual, dan kooperatif) serta kitab asli Al-Azhar; dan evaluasi dilakukan melalui ujian internal lembaga serta ujian Syahadah langsung dari Mesir. Faktor pendukung utama meliputi dukungan kebijakan institusi, manajemen yang tertata, sumber belajar orisinal, guru yang kompeten, serta sarana prasarana digital yang memadai. Adapun faktor penghambat mencakup kesenjangan kompetensi bahasa Arab siswa akibat perbedaan latar belakang pendidikan, kurangnya pembiasaan bahasa Arab di luar kelas, serta penggunaan metode tradisional yang terkadang menimbulkan kejenuhan belajar.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

في ميدان التربية، يعدّ المنهج الدراسي ركيزة أساسية في زيادة التحصيل الدراسي وتحقيق التفوق الأكاديمي،^١ كما أنه أداة رئيسية لتحقيق الإتجاهات والأهداف التربوية التعليمية.^٢ فالمنهج لا يقتصر على قائمة المواد فحسب، بل يشمل أبعاداً أوسع من خلال ارشاد عملية التعلم، وسيلة لمواجهة التطورات المتسارعة في المجتمع، ومميزة تفرقه عن غيره من المؤسسات التعليمية.^٣ ولأداء هذه الوظائف بفاعلية، لا بد من إدارة منهجية شاملة تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم، إذ إن نجاح المؤسسة التعليمية يقاس بجودة العملية التعليمية التي لا تتحقق إلا من خلال إدارة منهجية فعّالة.

ونظراً لوظيفة التمييز التي يؤديها المنهج، فإن المناهج الدراسية تختلف من مؤسسة إلى أخرى بحسب رؤيتها ورسالتها وأهدافها. وفي سياق التربية الإسلامية المعاصرة، يُعدّ منهج الأزهر واحداً من المناهج التي اعتمدها بعض المؤسسات الإسلامية في إندونيسيا.^٤ وهذا المنهج مأخوذ من جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، وهي من أعرق المؤسسات الإسلامية وأوسعها تأثيراً في العالم. فهذه الظاهرة دلت بأن منهج الأزهر يتمتع بالعديد من المميزات حتى تطبق به بعض المؤسسات في إندونيسيا كمرجع أساسي في ارشاد التعليم وغيره.

تتمثل مميزات منهج الأزهر في إندونيسيا التي تميّزه وتجعله أكثر تفوقاً على غيره من المناهج التعليمية في اعتماده اللغة العربية لغةً أساسيةً في التعليم، الأمر الذي يُمكن الطلاب

^١ بالموشي and عبد الرزاق، "أهمية المناهج التعليمية لتنمية التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي عند التلاميذ-دراسة تحليلية"، مجلة المجتمع والرياضة، 5, no. 1 (2022): 435-45.

^٢ عبد السلام الشيباني خليفة ميلاد، "المنهج الدراسي بين الواقع والمأمول"، مجلة القرطاس، 4, no. 26 (2025).

^٣ Fauzan, *Kurikulum Dan Pembelajaran*, ed. Fatkhul Arifin (Tangerang Selatan: GP Press, 2017).

^٤ Mardiatul Hayat, "Implementasi Kurikulum Al-Azhar Kairo Di SD Azhari Islamic School Lebak Bulus Jakarta Selatan," *AL-HIKMAH (Jurnal Pendidikan Dan Pendidikan Agama Islam)* 2, no. 1 (2020): 118-35.

من التعمق في فهم النصوص الشرعية والعلوم الإسلامية من مصادرها الأصيلة، إضافة إلى الاهتمام البالغ بعرض التراكيب النحوية والصرفية وشرحها شرحاً منهجياً، مما يسهم في إكساب المتعلمين قدرة لغوية راسخة، ويؤهلهم للتفكير السليم والفهم الدقيق للمعارف الدينية واللغوية.^{٦٥}

ومن المزايا الأخرى التي تميّز منهج الأزهر في إندونيسيا – كما ظهر من خلال المقابلة والملاحظة الأولية – اعتماده على الوسطية في المواد واستخدام التمرينات السياقية، حيث تُقدّم التدريبات مباشرة من خلال أمثلة واقعية من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية. كما يميّز هذا المنهج بأن المقررات الدراسية تُرسل مباشرة من جامعة الأزهر بالقاهرة، الأمر الذي يضمن أصالة المحتوى العلمي وارتباطه المباشر بالمصادر الأصلية. إضافةً إلى ذلك، فإنّ المعلّمين القائمين على التدريس هم من خريجي جامعة الأزهر، وهو ما يمنح العملية التعليمية مزيداً من المصداقية.

ومن هنا نرى، بأن منهج الأزهر يركز تركيزاً هاماً في تعليم اللغة العربية وفي مجال علم التراكيب (النحو والصرف) على وجه الخاص. ليس بأن اللغة العربية لغة الدين والقرآن فحسب، بل أنّها لغة أساسية لفهم ما كتبه العلماء الشهيرة في الكتب التراثية القديمة، وكذلك بأنّها لغة علمية التي يتواصل بها المجتمع من جميع أنحاء العالم. فلذلك، استناداً على المميزات التي يتمتع بها منهج الأزهر، تعتمد بعض المؤسسات التعليمية في إندونيسيا هذا المنهج مرجعاً لتحقيق أهدافها وأمنيتها.

إحدى المؤسسات التعليمية في إندونيسيا التي اعتمدت منهج الأزهر الشريف في نظامها التعليمي هي معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. وقد اختير هذا المنهج لتركيزه على تعليم اللغة العربية بجميع جوانبها، خاصة من نحوها وصرفها. وقد انعكست

^٥ شرف الدين and نحلة السيد سعيد، “الظواهر النحوية والصرفية في كتابي المستوي المبتدئ من سلسلة الأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية”، مجلة القراءة والمعرفة، no. 19، العدد ٢٠٨ فبراير الجزء الثاني (٢٠١٩): ٤٩-١٢٤.

^٦ Eka Fitria Fidayani and Farikh Marzuki Ammar, “The Use of Azhari Curriculum in Arabic Language Learning at Islamic Boarding School,” *Nazhruna: Jurnal Pendidikan Islam* 6, no. 1 (2023): 25–45, <https://doi.org/10.31538/nzh.v6i1.2866>.

نتائج تطبيق هذا المنهج بوضوح في كفاءة بعض الطلاب في إتقان اللغة العربية، نحوياً أم صرفياً. وفي قدرتهم على مواصلة دراستهم في جامعة الأزهر بالقاهرة. ويُعدّ ذلك دليلاً واضحاً على نجاح إدارة منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج.

وإذا ما رجعنا إلى الدراسات السابقة، نجد البحث الواحد تناول تطبيق منهج الأزهر في معهد طورسيناء،^٧ بل تناوله على شكل العام، دون التطرق إلى تفصيلاته في مجال تعليم اللغة العربية. كما نجد دراسات أخرى اهتمت ببحث تطبيق المنهج الأزهر في تعليم العربية في معهد الإلكيسي المركزي الإسلامي،^٨ لكنها لم تركز على تعليم التراكيب على وجه التحديد. والحال أنّ من أبرز المميزات منهج الأزهر بالمقارنة مع غيره من المناهج هو تركيزه الكبير على تعليم التراكيب.

ومن هنا، تأتي أهمية هذا البحث لتسدّ فراغاً في البحوث السابقة. فلذلك، سيشرح هذا البحث شرحاً كاملاً عن إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج من خلال تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها وتقييمها مع وصف العوامل الداعمة والعائقة من إدارته. وهذا البحث تمثل إضافة علمية في ميدان تطوير إدارة المناهج في التربية الإسلامية، كما يمكن أن تسهم في عملية التقييم والتطوير العملي للمؤسسات التربوية الإسلامية المعاصرة التي تسعى لدمج المناهج الدولية في برامجها التعليمية.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية السابقة، كُتبت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. كيف يتم التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم في تعليم التراكيب على أساس

منهج الأزهر المطبّق في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج؟

⁷ Ahmad Fatoni, Syaifuddin Syaifuddin, and Arief Ardiansyah, "IMPLEMENTASI KURIKULUM AL-AZHAR DI SENIOR HIGH SCHOOL THURSINA IIBS MALANG," *Vicratina: Jurnal Ilmiah Keagamaan* 9, no. 8 (2024): 257–68.

⁸ Fidayani and Ammar, "The Use of Azhari Curriculum in Arabic Language Learning at Islamic Boarding School."

٢. ما هي العوامل الداعمة والعائقة من إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج؟

ج. أهداف البحث

استناداً إلى صياغة المشكلات السابقة، تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. وصف التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم في تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر المطبق في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج.
٢. وصف العوامل الداعمة والعائقة من إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج.

د. أهمية البحث

الأهمية الموجودة في هذا البحث تقسم على نوعين، كما يلي:

١. الأهمية النظرية

- أ) يسهم هذا البحث في تطوير علم إدارة التربية، ولا سيما في مجال إدارة المنهج مثل المنهج الأزهر.
- ب) يثري هذا البحث ميدان تعليم اللغة العربية من خلال تقديم منظور جديد حول تطبيق المناهج العالمية في تعليم اللغة العربية
- ج) يسهم هذا البحث في إثراء التطوير العلمي في بيئة الجامعة، خاصة في مجال الدمج بين تعليم اللغة العربية وإدارة المناهج الإسلامية الحديثة.

٢. الأهمية التطبيقية

- أ) يساعد هذا البحث إدارة المؤسسة على تحسين نظام التعليم وتعزيز فاعلية إدارة المناهج بوجه عام.
- ب) يعد البحث مرجعاً للمعلمين في تصميم استراتيجيات التدريس، وخاصة في مادة التراكيب.

هـ. حدود البحث

لضمان سير البحث وفق سياقه، وضع الباحث عدداً من الحدود كما يلي:

١. الحدود الموضوعية

يقتصر هذا البحث على دراسة إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. وتشمل الإدارة - المقصودة في هذا البحث - العمليات الرئيسية وهي: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم التي يقوم بها الجانب الإداري والتربوي في إدارة تعليم التراكيب. ويبحث أيضاً هذا البحث عن العوامل الداعمة والعائقة من إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج.

٢. الحدود المكانية

أُجري هذا البحث في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج خاصة في الفصل الثاني عشر المتخصص دراسته بمنهج الأزهر.

٣. الحدود الزمانية

أُجري هذا البحث في مدة شهرين (نوفمبر - ديسمبر)

و. تحديد المصطلحات

ولتيسير الفهم وتحديد نطاق البحث حتى يظل موافقاً لسياقه، يوضح الباحث

بعض التعريفات الاصطلاحية للمفاهيم الرئيسية المستعملة في هذا البحث:

أ. إدارة التعليم

إنّ إدارة التعليم في هذا البحث تُفهم على أنّها العملية الشاملة التي تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم لعملية التعليم في المؤسسة التعليمية. وتأسس إدارة التعليم في هذا البحث على أساس منهج الأزهر، بمعنى كل عمل إداري من التعليم وفقاً لمنهج الأزهر، من تخطيطه وتنظيمه وتنفيذه وتقييمه.

ب. منهج الأزهر

منهج الأزهر المقصود في هذا البحث هو المنهج التعليمي المستند إلى معايير جامعة الأزهر بالقاهرة - مصر. ويشمل هذا المنهج المكونات الرئيسية للعملية التعليمية من أهداف ومحتوى وطرائق وأساليب تقويم، وهو المرجع المعتمد للمعلمين والمتعلمين وإدارة المؤسسة التعليمية.

ج. تعليم التراكيب

ويقصد بتعليم التراكيب في هذا البحث العملية التعليمية التي تركز على إكساب القواعد اللغة العربية (النحو والصرف). ويهدف هذا التعليم إلى تمكين المتعلمين من الفهم والتحليل والاستخدام الصحيح للغة العربية وفق قواعدها. وفي هذا البحث يعتمد تعليم التراكيب على منهج الأزهر مرجعاً أساسياً في إعداد المحتوى والطرائق والتقويم.

د. معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج

المقصود من معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج هو مؤسسة تعليمية على أساس المعهدية ومعايير دولية وتقع في مدينة مالانج. تجمع طورسيناء بين المنهج الوطني والمنهج الدولي، بما في ذلك منهج الأزهر. ومع تطبيق منهج الأزهر، تولى هذه المؤسسة عناية خاصة بتعليم العلوم الإسلامية واللغة العربية، ومن ذلك تعليم التراكيب (النحو والصرف)، بغية تمكين المتعلمين من الكفاءة الأكاديمية والدينية وفقاً للمعايير التعليمية العالمية والإسلامية.

ز. الدراسات السابقة

١. عليّة بوتري أنينغسيه (٢٠٢٥)، رسالة بكالوريوس: تنفيذ المناهج الدولية في تعليم التربية الإسلامية (دراسة حالة في مدرسة الإسلام الأزهر كايرو يوجياكارتا والمدرسة الابتدائية بريني بانش الدولية الإسلامية المنتسورية

كوالالمبور)⁹. استخدمت هذه الدراسة المنهج الكيفي، وناقشت – ضمن ما ناقشت – منهج الأزهر بوصفه منهجاً دولياً مطبقاً في مدرسة الإسلام الأزهر كايرو يوجياكارتا. وقد ركزت الدراسة على تعليم مادة التربية الإسلامية، ووصفت أهداف المنهج الأزهر في إعداد جيل متخلق بالأخلاق الإسلامية. غير أنّها لم تتطرق بعمق إلى إدارة المنهج. أما بحثنا الحالي فيركّز بشكل خاص على إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج، بما في ذلك بيان إيجابيته وسلبيته. وعلاقة هذه الدراسة ببحثنا تقع في جانب تطبيق المناهج الدولية (الأزهر) كمرجع في التعليم بالمؤسسات التربوية.

٢. أحمد فطاني (٢٠٢٤)، مقالة علمية: تنفيذ منهج الأزهر في مرحلة الثانوية في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج^{١٠}. اعتمد هذا البحث المنهج الكيفي، مع التركيز على تطبيق منهج الأزهر من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. وقد بيّن البحث الخطوات الإدارية في كل عملية، لكنه اقتصر على عرض التطبيق العام للمنهج دون تخصيصه لمجال تعليمي بعينه. أما بحثنا الحالي فيركّز بصورة أدق على تعليم التراكيب باعتبارها أحد المكونات الجوهرية التي تميّز منهج الأزهر. والارتباط بين الدراستين هو اشتراكهما في دراسة إدارة المناهج ووجود مكان البحث ذاته، أي معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج.

٣. إيكا فطرية فيداياني (٢٠٢٣)، مقالة علمية: استخدام المنهج الأزهر في تعليم اللغة العربية بالمدارس الداخلية الإسلامية^{١١}. يتقارب هذا البحث الكيفي مع بحثنا الحالي إلى حد كبير. إذ ركّز على إدارة منهج الأزهر في تعليم اللغة

⁹ Aliya Putr Aningsih, “Implementasi Kurikulum Internasional Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam (PAI)(Studi Kasus Di SD Islam Al-Azhar Cairo Yogyakarta Dan Elementary Brainy Bunch International Islamic Montessori School Kuala Lumpur)” (Universitas Islam Indonesia, 2025).

¹⁰ Fatoni, Syaifuddin, and Ardiansyah, “IMPLEMENTASI KURIKULUM AL-AZHAR DI SENIOR HIGH SCHOOL THURSINA IIBS MALANG.”

¹¹ Fidayani and Ammar, “The Use of Azhari Curriculum in Arabic Language Learning at Islamic Boarding School.”

العربية، بما يشمل المهارات الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. بينما ركّز بحثنا على إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر تحديداً، مما يجعل موضوعه أكثر تخصيصاً في الجانب النحوي والصرفي للغة العربية.

٤. شريفة (٢٠٢١)، مقالة علمية: تنفيذ المنهج الأزهرى خلال جائحة كوفيد-١٩ في المرحلة المتوسطة بمدرسة الأزهر الإسلامية راسونا جنوب جاكرتا^{١٢}. اعتمد البحث على المنهج الكيفي الوصفي، وركّز على تطبيق منهج الأزهر المدمج مع منهج الوطني (K-13) في فترة الجائحة Covid-19. وقد شملت الدراسة التخطيط والتنفيذ والتقييم، إلا أنّها تناولت جميع المواد الدراسية بشكل عام واقتصرت على سياق الجائحة Covid-19. أما بحثنا فيتخصص في تطبيق تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر، بعيداً عن ظروف الجائحة. ويرتبط البحثان من حيث الاهتمام بإدارة المناهج ودمج المناهج الدولية والوطنية.

٥. مرضية الحياة (٢٠٢٠)، مقالة علمية: تنفيذ منهج الأزهر بالقاهرة في مدرسة الأزهر الإسلامية لبك بولوس جنوب جاكرتا^{١٣}. تناولت هذه الدراسة الكيفية إدارة منهج الأزهر من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم، لكنها ركّزت فقط على ثلاث مواد، وهي اللغة العربية، وحفظ القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية. بينما بحثنا أكثر تخصيصاً حيث يعالج تعليم التراكيب. إضافة إلى ذلك، ركّزت دراسة مرضية على الصعوبات والسلبيات، في حين أنّ بحثنا سيتناول الجوانب الإيجابية والسلبية معاً.

يتبين من خلال الدراسات السابقة أنّ معظمها ركّز على دراسة إدارة منهج الأزهر بصفة عامة، سواء في مجال تعليم العربية أو التربية الإسلامية أو حفظ القرآن الكريم. بينما

¹² Syarifah Syarifah and Nabila Yasmin Syahira, "The Implementation of Al-Azhar Curriculum During Covid 19 in SMP Azhari Islamic School Rasuna South Jakarta," *Educan: Jurnal Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2021): 31–44.

¹³ Hayat, "Implementasi Kurikulum Al-Azhar Kairo Di SD Azhari Islamic School Lebak Bulus Jakarta Selatan."

يتميّز هذا البحث بتركيزه الخاص على إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر، وهو مجال أساسي في إتقان العربية، ومن أبرز المميزات في منهج الأزهر مقارنة بغيره من المناهج.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : إدارة تعليم التراكيب

أ. تعريف التراكيب

التراكيب لغة جمع من التركيب, فأما التركيب هو مصدر للفعل ركب. ^{١٤} أما اصطلاحاً هي نظام لتكوين اللغة (Grammar), أي الجملة التي تتألف من وحدات لفظية متتابعة، وهذه الوحدات تنشأ من تتابع الأصوات وفق القواعد والأنظمة الخاصة باللغة العربية. ويتكوّن ميدان التراكيب من عنصرين مترابطين، هما: علم النحو الذي ينظم علاقة هذه الكلمات في تركيب الجملة وعلم الصرف الذي يعالج صيغ الكلمات وبنيتها. ^{١٥}

ب. مجال تعليم التراكيب

إن التراكيب اللغة العربية لها عدة مجال, وتشتمل كلها في قواعدين اللغويتين الأساسيتين, وهما قواعد النحو والصرف. ^{١٦,١٧} وقد أولت التراكيب اهتماماً كبيراً بهاتين القاعدتين, وسيتم توضيحهما فيما يلي:

١. النحو

النحو لغة مأخوذ من اللغة العربية الأصلية, لما يتضمّن من معانٍ متعدّدة, وإمكان تصريفه في صورٍ شتى, مثل: نَحَا، يَنْحُو، نَحْوًا، انْتِحَاءً،

^{١٤} صافية كساس, "أهمية التراكيب النحوية في اكتساب اللغة العربية", الممارسات اللغوية. 89-104 (2011): no. 07,
^{١٥} كونتي سلما نادية, "تطوير كتاب التراكيب المصاحب للغة العربية على أساس الخريطة الذهنية للمستوى الثانوي" (جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٨).
^{١٦} م. عين زباني, "فعالية استخدام الخريطة الذهنية في تعليم التراكيب اللغوية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأمانة بسوكي ستوبوندو" (جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٨).
^{١٧} يحيى ياتي خيراني, "إعداد الكتاب الإضافي في تعليم التراكيب على أساس الدراسة التقابلية بمدرسة أم الصبر الثانوية الإسلامية كينداري" (جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٩).

ناحيةً، وغير ذلك. فأما المعنى العام المتفق عليه في أغلب المعاجم ينتهي إلى معنى واحد، وهو "القصد".^{١٨} أما اطلاقاً يعرف النحو بأنه علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات للعربية من حيث الإعراب والبناء.^{١٩} فبناء على هذه التعريفات، تؤكد بأن من الذي يتعد عن النحو فهو يتصل إلى الأخطاء إما في الكلام أو الكتابة. فهذا يتضح لنا بأن النحو علم رئيسي الذي يجب أن نعرفه.

٢. الصرف

قيل أن كلمة صرف له ثلاثة معانٍ مشبهة، وهي التحويل، والتغيير، والانتقال.^{٢٠} أما اصطلاحاً يعرف بأن الصرف هو التغيير الذي يتناول صفة الكلمة وبنيتها لإظهار حروفها من الأصل أو الزيادة، أو الصحة والاعلال أو غير ذلك.^{٢١} ويعرف أيضاً بأنه تبديل أصل الكلمة الواحدة إلى أحوال أخرى حتى تحقق المعنى المطلوب منها في الجملة.^{٢٢} ومن هنا نفهم بأن الصرف له مساهمة هامة مثل النحو، إذ بدونها لا يمكن للكلمة أن تتحول إلى كلمة أخرى لتحقيق المعنى المطلوب.

^{١٨} محمد عفيف الدين، "إدارة تعليم قواعد النحو والصرف في مدرسة سبيل الرشاد المتوسطة الإسلامية مالانج" (جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١).

^{١٩} الشيخ المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية) بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٩٣).

^{٢٠} أحسن، "et al., علم الصرف، نظرياته وتطوره والاستفادة منه في تعليم اللغة العربية *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2021): 91-104.

^{٢١} محمد غزالي، "فعالية استخدام طريقة التدريبات في تعليم قواعد الصرف بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة بأسروان" (جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢).

^{٢٢} M Abdul Ghofur, "علم النحو والصرف آلة لفهم اللغة العربية (الدراسة التحليلية في كتب النحو)", *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal* 1, no. 2 (2019): 1-8.

ج. أهداف تعليم التراكيب

وفقا لفضالي نقلا من حشاته، أن الأهداف الأساسية لتعليم التراكيب على النحو الآتي: ^{٢٣}

١. تمكين التلاميذ من محاكاة الأساليب الصحيحة للغة محاكاة واعية قائمة على الفهم لا على التكرار الآلي.
٢. تنمية القدرة على دقة الملاحظة، والربط، وفهم العلاقات بين التراكيب المتشابهة.
٣. تحقيق سلامة التعبير وصحة الأداء وتقييم اللسان من الخطأ في الكلام، بما يسهم في تحسين الكلام والكتابة.
٤. تدريب التلاميذ على تنظيم المعلومات في أذهانهم، وتنمية ملكة التفكير الدقيق، والتعليل، والاستنباط.
٥. تعريف التلاميذ بأوضاع اللغة وصيغها وقوانين تغيرها، وفهم الأساليب المتنوعة التي يجري عليها أهلها.
٦. إكساب التلاميذ القدرة على توظيف القواعد النحوية في المواقف اللغوية المختلفة، وتطبيقها في حياتهم اليومية، مع الاستفادة منها في فهم النصوص الأدبية.

د. تعريف الإدارة

من الناحية اللغوية، فإن كلمة الإدارة ترجع إلى أصلين لغويين، هما: اللغة الإنجليزية واللغة اللاتينية. فبحسب اللغة الإنجليزية، فإن كلمة الإدارة (*manage*) تعني التنظيم، التخطيط، التسيير، التدبير، والقيادة. ^{٢٤} أما في اللغة اللاتينية، فإن كلمة الإدارة جاءت من كلمة *manus* تعني اليد، وكلمة *agere* تعني الفعل أو

^{٢٣} أحمد فضالي، "إدارة برنامج التخصص في تعليم قواعد النحو والصرف بمعهد أبو داثمان باميكاسن مادورا" (جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٤).

^{٢٤} M. Yusuf et al., *Teori Manajemen* (Kabupaten Solok: Yayasan Pendidikan Cendekia Muslim, 2023).

التنفيذ. وعند دمجهما يظهر فعل *managere* الذي يعني القيام.^{٢٥} وأما الشخص الذي يقوم بالإدارة فيُسمى مديراً.

ومن الناحية الاصطلاحية، فالإدارة تُعرّف بأنها عملية تتضمن التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم باستخدام الموارد البشرية وغيرها من الموارد من أجل تحقيق الأهداف بشكل فعال.^{٢٦} وقد اختلف العلماء في تحديد تعريف جامع للإدارة، ومن أبرز تعريفاتهم ما يلي:

١. جورج ر. تيري: الإدارة عملية مميزة تتكون من التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والمراقبة، وتُمارس من أجل تحديد الأهداف وتحقيقها من خلال استثمار الإنسان وسائر الموارد الأخرى.^{٢٧}

٢. هنري فايول: الإدارة هي عملية التخطيط، والتنظيم، والمراقبة على الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة.^{٢٨}

٣. بيتر دراكر: الإدارة هي النظام المركز على تحقيق النتائج المنشودة بدلاً من الانشغال بالإجراءات وطرائق تنفيذها، بحيث تكون الغاية الأساسية للإدارة هي بلوغ الأهداف المرسومة بأعلى قدر من الكفاءة والفاعلية.^{٢٩}

وبناءً على هذه التعريفات المتعددة، يمكن القول إن الإدارة في جوهرها عملية مميزة تشمل التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والمراقبة/التقييم للوصول إلى الأهداف المحددة بكفاءة وفعالية.

²⁵ Cahyo Budi, *Manajemen Pembelajaran* (Semaranag: Unnes Press, 2018).

²⁶ Faroman Syarief et al., *Manajemen Sumber Daya Manusia* (Penerbit Widina, 2022).

²⁷ نسخة اللسان رحمة، "إدارة برنامج تخصص اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة ييما على ضوء جورج تيري بحالة كورونا" (جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢).

²⁸ Yusuf et al., *Teori Manajemen*.

²⁹ سعيد مفلح بن دعجم، "إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة وعلاقتها بمؤشرات الإنتاجية"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. 3, no. 4 (2022): 106-41.

هـ. أهداف الإدارة

بحسب زولكفلي (نقلاً عن يوسف)، فإن للإدارة أربعة أهداف رئيسية تتمثل فيما يلي: ^{٣٠}

١. الكفاءة (*Efficiency*): تقليل الهدر في استخدام الموارد بحيث تكون أكثر اقتصادية ومربحة.

٢. الفعالية (*Effectiveness*): تحسين العمليات والموارد بحيث يمكن تحقيق الأهداف في الوقت المناسب.

٣. التوجّه نحو الهدف (*Goal Oriented*): أن جميع أنشطة الإدارة تُوجّه نحو تحقيق غايات المؤسسة أو الشركة.

٤. دعم أنشطة المؤسسة: أي تيسير مختلف الأنشطة حتى تسير بسلاسة، ويكون النتائج مطابقاً للأهداف المحددة مسبقاً.

و. وظائف الإدارة

بحسب جورج ر. تيري في كتابه أساس الإدارة (*The Principles of Management*)، فإن وظائف الإدارة تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي: وظيفة التخطيط (*Planning*)، وظيفة التنظيم (*Organizing*)، وظيفة التنفيذ (*Actuating*)، ووظيفة المراقبة (*Controlling*). ^{٣١} وغالباً ما يُشار إلى هذه الوظائف بالاختصار الإنجليزي (POAC). وبيان كل وظيفة كما يلي: ^{٣٢}

١. وظيفة التخطيط (*Planning*)

يُعَدّ التخطيط الوظيفة الأولى والأساسية في الإدارة، إذ يعتمد نجاح تنفيذ الأعمال على جودة التخطيط. يعرف جورج تيري التخطيط

³⁰ Yusuf et al., *Teori Manajemen*.

³¹ Rifaldi Dwi Syahputra and Nuri Aslami, "Prinsip-Prinsip Utama Manajemen George R. Terry," *Manajemen Kreatif Jurnal* 1, no. 3 (2023): 51–61.

³² رحمة، "إدارة برنامج تخصص اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة بيما على ضوء جورج تيري بحالة كورونا".

بأنه عملية اختيار وربط الحقائق والأنشطة المستقبلية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. ويرى أن التخطيط الفعال ينبغي أن:

- أ) يوجّه لتحقيق الأهداف بدقة،
 - ب) يستند إلى حقائق موضوعية وعقلانية،
 - ج) يتنبأ بالأحداث المستقبلية ويستعد لها،
 - د) ويُحدّد فيه الأهداف والبرامج والإجراءات والمعايير بوضوح.
- أما أنواع التخطيط عنده فتشمل:

- أ) الأهداف: تحديد الغايات بدقة قبل وضع الخطة.
- ب) المعايير: وضع مقاييس كمية ونوعية لتسهيل المراقبة.
- ج) البرامج: تحديد مراحل وخطوات العمل بترتيب واضح.
- د) الإجراءات: رسم تسلسل وظيفي وزمني للأنشطة.
- هـ) الطريقة: تحديد أسلوب إنجاز المهمة وفق الإمكانيات المتاحة من وقت وجهد ومال.

٢. وظيفة التنظيم (Controlling)

يُعدّ التنظيم الوظيفة الثانية من وظائف الإدارة بعد التخطيط. ويعرّفه جورج تيري بأنه عملية تحديد وجمع وترتيب الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف، مع إنشاء وتوزيع العمل، وتحديد السلطات والمسؤوليات، وتنظيم العلاقات المتبادلة بين مختلف الوظائف، وكذلك تحديد الأشخاص الذين سيتولون تنفيذ الأعمال.

أما أهم الجوانب التي يركّز عليها التنظيم فهي:

- أ) تحديد الأهداف المراد تحقيقها.
- ب) إنشاء وتصنيف العمل.
- ج) وجود السلطة والمسؤولية بوضوح.

- (د) تنظيم العلاقات بين الأنشطة.
(هـ) تحديد الأشخاص والوظائف بدقة.

٣. وظيفة التنفيذ (*Actuating*)

التنفيذ هو الوظيفة الثالثة من وظائف الإدارة بعد التنظيم، ويُقصد به عملية توجيه وتشجيع أعضاء الفريق للعمل بإخلاص من أجل تحقيق الأهداف وفق ما تم التخطيط له وتنظيمه مسبقًا.

أما العوامل الأساسية للتنفيذ عند جورج تيري فهي:

- (أ) القيادة: توجيه الأفراد نحو الهدف.
(ب) الموقف: مراعاة ظروف العمل ومتغيراته.
(ج) التواصل: ضمان تدفق المعلومات بفعالية.
(د) الانضباط: التزام الأفراد بالنظام والقواعد.
(هـ) الإشراف: متابعة العمل والتأكد من سيره الصحيح.

٤. وظيفة المراقبة/التقويم (*Controlling*)

المراقبة هي الوظيفة الأخيرة من وظائف الإدارة بعد التنفيذ، ويُقصد بها عملية متابعة الأنشطة للتأكد من توافقها مع الأهداف والمعايير المحددة، واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند وجود انحرافات.

تمر المراقبة عند جورج تيري بأربع خطوات أساسية:

- (أ) تحديد المعايير: وضع الأسس أو التوقعات التي يُقاس بها الأداء.
(ب) قياس الأداء: متابعة ما تم إنجازه فعليًا.
(ج) المقارنة: موازنة النتائج مع ما هو متوقع أو مخطط.
(د) التصحيح: معالجة الانحرافات وضبط العملية لتحقيق الأهداف.

ز. إدارة تعليم التراكيب

إدارة تعليم التراكيب هي عملية تربوية منظمة تشمل التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم في تعليم قواعد اللغة العربية، ولا سيما النحو والصرف، بهدف تمكين المتعلمين من فهم التراكيب اللغوية وتوظيفها بشكل صحيح في الكلام والكتابة. وتعتمد هذه العملية على استثمار الموارد التعليمية والبشرية بصورة فعّالة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتنمية القدرة اللغوية والتفكير التحليلي لدى المتعلمين، بحيث لا يقتصر التعلم على معرفة القواعد، بل يمتد إلى تطبيقها في المواقف اللغوية المختلفة.

المبحث الثاني: المنهج الدراسي

أ. تعريف المنهج الدراسي

من الناحية اللغوية، فإن كلمة المنهج الدراسي تعود من لغة يوناني، حيث تأتي من كلمة *curir* وتعني العَدَاء، وكلمة *curere* التي تعني ميدان السباق. وبذلك فإن مصطلح المنهج الدراسي في أصله كلمة يونانية كان يُستعمل في ميدان الرياضة للدلالة على المسافة التي يقطعها العدائون، كما يُستخدم للإشارة إلى المراحل التي يقطعها العدائون في سباق التتابع.³³

أما من الناحية الاصطلاحية، فيُقصد بالمنهج هو نظام تربوي متكامل يربط بين جميع عناصر العملية التعليمية من أهداف، ومحتوى، وطرائق تدريس، وأساليب تقييم. ويؤكد هذا المفهوم على أهمية التخطيط الشامل للمنهج وتنظيمه وتنفيذه وتقييمه بشكل مترابط ومنسجم، بحيث تعمل هذه العناصر معًا بصورة تكاملية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.³⁴ ويُعرف أيضًا بأن المنهج الدراسي هو

³³ Buna'i, *Manajemen Kurikulum*, ed. Fathol Holik (Pamekasan: Duta Media Publishing, 2022).

³⁴ ميلاد، "المنهج الدراسي بين الواقع والمأمول".

الطريق أو السبيل الواضح الذي يسلكه المربي أو المدرب مع من يربيهم أو يدرّبهم
بتنمية معارفهم و مهاراتهم واتجاهاتهم.³⁵

ومن خلال هذه التعريفات يمكن الاستنتاج بأن المنهج الدراسي في جوهره
يُعتبر المرجع الرئيس في العملية التعليمية، فهو لا يقتصر على قائمة المواد الدراسية
فحسب، بل يشمل أيضاً الأهداف، والمحتويات، والمواد التعليمية، وطرائق التدريس،
والتقويم التي ينبغي أن يسلكها المعلم والمتعلم. ومن ثم فإن المنهج يُعد دليلاً ومرشداً
لكل من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية في سبيل تحقيق الأهداف التربوية بصورة
منهجية ومخططة.

ب. وظائف المنهج الدراسي

يؤدي المنهج الدراسي في ميدان التعليم مجموعة من الوظائف المهمة، يمكن
تلخيصها فيما يلي:³⁶

١. وظيفة التكيف، يعمل المنهج كوسيلة تمكّن المتعلمين من التكيف مع
التغيرات المتسارعة في البيئة والمجتمع.
٢. وظيفة الدمج، يسهم المنهج في تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة قادرة
على الاندماج بشكل إيجابي في المجتمع.
٣. وظيفة التمييز، يوفّر المنهج خدمات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين
المتعلمين، بحيث تُقدّم لهم خبرات مناسبة لاحتياجاتهم المختلفة.
٤. وظيفة الإعداد، يُعدّ المنهج الطلاب لمواصلة التعليم في المراحل الأعلى،
كما يؤهلهم للانخراط في الحياة الاجتماعية إذا لم يستمروا في التعليم
الرسمي.

³⁵ الجابر محمد، عبد الواحد and عمّاد، "دور المنهج الدراسي في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي"، المجلة العلمية

للعلوم التربوية و الصحة النفسية. 45-125: (2023) 4, no. 5,

³⁶ Ahmad Muzammil, Moch Yunus, and Noor Mohammad, "إدارة المنهج لتعليم اللغة العربية في المدرسة"، *Insya: Journal of Arabic Studies* 1, no. 2 (2023): 1-12.

٥. وظيفة الانتقاء, يمنح المنهج فرصة للطلاب لاختيار البرامج التعليمية التي تتلاءم مع اهتماماتهم وقدراتهم ومواهبهم.

٦. وظيفة التشخيص, يساعد المنهج على اكتشاف قدرات الطلاب ونقاط ضعفهم, بما يتيح لهم تطوير إمكاناتهم والعمل على تجاوز نواحي القصور الاجتماعية.

ج. مكونات المنهج الدراسي

وصفه نظاماً متكاملًا، يتكوّن المنهج الدراسي من مجموعة عناصر مترابطة لا يمكن فصل بعضها عن بعض. وتشمل المكونات الرئيسية للمنهج الدراسي من الأهداف، والمحتوى التعليمي، والاستراتيجيات/المقاربات، وتقييم نتائج التعلم.^{٣٧} وينبغي للمنهج الجيد أن يدمج هذه المكونات الأربعة بصورة منسجمة بحيث يُسهم في دعم العملية التعليمية بشكل فعّال، وملائم، وموافق للأهداف التعليمية المنشودة. وتفصيل هذه المكونات كما يلي:

١. الأهداف التعليمية

الأهداف التعليمية هي عبارات دقيقة تصف ما يُتوقع أن يكتسبه المتعلم من معارف أو مهارات أو اتجاهات بعد الانتهاء نشاط التعليم المحدد. وتُعدّ الأهداف التعليمية ركيزة أساسية في تصميم المناهج, لأن الأهداف التعليمية تكون توجيهها واضحا لإرشاد المعلم والمتعلم وتوجه العملية التعليمية نحو النتائج المرجوة.^{٣٨}

^{٣٧} رحمون, “الفشل الدّراسي وعلاقته بمكونات المناهج الدّراسية من وجهة نظر أساتذة ومفتشي التعليم المتوسط (Université Mohamed Khider Biskra, 2024).

^{٣٨} أميرة محمد خليفة ابلاعو, “تحليل مدى شمولية المقررات الدراسية للأهداف التعليمية وفق تصنيف بلوم (قسم التربية الفنية نموذجاً)”, مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي. (NAJSP), 2025, 174–86.

٢. المحتوى التعليمي

المحتوى التعليمي هو جمع المعلومات والمعارف والمهارات والقيم التي يتضمنها المنهج الدراسي والتي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. ويُقدم هذا المحتوى للطلاب في أشكال متعددة مثل المواد المطبوعة والرموز والصور، أو تقدم إليهم شكل قالب سمعي، أو سمعي بصري.^{٣٩}

٣. الإستراتيجية

الإستراتيجية هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبناها المعلم داخل الفصل بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية محددة، وذلك في ضوء الأهداف التربوية التي وُضعت مسبقاً.^{٤٠} الإستراتيجية أو طريقة التعليم لها أهمية بالغة كونها محورية في صناعة التفاعل المطلوب بين المتعلم والمواد التعليمية المراد تدريسها.

٤. التقييم

التقييم هو عملية إصدار الحكم على قيمة شيء ما استناداً إلى معايير أو مقاييس محددة. أمّا في مجال التربية، فيُعرّف التقييم بأنه الجهد المنظم لتحديد مدى تحقّق الأهداف التربوية المرسومة، أو بعبارة أخرى هو عملية قياس درجة التوافق بين الأهداف التعليمية المخطّط لها والنتائج الفعلية التي تحققت في الميدان التعليمي.^{٤١}

^{٣٩} برماتي and فاطمة، "تصميم المحتوى التعليمي للنصوص في الكتاب المدرسي الجزائري كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط أنموذجاً"، آفاق علمية. 68-248 (2021): 3, no. 13.

^{٤٠} أنا قرة عين، "استراتيجية تعليم اللغة العربية على ضوء التعليم المدمج في عصر جائحة كورونا: دراسة الحالة في مدرسة السلام المتوسطة الإسلامية مالانج" (جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢).

^{٤١} بن قسمية and فريد، "تقييم المناهج الدراسية المكيفة حسب احتياجات التلاميذ المعوقين بصريا وفق أهداف التدريس بالمقاربة بالكفاءات"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 98-875 (2021): 2, no. 6.

المبحث الثالث: منهج الأزهر

أ. تعريف منهج الأزهر

منهج الأزهر هو عبارة عن المنهج التعليمي المستند من جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر.^{٤٢} وقد نشأ هذا المنهج مع نشأة جامعة الأزهر نفسها، مما يدلّ على أنّ وجوده ممتدّ منذ مئات السنين. ولم يقتصر تطبيق منهج الأزهر على جامعة الأزهر فحسب، بل انتشر أيضًا في كثيرٍ من أنحاء العالم، وذلك بسبب جامعة الأزهر من مكانة علميّة ودينيّة رفيعة، حتى صارت المؤسسات التعليمية الأخرى تقتدي بها وتستمدّ منهاجها من هذا المنهج الأصيل.

ب. خصائص منهج الأزهر

١. التكامل مع المناهج الوطنية^{٤٣}

إنّ منهج الأزهر لا يقوم بمعزل عن المناهج الوطنية، بل يُدمج معها ويُكيّف وفق متطلبات الدولة التي يُطبّق فيها. ويهدف ذلك إلى أن يجمع الطالب بين الفهم العميق للعلوم الدينية وإتقان العلوم الحديثة وفق المعايير التعليمية الوطنية. التركيز الكبير في اللغة العربية

٢. الاستناد على القرآن الكريم والسنة النبويّة^{٤٤}

يستند المنهج إلى القرآن الكريم والحديث الشريف. فجميع المواد الشرعية، مثل العقيدة، والفقه، والتفسير، والحديث، والأخلاق، تُبنى على هذه المرجعيات. وبذلك يتّسم منهج الأزهر بكونه دينيا معياريا.

⁴² Fidayani and Ammar, "The Use of Azhari Curriculum in Arabic Language Learning at Islamic Boarding School."

⁴³ Fatoni, Syaifuddin, and Ardiansyah, "IMPLEMENTASI KURIKULUM AL-AZHAR DI SENIOR HIGH SCHOOL THURSINA IIBS MALANG."

⁴⁴ Fidayani and Ammar, "The Use of Azhari Curriculum in Arabic Language Learning at Islamic Boarding School."

٣. اعتماد اللغة العربية لغة رئيسية^{٤٥}

تُعتمد اللغة العربية وسيلةً أساسية في التدريس، ولا سيما في المواد المتعلقة بالتركيب (النحو والصرف)، والبلاغة، والكتب التراثية. ويُؤكّد هذا الاعتماد مكانة اللغة العربية بوصفها مفتاحاً لفهم المصادر الإسلامية الأصلية.

ج. أهداف تطبيق منهج الأزهر

هناك عدة أهداف من تطبيق منهج الأزهر في المؤسسة التعليمية، وهي

فيما يلي:^{٤٦}

١. القدرة على التكيف مع متطلبات المجتمع في عصر العولمة
٢. تنمية الوعي الديني والوطني واللغوي والثقافي
٣. إتقان المهارات العلمية الأساسية
٤. تنمية مهارات التفكير العليا

⁴⁵ Hayat, "Implementasi Kurikulum Al-Azhar Kairo Di SD Azhari Islamic School Lebak Bulus Jakarta Selatan."

^{٤٦} نفس المرجع

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

اعتمد هذا البحث المنهج النوعي (*Qualitative Approach*) مع نوع البحث الوصفي. وقد اختير هذا المنهج لأن هدف البحث هو التوصل إلى فهم عميق للظاهرة المدروسة، وهي إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر (النحو والصرف) في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. ويركز هذا المنهج على المعنى، والفهم، والتفسير للواقع الاجتماعي الميداني، لا على البيانات الكمية أو الأرقام الإحصائية.

ب. حضور الباحث

في البحث النوعي، يُعد الباحث الأداة الرئيسية (*Key Instrument*) التي تؤدي دوراً مباشراً في جميع مراحل البحث. فوجود الباحث لا يقتصر على كونه جامعاً للبيانات فحسب، بل يشمل أيضاً التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتحليل، وتفسير المعطيات الميدانية.

وفي هذا البحث، حضر الباحث حضوراً مباشراً في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج من أجل القيام بالملاحظة، وإجراء المقابلات، وجمع الوثائق المتعلقة بإدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر. وكان حضور الباحث في ميدان البحث معلناً (*overt*)، حيث قدّم نفسه، وشرح هدف البحث، وطلب الإذن الرسمي من إدارة المعهد لضمان سير البحث وفقاً للأخلاقيات الأكاديمية.

وخلال فترة وجوده في ميدان البحث، تفاعل الباحث مع مدير المدرسة، ورئيس قسم التعليم، ورئيس قسم المناهج، ومعلمي اللغة العربية، والطلاب بوصفهم

مخبرين أساسيين. كما كان حضور الباحث يهدف إلى بناء علاقة جيدة مع موضوعات البحث، مما يُمكنه من الحصول على بيانات طبيعية، معمّقة، ومطابقة للواقع الميداني.

ج. البيانات ومصادرها

١. بيانات البحث

بيانات البحث هي المعلومات التي يحصل عليها الباحث من الميدان، سواء أكانت على شكل كلمات، أو أفعال، أو وثائق ذات صلة بتركيز البحث. وفي هذا البحث، تشمل البيانات المجمّعة ما يلي:

أ) البيانات الأولية

- ١) معلومات حول إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر، وتشمل: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم.
- ٢) استراتيجيات المعلمين في تدريس التراكيب (النحو والصرف).
- ٣) تجارب الطلاب في متابعة تعليم التراكيب.

ب) البيانات الثانوية

- ١) الوثائق الرسمية المتعلقة بالمنهج الدراسية في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج، مثل: خطط التدريس، والجداول الدراسية، وأدلة المناهج، وتقارير التقييم، والوثائق الأكاديمية الأخرى.
- ٢) ملف المؤسسة، ورؤيتها ورسالتها، والوثائق الداعمة الأخرى ذات الصلة بالبحث.

٢. مصادر البحث

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين:

أ) المصادر الأولية

وهم الأطراف الذين يقدمون المعلومات مباشرة من خلال المقابلات والملاحظات، وتشمل:

- (١) مدير المدرسة الثانوية بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي.
 - (٢) رئيس قسم التعليم.
 - (٣) رئيس قسم المناهج الدراسية.
 - (٤) معلمي اللغة العربية (المسؤولون في مادة التراكيب/النحو والصرف).
 - (٥) الطلاب من فصل الثاني عشر المتخصصون في منهج الأزهر.
- ب) المصادر الثانوية

وهي المصادر المساندة التي تُستخدم لتعزيز نتائج البحث، وتشمل:

- (١) وثائق المناهج، والأدلة الأكاديمية، وإدارة التعلم.
- (٢) الكتب، والمجلات، والمقالات، والبحوث السابقة المتعلقة بإدارة المناهج، ومنهج الأزهر، وتعليم التراكيب.
- (٣) الأرشيف أو السجلات الرسمية من المعهد ذات الصلة بتركيز البحث.

زيادة لفهم البيانات ومصادرها بشكل واضح, هذا هو الشرح عن المصادر والبيانات المحتاجة منها :

١. مدير المدرسة الثانوية بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي : يقدم معلومات حول السياسات العامة واتجاهات تطوير المنهج، وخاصة منهج الأزهر.
٢. رئيس قسم التعليم : يزود الباحث بالبيانات المتعلقة بالإدارة الأكاديمية، ومعايير الجودة، واستراتيجيات تطوير تعليم اللغة العربية في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بالانج.
٣. رئيس قسم المناهج الدراسية : يوضح بصورة تقنية كيفية التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، وتقييم منهج الأزهر المطبق في تعليم التراكيب.

- ٤ . معلمي اللغة العربية (المسؤولون في مادة التراكيب/النحو والصرف) : يُعدّون المخبرين الرئيسين فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس، والطرائق، والوسائل، وكذلك تقويم عملية تعليم التراكيب.
- ٥ . الطلاب : الطلاب المختارون كمخبرين في هذا البحث هم طلاب الصف الثاني عشر من المرحلة الثانوية الذين اختاروا التخصص في منهج الأزهر. وسيقدّمون منظوراً مباشراً حول تجربة تعلم التراكيب، والصعوبات التي يواجهونها، وكذلك الفوائد التي يحصلون عليها من تطبيق منهج الأزهر.
- ٦ . الوثائق المتعلقة بإدارة منهج الأزهر: تعدّون الوثائق زيادة عن المعلومات حول إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر التي لا تكتسبها الباحث بالمقابلة والملاحظة.

د. أسلوب جمع البيانات وأدواته

في هذا البحث، استخدم الباحث أسلوب جمع البيانات الآتية:

١ . المقابلة

تم إجراء مقابلات متعمقة مع مدير المدرسة، ورئيس قسم التعليم، ورئيس قسم المناهج الدراسية، ومعلمي اللغة العربية المكلفين بتدريس التراكيب، وكذلك مع الطلاب. وتهدف هذه المقابلات إلى استقصاء معلومات تفصيلية حول كيفية التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، وتقييم تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طوسيناء مع إظهار إيجابيات وسلبيات من منهج الأزهر المطبق فيه.

٢ . الملاحظة

قام الباحث بالملاحظة المباشرة في بيئة المدرسة، وخاصة أثناء عملية تعليم التراكيب في الفصل. ومن خلال الملاحظة، استطاع الباحث أن يتابع مختلف الجوانب، مثل: استعداد المعلم للتدريس، الطرق والوسائل التعليمية المستخدمة،

التفاعل بين المعلم والطلاب، نشاط الطلاب أثناء عملية التعلم، وكذلك كيفية قيام المعلم بعملية التقييم.

٣. التوثيق

استخدم الباحث التوثيق لاستكمال البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات. وتشمل البيانات الموثقة: دليل منهج الأزهر، وخطة تدريس من مادة التراكيب، والجداول الدراسية، ونتائج تقييم تعلم الطلاب، والتقارير الأكاديمية للمدرسة، وكذلك الصور المتعلقة بالأنشطة التعليمية. وتعمل هذه الوثائق كأدلة مكتوبة وبصرية تُعزز نتائج البحث.

بنسبة إلى البحث الكيفي، فإن الباحث هو أداة رئيسية لجمع البيانات، دون حضوره فلم يتصل بالبحث إلى نهايته. يقوم الباحث بالحضور إلى ميدان البحث والإلتقاء بمصادر البحث للحصول على البيانات المرجوة من خلال المقابلات والملاحظة في الفصول الدراسية، وكذلك في تحليل الوثائق ذات الصلة مع موضوع البحث. ومن هنا يتضح أن الباحث أداة رئيسية في هذا البحث.

علاوة على ذلك، استخدم الباحث الأدوات الأخرى لمساعدته وتسهيله في جمع البيانات، وتلم البيانات فيما يلي :

١. المقابلة مع مدير المدرسة لنيل المعلومات حول السياسات العامة واتجاهات

تطوير المنهج، وخاصة منهج الأزهر.

٢. المقابلة مع رئيس قسم التعليم لنيل البيانات المتعلقة بالإدارة الأكاديمية،

ومعايير الجودة، واستراتيجيات تطوير تعليم اللغة العربية في معهد طورسيناء

الإسلامي العالمي بالانج.

٣. المقابلة مع رئيس قسم المناهج الدراسية لنيل البيانات بصورة تقنية حول كيفية

التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، وتقييم منهج الأزهر المطبق في تعليم التراكيب.

٤. المقابلة مع معلمي اللغة العربية المكلفين في مادة النحو والصرف لنيل البيانات فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس، والطرائق، والوسائل، وكذلك تقويم عملية تعليم التراكيب.

٥. المقابلة مع الطلاب المتخصصون في منهج الأزهر لنيل البيانات حول الخبرة في تعليم التراكيب، والصعوبات التي يواجهونها، وكذلك الفوائد التي يحصلون عليها من تطبيق منهج الأزهر.

٦. الملاحظة إلى الفصل لنيل البيانات حول عملية تعليم التراكيب مباشرة.

٧. التوثيق على الوثائق المتعلقة بإدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر.

هـ. طريقة التأكد من صحة البحث

لضمان صحة وموثوقية نتائج البحث، استخدم الباحث فحص صحة البحث. وفي هذا البحث النوعي تم اعتماد عدة استراتيجيات، وهي:

١. تثليث المصادر

تتمثل هذه الطريقة في مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مختلف المخبرين، مثل مدير المدرسة، ورئيس قسم التعليم، ورئيس قسم المناهج الدراسية، ومعلم اللغة العربية، والطلاب. ومن خلال مقارنة وجهات النظر من أطراف متعددة، يستطيع الباحث أن يتحقق من اتساق البيانات، وأن يحصل على صورة أشمل حول إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر.

٢. تثليث الأساليب

تُنَفَّذ هذه الطريقة باستخدام أكثر من أسلوب لجمع البيانات، وهي: المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. فعلى سبيل المثال، لا يتم الحصول على المعلومات المتعلقة بتنفيذ تعليم التراكيب من مقابلات المعلم فقط، بل يتم التحقق منها أيضاً عبر الملاحظة، والاطلاع على خطط التدريس المستعملة.

و. أسلوب تحليل البيانات

تم إجراء تحليل البيانات في هذا البحث بشكل نوعي وفقاً للمراحل التي أشار إليها مايلز وهيرمان، وهي: تخفيض البيانات، عرض البيانات، والاستنتاج.

١. تخفيض البيانات (Data Reduction)

يتم ذلك عن طريق اختيار البيانات، وتركيز الانتباه عليها، وتبسيطها، وتجريدها، وتنظيم البيانات الخام التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والوثائق. أما البيانات غير المرتبطة بتركيز البحث فيتم استبعادها، حيث أن البيانات المتعلقة بالتخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، وتقييم تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر مع العوامل الداعمة والعائقة من إدارته يتم تسجيله في فئة محددة.

٢. عرض البيانات (Data Display)

يتم عرض البيانات في صورة وصف سردي منهجي، مما يجعلها أكثر سهولة للفهم والتحليل. ويسمح هذا العرض للباحث برؤية صورة شاملة حول تطبيق إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالنج مع العوامل الداعمة والعائقة من إدارته. وفي هذه المرحلة، يمكن أيضاً عرض البيانات على شكل جداول أو مصفوفات أو رسوم بيانية لتسهيل فهم الأنماط والعلاقات الظاهرة.

٣. الاستنتاج (Conclusion)

تُجرى هذه العملية بشكل مستمر طوال فترة البحث. فالاستنتاجات الأولية تكون مؤقتة ويتم اختبارها باستمرار من خلال جمع بيانات إضافية، والمراجعة المتكررة، وكذلك من خلال تليث المصادر والأساليب. وبذلك فإن النتائج النهائية المستخلصة تكون قائمة على بيانات صحيحة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها علمياً.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم لتعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج

قام الباحث للحصول على البيانات عن هذا المبحث من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق. وعرض البيانات والتحليل كما يلي:

أ. التخطيط

التخطيط هو خطوة أولى من خطوات إدارية. من خلال التخطيط المنظم والفعال تمكن المؤسسات أن تحصل على أهدافها المرجوة. وكذلك معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج, قد قام هذا المعهد التخطيط للمنهج الأزهر الذي استخدمه في تعليم التراكيب. وبعد المقابلة اكتشف الباحث بأن التخطيط لمنهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج يجري على أربعة مراحل. والإيضاح كما يلي:

١. مرحلة تدريب المعلمين

بناءً على نتائج المقابلات مع رئيس قسم التعليم ورئيس المدرسة ورئيس منهج الأزهر والمعلم مادة التراكيب، تبين أن معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج تضع جاهزية المعلمين بوصفها جانباً محورياً في مرحلة التخطيط. قام هذا التدريب بسبب صعوبة واختلاف منهج الأزهر مقارنة بمنهج الوطني أو المنهج الآخر المطبق في المؤسسات التعليمية. فلذلك يحتاج المعلمون المعارف الصحيحة المتعلقة بهذا المنهج، حتى يتمكنوا من تطبيقه بما يتوافق مع ما يهدف إليه المنهج. وهذا يناسب بما قال به رئيس منهج الأزهر "تُقَدَّم برامج إعداد وتأهيل للمعلمين الجدد في تدريس منهج الأزهر، وتركز هذه البرامج على التعريف بمنهج الأزهر وأسسهِ التعليمية".

ولا تقتصر الدورة على التعريف بمحتوى منهج الأزهر فحسب، هناك الدورة التالية التي تجمع المعلمون من المؤسسة الأزهرية في إندونيسيا المتخصصون للمواد المعينة، مثل النحو والصرف. وفي هذه الدورة، يتلقى المعلمون تدريباً تقنياً يتعلّق بخطوات التدريس التفصيلية (Step-by-step) المتوافقة مع معايير المنهج، وذلك لضمان جودة عملية التدريس والحفاظ على اتساق أساليب تقديم المادة داخل الفصل. وهذا يوافق بما قاله معلم التراكم، " تُعقد برامج شهرية تُسمى تأهيل، حيث يُجمع المعلمون وفق التخصصات المتقاربة، مثل النحو والصرف والبلاغة، للمشاركة في هذه البرامج. وفي دورتها، يتلقى المعلمون توجيهاً حول الخطوات التدريسية المتبعة وآليات تنفيذها بشكل منهجي".

وهناك البرنامج التدريبي العام الذي يمكن المعلمون يستوعب النظرية الجديدة المتعلقة بعملية التعليم التي يصدرها المدرسي من الأزهر الشريف بالقاهرة. ليس كل المعلمين ينالون الفرصة لمشاركة هذا البرنامج، لأن المشاركين محدد بما اختاره رئيس منهج الأزهر من المؤسسة. كما قال المعلم التراكم، " توجد برامج تدريبية عامة للمعلمين يتم اختيار المشاركين فيها من قبل رئيس منهج الأزهر، وتُنظَّم على مستوى جميع مدارس الأزهر في إندونيسيا، بإشراف مدرّبين من مصر. وتركّز هذه البرامج على دراسة النظريات التربوية، مثل تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، وتُقدّم بالكامل باللغة العربية".

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن تدريب المعلمين يُمثّل جزءاً لا يتجزأ من وظيفة التخطيط في إدارة المنهج بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. إذ إن تخطيط المنهج لا يقتصر على إعداد وثائق التعلّم فقط، بل يتجه كذلك إلى تنمية الموارد البشرية، ولا سيما المعلمين بوصفهم الفاعلين الرئيسيين في تنفيذ المنهج. ومن ثمّ، يؤدّي تدريب المعلمين دوراً أساسياً بوصفه الأساس الأولي الذي

يحدّد مدى نجاح تطبيق تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر، سواء من حيث ملاءمة المحتوى، أو طرائق التدريس، أو تحقيق أهداف التعلّم.

٢. مرحلة إعداد تصميم التعليم

بعد مرحلة التدريب تستمر المرحلة إلى إعداد تصميم التعليم الذي تمّ إعداده من خلال فريق الخبراء. هذا الفريق مكلف لإعداد تفاصيل المقرر (Course Detail) وخطة التدريس (Lesson Plan). ويستند تشكيل هذا الفريق إلى اعتبارات مفادها أن تعليم التراكيب القائم على منهج الأزهر الشريف له خصائص ومستويات عالية من التعقيد، مما يتطلب تخطيطاً دقيقاً يتم إنجازها من قبل جهات تمتلك الكفاءة الأكاديمية والفهم العميق لمنهج الأزهر. وبناءً على ذلك، إعداد تصميم التعليم ليس الواجبة على جميع المعلمين بشكل فردي، بل تم تركيزه في فريق الخبراء لضمان أن يكون تصميم التعليم موجهاً، ومتسقاً، ومطابقاً للمعايير التي وضعها الأزهر.

يتم إعداد تفاصيل المقرر وخطة التدريس بالرجوع إلى الأدلة الرسمية لمنهج الأزهر الواردة مباشرة من الأزهر الشريف بمصر. ونظراً لأن جميع وثائق المنهج مكتوبة باللغة العربية، فإن دور فريق الخبراء لا يقتصر على إعداد الوسائل التعليمية فحسب، بل يمتد ليشمل الترجمة والتفسير للمنهج. وتتم عملية الترجمة إلى اللغة الإندونيسية بعناية فائقة لضمان بقاء المعاني، وأهداف التعلّم، والتركيز الموضوعي متوافقاً مع المقاصد الأصلية لمنهج الأزهر. تهدف هذه الخطوة إلى تسهيل فهم المعلمين لمحتوى المنهج، وتسلسل تقديم المادة، ومخرجات التعلّم المستهدفة في كل حصة دراسية.

هذه النتائج مستندة بما جاء من رئيس المدرسة ورئيس منهج الأزهر، بأنه قال "في مرحلة التخطيط، فقبل أن يعلم المعلمين إلى الفصول سيخطط فريق الخبراء تصميم التعليم بما في ذلك تفاصيل المقرر وخطط التدريس. وهذين

تصميمين مستندتين من المقررات الأزهرية التي مأخوذة من الأزهر الشريف مباشرة." وهذا القول مؤيد بمقولة معلمي التراكيب "نعم، في منهج الأزهر توجد تفاصيل المقرر وخطط التدريس، ولازم لجميع المعلمين أن يتبع المواد المكتوبة فيهما، فأما منهج التعليم وأسلوبه مكيف بأحوال الفصول وإحتياجاتها".

ومن خلال الإعداد المركزي لهذين الملفين، يتميز تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج بوحدة المعايير، سواء من حيث المحتوى، أو ترتيب العرض، أو الأساليب التعليمية المستخدمة. فلا يحتاج المعلمون إلى بناء التخطيط التعليمي من الصفر، بل يقتصر دورهم كمنفذين يقومون بتكييف هذه الخطط وفقاً لظروف الفصل وخصائص الطلبة. وبذلك، يمكن تقليل احتمالية حدوث اختلاف في تفسير المنهج أو تفاوت في جودة التعليم بين الفصول الدراسية.

تُظهر هذه النتائج أن تخطيط تصميم تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج يتم بشكل منهجي، ومنظم، وقائم على الخبرة. إن إعداد تفاصيل المقرر وخطة التدريس من قبل فريق الخبراء يعد استراتيجية إدارية للمؤسسة في الحفاظ على جودة التعليم، وضمان تحقيق أهداف المنهج، والتأكد من أن تنفيذ منهج الأزهر يسير بشكل متسق في جميع المستويات التعليمية. وبهذا المنهج، لا يعمل التخطيط التعليمي كمجرد إجراءات إدارية أكاديمية فحسب، بل كأداة لضبط الجودة (Quality Control) في تطبيق منهج التراكيب.

٣. مرحلة التحقق

بعد إعداد تفاصيل المقرر وخطة التدريس من قبل فريق الخبراء، تتمثل المرحلة التالية في تخطيط تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج في عملية التحقق من قبل المعلم الخبير (Expert Teacher). وتعد هذه المرحلة جزءاً حيوياً من تخطيط منهج الأزهر، تهدف إلى التأكد أن جميع المواد

الدراسية التي تم إعدادها تتوافق تماماً مع المعايير الأكاديمية والتربوية والمحتوى العلمي للأزهر الشريف.

تم عملية التحقق من خلال مراجعة شاملة لمحتوى تفاصيل المقرر وخطة التدريس، بما في ذلك الموازنة بين أهداف التعليم، ومادة التراكيب، وطرق التدريس، والخطوات التعليمية، بالإضافة إلى أساليب التقييم المصممة. ويحرص المعلم الخبير على ضمان أن كل مكون من مكونات التعليم منظم بشكل منطقي ومترابط، بحيث تسير عملية تعليم التراكيب بشكل منهجي وموجه نحو تحقيق الكفايات المحددة في منهج الأزهر.

وإلى جانب تقييم ملاءمة المحتوى، يولي المعلم الخبير اهتماماً خاصاً لعمق المادة وسعتها، لا سيما في مباحث النحو والصرف التي تتسم بمستوى عالٍ من التعقيد. وفي حال وُجدت مادة تعليمية كثيفة جداً، أو غير متناسبة، أو لا تتوافق مع مستوى التطور المعرفي للطلبة، فإنه يوصى بإعادة النظر فيها وتعديلها. وبذلك، لا تقتصر عملية التحقق على الجانب الإداري فحسب، بل تمتد لتشمل الجوانب الأكاديمية والجوهريّة.

هذه البيانات مناسبة بما قال معلّم التراكيب بأن "تم عملية التحقق بناءً على أربع نقاط رئيسية، وهي: ملاءمة نموذج تفاصيل المقرر، ومزامنة المحتوى مع منهج الأزهر، ومناسبة الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى دقة الجدول الزمني في تنفيذ تقييمات الاختبارات".

وتشير نتائج البحث إلى أن مرحلة التحقق هذه تعمل كآلية لضبط الجودة في تخطيط المنهج. ومن خلال مشاركة المعلم الخبير، تسعى المؤسسة إلى تقليل احتمالات الخطأ في المفاهيم، وعدم الاتساق مع المعايير، وتفاوت تفسير المنهج قبل البدء بتنفيذ تفاصيل المقرر وخطة التدريس داخل الفصول الدراسية. وهذا يدل على أن تخطيط تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج

يتم بشكل متعدد الطبقات ودقيق، مما يضمن الحفاظ على جودة تنفيذ منهج الأزهر بشكل أمثل.

٤ . مرحلة إعداد المواد الدراسية

تتمثل المرحلة الأخيرة في تخطيط تعليم التراكيب القائم على منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج في إعداد المواد الدراسية المتمثلة في العروض التقديمية (PowerPoint) من قبل المعلمين. فبعد أن تمر تفاصيل المقرر وخطة التدريس بمراحل الإعداد والتحقق والفحص النهائي، تصبح هذه الوثائق المرجع الأساسي للمعلمين في تجهيز المواد الدراسية داخل الفصل.

يُلزم كل معلم تراكيب بإعداد العروض التقديمية المستندة مباشرة إلى تفاصيل المقرر وخطة التدريس المعتمدة. ويشمل إعداد هذه العروض رسم خارطة للمادة لكل حصة، وتوضيح أهداف التعليم، وعرض أمثلة لقواعد النحو والصرف، بالإضافة إلى التدريبات التي تدعم فهم الطلبة. وبذلك، تعمل هذه العروض كوسيلة تشغيلية تربط بين تصميم التعليم المكتوب والممارسة التعليمية الواقعية في الفصل.

هذه البيانات مأخوذة من القول رئيس منهج الأزهر، بأنه قال "المواد الدراسية تُعرض من خلال العروض التقديمية، والمواد مأخوذة مباشرة من تفاصيل المقرر التي كتبها فريق الخبراء، ولازم لكل المعلمين يصنعون العروض التقديمية المناسبة بتفاصيل المقرر." وهذا القول مناسب بما قال معلمي التراكيب، بأنه قال "كل المعلمين يصنعون العروض التقديمية، وهذه العروض واردة من تفاصيل المقرر، ولكن صفة صناعتها مكيفة، بمعنى الطرق والأسلوب التعليمية متعلقة بأحوال وإحتياجات الفصول."

وبناءً على نتائج البحث، فإن الالتزام بإعداد العروض التقديمية يُظهر أن تخطيط منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج لا يتوقف عند

مستوى الوثائق الإدارية فحسب، بل يمتد إلى المستوى التطبيقي للتعليم داخل الفصل. ويعد إعداد هذه العروض شكلاً ملموساً لتنفيذ التخطيط الذي يضمن التكامل بين أهداف المنهج، والمواد الدراسية، واستراتيجيات التقديم. وبناءً عليه، تُظهر هذه المرحلة استمرارية قوية بين تخطيط المنهج وتنفيذ تعليم التراكيب بشكل فعال وموجه.

ب. التنظيم

تم تنظيم تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج من خلال ضبط الموارد البشرية وآليات العمل الهيكلية. وتهدف هذه المرحلة إلى ضمان أن لكل عنصر مشارك في عملية التعليم دوراً ومسؤولية وتنسيقاً واضحاً، لكي تتم عملية تنفيذ المنهج بشكل فعال. ويشمل هذا التنظيم اختيار المعلمين، وتوزيع العمل، ومراقبة التعليم، والتنسيق الدوري.

١. اختيار المعلمين

يبدأ تنظيم تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج من خلال اختيار المعلمين على أساس الكفاءة العلمية والتربوية، ولا سيما في مواد النحو والصرف، مع اشتراط التمكن من قواعد اللغة العربية، والفهم المنهجي للبنية القواعدية، والخبرة الأكاديمية أو العملية في علوم الآلة، مع إعطاء اعتبار خاص للخبرة التعليمية في البيئات الديرية (Pesantren). وفي التطبيق العملي، تُمنح الأولوية لخريجي جامعة الأزهر بمصر لما يمتلكونه من فهم عميق لمنهج الأزهر، مع بقاء المجال مفتوحاً لخريجي الجامعات الشرق أوسطية الأخرى والجامعات المحلية ممن تتوافر لديهم الكفاءات اللغوية والتربوية المطلوبة.

هذه الحالة مناسبة بما قاله مدير قسم التعليم ورئيس منهج الأزهر، "نعطي الأولوية لخريجي جامعة الأزهر بمصر، خاصة من قسم اللغة. ومع ذلك، الفرصة

مفتوحة لغير الأزهر مادام كفاءته عالية ومناسبة بما يحتاج بها المؤسسة". ومن هنا نرى بأن سياسة إختيار المعلمين يعتمد على الكفاءة (competency-based management). ويعتبر هذه السياسة مناسبة لأن تعليم التراكيب يتطلب دقة في فهم المفاهيم. ومن خلال تعيين معلمين ذوي كفاءة في تخصصاتهم، تسعى المؤسسة لضمان تنفيذ منهج الأزهر على أهدافه المرجوة.

٢. توزيع العمل

بعد إتمام عملية إختيار المعلمين، يستمر تنظيم تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج من خلال توزيع العمل بين فريق الخبراء، والمعلم الخبير، والمعلم العادي. وقد صمم القيادة الإدارية هذا التوزيع لضمان سير جميع مراحل إدارة المنهج، بدءاً من التخطيط وحتى تقييم عملية التعليم، بشكل منهجي ومنضبط. قالاً رئيس منهج الأزهر و معلم التراكيب، "في عملياته ينقسم المعلمين على ثلاثة أقسام. وهم فريق الخبراء، المعلم الخبير، والمعلم العادي. وتم توزيع العمل على كل طرف منها".

يتولى فريق الخبراء دوراً استراتيجياً في إعداد تفاصيل المقرر وخطة التدريس كأدوات أساسية لتعليم التراكيب. ويتم إعداد هذه الخطط بناءً على الدليل الرسمي لمنهج الأزهر المأخوذ مباشرة من الأزهر الشريف بمصر. أما المعلم الخبير، فيقوم بدور المشرف والضامن للجودة الأكاديمية. ويتولى المعلم الخبير مراجعة وتدقيق تفاصيل المقرر وخطة التدريس التي أعدها فريق الخبراء. فالمعلم العادي هم الذين ينفذون عملية التعليم داخل الفصل. ويقوم المعلم بتنفيذ تعليم التراكيب بالاستناد إلى تفاصيل المقرر وخطط التدريس المعتمدة.

ومن هنا نستطيع أن نحلل بأن توزيع الأدوار بين فريق الخبراء والمعلم الخبير والمعلم العادي يظهر وجود هيكل العمل التدريجي ولكنه وظيفي في تنظيم المنهج. فكل طرف لديه مسؤوليات محددة ومتكاملة، مما يجعل تنفيذ منهج الأزهر لا

يعتمد على جهة واحدة فقط. ويدعم هذا النمط من التنظيم فعالية تنفيذ المنهج، والحفاظ على جودة تعليم التراكيب، وتقليل احتمالات عدم الاتساق بين التخطيط والتنفيذ الميداني.

٣. التنسيق الروتيني

يتمثل التنسيق الرتيني المرحلة الأخيرة الذي يضم به المعلمين من مختلف الأطراف، مثل رئيس قسم التعليم، ورئيس قسم المناهج الدولية، ورئيس منهج الأزهر، والمعلمين الخبراء، والمعلمين منهج الأزهر بما في ذلك معلمي التراكيب. ويتم التنسيق من خلال منتديات الاجتماعات واللقاءات الدورية التي تعقد عدة مرات خلال العام الدراسي الواحد. ناقش المعلمون خلال هذا التنسيق الإختبارات والتقييمات والتطورات منهج الأزهر، كما قال رئيس منهج الأزهر، "تُعقد لقاءات دورية مع معلمي منهج الأزهر بثلاث إلى أربع مرات في السنة، تتناول تقييم امتحانات الأزهر، وآليات افتتاحها، إضافة إلى الجوانب التنظيمية الأخرى المرتبطة بها."

ومن الناحية التحليلية، يعكس هذا التنسيق الرتيني أن تنظيم منهج الأزهر يتم بأسلوب تكاملي وتشاركي بين مختلف الأطراف المعنية. فالتواصل المستمر يتيح لكل عنصر مشارك أن يؤدي دوره ضمن منظومة عمل موحدة تقوم على التعاون والتكامل، مما يعزز الانسجام في تنفيذ المنهج داخل العملية التعليمية. وبناءً على ذلك، لا يُدار تنظيم المنهج بصورة جزئية أو منعزلة، بل يُنسَق بشكل شامل ومنهجي بهدف ضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في تعليم التراكيب، سواء من حيث جودة المحتوى أو فاعلية أساليب التدريس والتقويم.

ج. التنفيذ

بعد يتم مرحلة التخطيط والتنظيم تمر مرحلة التنفيذ كالمرحلة الثالثة في إدارة تعليم التراكيب. وبعد المقابلة مع رئيس قسم التعليم ورئيس منهج الأزهر ومعلمي التراكيب والملاحظة إلى الفصول وجد الباحث بأن تنفيذ تعليم التراكيب بمنهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج متعلق بأربعة أشياء؛ لغة التدريس وطرائق التدريس ومصادر التعليم ومسار التعليم. وبيانها فيما يلي:

١. لغة التدريس

بناء على الملاحظة، عملية تعليم التراكيب في الفصل يجري باللغة العربية. استخدمت اللغة العربية على المقدار ٨٠٪. هذه تعبر بأن عملية التعليم ليست تسير باستخدام اللغة العربية ككل، بل تستخدم أيضا اللغة الإندونيسية لسهل الطلاب في فهم المواد التي ألقاها المعلم. استخدم المعلم اللغة العربية في معظم جميع مراحل التعليم، منذ البداية حتى نهايتها. افتتح وتساءل وشرح وختم المعلم تعليم التراكيب باستخدام اللغة العربية، ويحاول غلى اللغة الإندونيسية عندما تواجه صعوبة المصطلحات وصعوبة الفهم من الطلاب.

هذه البيانات واردة من القول معلمي التراكيب، بأنه قال "استخدمتُ اللغة العربية في الفصل الثاني عشر على المقدار ٨٠٪، لأن الطلاب في هذا الفصل يقدرّون لفهم ما شرحت إليهم من المواد الدراسية باللغة العربية. ولكن لا يمكن أن أستخدم اللغة العربية أدنى هذا الفصل، لأن الطلاب ما زالوا صعوبة لفهم اللغة العربية." أهمية اللغة العربية في تعليم التراكيب وضحتها رئيس قسم التعليم، قال بأن "رأس اللغة التواصل، وكذلك اللغة العربية. لذلك قام تعليم التراكيب باللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من التكيف والتعود عليها."

بناء على النتائج تبين بأن استخدام اللغة العربية في تعليم التراكيب يُعدّ استراتيجية تربوية مقصودة تهدف إلى تحقيق أهداف منهج الأزهر في تنمية الكفاية

اللغوية لدى الطلاب، لا سيما في جانب التراكيب النحوية والصرفية. فالاعتماد على اللغة العربية بوصفها لغة التدريس الرئيسة يعكس توجّهًا واضحًا نحو خلق بيئة لغوية تساعد الطلاب على التفاعل المباشر مع المادة العلمية. بينما استخدام اللغة الإندونيسية بشكل محدود يشير إلى وجود وعي تربوي لدى المعلم بأهمية مراعاة مستوى الطلاب وقدراتهم اللغوية. ويُظهر هذا التوازن أن عملية التعليم تُنفَّذ بصورة واقعية تتكيف مع ظروف المتعلمين.

٢. طرائق التعليم

التعليم القائم على منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بالانج يجري بطرائق متنوعة، ولاسيما الطرائق في تعليم التراكيب. وتسير الطرائق التعليمية المستخدمة في الفصول الدراسية على الطريقة التعاونية وتسير أيضا بالطريقة القائمة على حل المشكلات والتعليمات، وقد تمّ توثيق هذه الطرائق في تفاصيل المقرر. ولكن عندما قام الباحث بالمقابلة والملاحظة إلى جارية تعليم التراكيب في الفصل لتحقق الطرائق المكتوبة في تفاصيل المقرر وجد الباحث بأن معلم التراكيب يستخدم أيضا الطريقة المباشرة والسياقية والإستقرارية التي تم استخدامها في بعض مراحل التعليم.

هذه النتائج طرحها رئيس منهج الأزهر، بأنه قال "الطرائق المستخدمة في الفصل ينبغي أن تستخدم إطار شمولي (Holistic). وفي الغالب، يعتمد تعليم منهج الأزهر على استخدام طريقة المباشرة والتعلّم التعاوني." وزاد معلم التراكيب عن استخدام الطريقة الإستقرائية من قوله "أما في تعليم الصرف، فيقدّم الدرس من خلال إعطاء الأمثلة، ثم يُطلب من المتعلّمين تحليل تلك الأمثلة، وبعد ذلك تُستخلص القاعدة من نتائج التحليل." أما الطريقة المباشرة والسياقية وجدها الباحث خلال الملاحظة، خاصة في بداية التعليم عندما يتعلق المعلم بالأمثلة المكتوبة من آيات القرآن الكريم باستخدام اللغة العربية مباشرة.

ومن هنا نستطيع أن نحلل بأن تطبيق طرائق التعليم في تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج لا يتم بصورة جامدة فحسب، بل يُظهر مرونةً تربويةً قائمة على تحقيق التعلم ذي المعنى. رغم أن وثائق المنهج تؤكد رسمياً على استخدام الطريقة التعاونية والطريقة القائمة على حل المشكلات والتعليمات، فإن الممارسة الصّفية كشفت عن دمج الطريقة المباشرة والسياقية استجابةً لحاجات التعلم الواقعية. هذه النتائج تشير إلى دور المعلمين كمطور الإستراتيجيات تعليمية تكيفية.

٣. مصادر التعليم

يُنقَدُ تعليمُ التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج اعتماداً كاملاً على الكتب الدراسية الصادرة عن الأزهر الشريف، والتي يتم استقدامها مباشرةً من جامعة الأزهر بالقاهرة. هذا الكتاب مكتوب باللغة العربية الفصحى في جميع أجزائه دون استثناء. ويشتمل هذا الكتاب الدراسي على جميع مكُونات العملية التعليمية بصورة شاملة، ابتداءً من عرض المادة التعليمية، وتحديد أهداف التعلم، وانتهاءً بتوفير التدريبات وأساليب التقويم التي تُعدّ معياراً معتمداً لطلاب المعهد.

وتتعرّز البيانات المتعلقة باستخدام هذا المصدر التعليمي بنتائج المقابلات مع الممارسين في الميدان. فقد أكدّ رئيس قسم منهج الأزهر بقوله " هذا الكتاب يُعدّ الوسيلة التعليمية الأكثر فاعلية كونه مقرّراً أصلياً تم شراؤه مباشرةً من الأزهر الشريف بمصر." كما أشار معلّم التراكيب، " الدراسة في داخل الفصل تجري باستخدام الكتاب الأصلي من جامعة الأزهر. ولازم لكل المعلمين أن يتبع ما قرره الكتاب من المواد الدراسية والتدريبات والتقييمات. ولكن هذا الإلتباع بشكل متكيف الذي يعتمد على احتياجات المعلم والمتعلم."

ومن هنا نستطيع أن نفسر بأن اعتماد معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بالانج على الكتب الدراسية الأصلية المكتوبة باللغة العربية يدل على أن هذا المعهد يطبق إدارة منهجية بدرجة عالية من الالتزام بالمصادر الأصلية حفاظاً على أصالة العملية التعليمية. وهذا يدل على سعي المؤسسة إلى بناء بيئة لغوية قائمة على تنمية مهارات القراءة والفهم باللغة العربية، رغم ما يفرضه ذلك من تحدّيات تستلزم من المعلّمين اعتماد استراتيجيات خاصة لضمان استيعاب المتعلمين للمادة التعليمية.

٤. خطوات التعليم

يستخدم المعلّم في تنفيذ تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بالانج خطواتٍ تعليميةً مننظمةً، تنقسم إلى ثلاث مراحل رئيسية، وهي مرحلة الافتتاح، والمرحلة الأساسية (النشاط الرئيس)، ومرحلة الختام. وبناءً على الملاحظة المباشرة داخل الصف، يبدأ المعلّم مرحلة الافتتاح بإلقاء السلام وقيادة الطلاب في قراءة سورة الفاتحة، ثم يطلب منهم قراءة مقاطع من آيات القرآن الكريم ذات الصلة بمادة التراكيب المراد تدريسها. وتُختتم هذه المرحلة بأنشطة التهيئة (الاستحضار الذهني) لربط المواد السابقة، إلى جانب توضيح أهداف التعلم التي يُراد تحقيقها في ذلك اليوم.

أما في مرحلة النشاط الرئيس، فيقدّم المعلّم المادة التعليمية بطريقة مباشرة مع هيمنة استخدام اللغة العربية مقارنةً باللغة الإندونيسية. وتتم عملية عرض المادة بشكل تفاعلي وتتركز على حول المتعلّم (Student-Centered)، حيث تُعدّ فاعلية الطلاب محوراً أساسياً في تعميق فهمهم لقواعد التراكيب. كما تم دمج التكنولوجيا في عملية التعليم، من خلال استخدام وسائل العرض الرقمية لتوضيح المواد ذات الطابع المعقّد. ولتعزيز مستوى الفهم، يُكلّف الطلاب بحلّ التمارين سواء بشكل فردي أو من خلال العمل التعاوني الجماعي. وفي مرحلة الختام،

يقوم المعلم بتلخيص النقاط الرئيسة للمادة التي تمت دراستها، ثم يختتم الحصة بالدعاء الجماعي.

ويُظهر تحليل هذه البيانات أن إدارة الصف في تعليم التراكيب بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج قد تبنت مبادئ التربية الحديثة بصورة منهجية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على القيم الدينية. تدل هذه المبادئ في تركيزها على حول المتعلم، حيث أن المعلم يجعل المتعلم أكثر نشاطاً ومحواراً. وتظهر أيضاً بأن التعلم يجري بطرائق مكيفة. استخدام آيات القرآن في التعلم يدل على تطبيق طريقة سياقية، هيمنة استخدام اللغة العربية من اللغة الأخرى تدل على تنفيذ طريقة مباشرة، واعطاء التمارين بشكل جماعي يدل على تطبيق طريقة تعاونية. هذه كلها دلت على تكيف المعلم في استخدام طريقة التعليم، ولا يقتصر استخدامها في طريقة واحدة فحسب.

٥. مراقبة التعليم

يتجسد تنظيم تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج أيضاً من خلال مراقبة التعليم التي يقوم بها المعلم الخبير كجزء من آليات الضبط والتوجيه الأكاديمي. ويتم تنفيذ هذه المراقبة بشكل مخطط ودوري، عادة مرة واحدة في الفصل الدراسي، بهدف ضمان سير عملية تعليم التراكيب في الفصول وفقاً لمعايير منهج الأزهر المعتمدة. قال رئيس منهج الأزهر ومعلم التراكيب، "قد قامت مراقبة التعليم مرة من كل الفصل الدراسي". يشير وجود مراقبة التعليم إلى أن تنظيم منهج الأزهر موجه نحو التحسين المستمر للجودة (continuous quality improvement). وتعمل المراقبة كجسر بين تخطيط المنهج وتنفيذه في الفصل، بحيث يمكن تقليل الفجوات المحتملة إلى أدنى حد. وبذلك، لا يركز تنظيم المنهج على توزيع العمل فحسب، بل يمتد إلى المراقبة والتوجيه المنهجي من أجل تحقيق تعليم تراكيب فعال وعالي الجودة.

د. التقويم

التقويم هو مرحلة أخيرة في إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. هذه المرحلة تقاس كفاءة ومعرفة المتعلمين حول المواد التي تم تبليغها المعلم. ومن خلال المقابلة والتوثيق تظهر بأن تقويم تعليم التراكيب بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج الذي ستأسس بمنج الأزهر ينقسم إلى قسمين؛ التقويم المعهدي والتقويم الأزهري. وبيانهما فيما يلي:

١. التقويم المعهدي

يُعدّ التقويم المعهدي شكلاً من أشكال تقييم تعليم التراكيب يُدار بالكامل داخلياً من قِبَل إدارة المعهد. وقد صُمِّم هذا التقويم ليكون منسجماً مع الخط الزمني لقسم المناهج الدراسية في المعهد، حيث يشمل الفحص الأول والفحص الثاني بالإضافة إلى الامتحان النهائي للفصل الدراسي بوصفه تقويماً ختامياً. ويجدر التنبيه إلى أنّ هذا النظام التقويمي لا يتضمن امتحان منتصف الفصل الدراسي لمادة التراكيب. أما أدوات الامتحان المستخدمة مستندة من بنك أسئلة الأزهر في السنوات السابقة بعد إعادة تكييفها. وتُجرى عملية التصحيح بصورة مستقلة من قِبَل معلّم التراكيب المسؤول عن كل صف، كما يتركز نمط الامتحان كلياً على الشكل التحريري (الكتابي).

استناداً إلى نتائج المقابلة مع رئيس منهج الأزهر، أفاد بقوله "الامتحان يجري باتباع الأوقات التي حددها قسم المناهج الدراسية. توجد في هذا الامتحان الفحص الأول والثاني والامتحان النهائي، ولا توجد الامتحان في منتصف الفصل الدراسي." وأكد معلّم التراكيب بهذا القول "أسئلة الامتحان جاءت من الأزهر الشريف في السنة السابقة، ونستخدم هذه الأسئلة للامتحان في هذه السنة. أما فحص الإجابة تعقد من قبل المعلمين مباشرة بدون الإرسال إلى جامعة الأزهر

بالقاهرة. وخاصة في مادة التراكيب الامتحان يقوم تحريريا". ومن خلال التوثيق توجد بأن صفحة الأسئلة وإجابتها مكتوبة بالكتابة اليدوية, هذا يدل على أن الامتحان مادة التراكيب يقوم بشكل تحريري.

تُظهر البيانات أن نظام التقويم المعهدي في تعليم التراكيب يعتمد على إدارة داخلية ومرونة مع الحفاظ على الارتباط بالمعايير الخارجية للأزهر. ويعكس اعتماد الاختبارات المرحلية والامتحان النهائي دون وجود امتحان منتصف الفصل توجه المعهد نحو التقويم المستمر، بما يسمح بمتابعة تقدّم المتعلمين بصورة تدريجية دون تركيز مفرط على اختبار واحد في منتصف الفصل. كما يدل استخدام أسئلة الأزهر في السنوات السابقة مع تصحيحها داخليًا على محاولة تحقيق التوازن بين توحيد المعايير الأكاديمية والحفاظ على استقلالية المعهد في عملية التقويم. أما اعتماد الشكل التحريري فقط، فيشير إلى أن قياس إتقان قواعد التراكيب يركّز أساسًا على الكفاءة الكتابية والفهم القاعدي لدى المتعلمين.

٢. التقويم الأزهرى

التقويم الأزهرى هو تقييم تشرف عليه جامعة الأزهر في مصر مباشرة. ويُعدّ هذا التقويم على طلبة الصفوف النهائية على وجه الخاص، وهي الصف التاسع والصف الثاني عشر، ويُعقد مرة واحدة في السنة (غالبًا في شهر مايو) وفقًا للتقويم الأكاديمي للأزهر بالقاهرة. ويُعرف هذا الامتحان بامتحان الشهادة، ويهدف أساسًا إلى كونه شرطًا لازمًا للحصول على الشهادة الرسمية الصادرة عن الأزهر. تصدر جميع أدوات الاختبار مباشرة من مصر، وتُرسل أوراق إجابات الطلبة إلى الأزهر ليتم تصحيحها مركزياً من قِبَل الجهات المختصة هناك. وعلى غرار التقويم المعهدي، يقتصر هذا التقويم كذلك على الامتحانات التحريرية (الكتابية).

وأيدت هذه النتائج أوراق الأسئلة وأوراق الإجابة الصادرة عن الأزهر الشريف، حيث تدلّ هذه الوثائق على أن الامتحان يُجرى تحريراً، أي بالكتابة،

وليس شفويًا أو عن طريق النطق. كما أكد كلٌّ من رئيس منهج الأزهر ومعلم التراكيب هذا المعنى "امتحان الشهادة يُعقد مرّة واحدة في السنة، ويُخصّص للحصول على الشهادة الأزهرية التي تُعدّ شرطاً للانتقال إلى المرحلة الدراسية التالية. وجميع الأسئلة تصدر مباشرة من جامعة الأزهر بالقاهرة، ولا يملك المعهد أو المعلمون صلاحية إعداد الأسئلة أو تصحيح أوراق الإجابة، إذ تُرسل الإجابات مباشرة إلى جامعة الأزهر بالقاهرة ليتم فحصها من قِبَل المختصين هناك."

تقوم عملية التقييم الأزهرى بدور مهم في ضمان جودة التعليم، لأنها تمنح خريجي معهد طورسيناء الإسلامى العالمى بمالانج اعترافاً أكاديمياً على المستوى الدولى. ويتميّز هذا التقييم بطبيعته المركزية، سواء في إعداد الأسئلة أو في تصحيح الإجابات، مما يدل على ارتفاع مستوى الموضوعية ودقة المعايير، حيث لا يتدخل المعهد في تحديد النتائج النهائية. كما أنّ اعتماد الامتحان على الشكل التحريري فقط يبيّن أنّ قدرة الطلاب على الكتابة وفهم قواعد التراكيب تُعدّ المعيار الأساسى لنجاحهم في الحصول على شهادة الأزهر.

ولسهولة فهم مراحل الإدارة منهج الأزهر السابق جاء الباحث الجدوال

فيما يأتي:

الوصف	المراحل	وظيفة الإدارة
التركيز على تأهيل المعلمين الجدد وتدريبهم تقنياً على خطوات التدريس بمعايير الأزهر.	تدريب المعلمين	التخطيط
إعداد "تفاصيل المقرر" وخطة التدريس من قبل فريق خبراء لضمان وحدة المعايير.	تصميم التعليم	

مراجعة المحتوى من قبل "المعلم الخبير" لضمان المواءمة الأكاديمية وضبط الجودة.	مرحلة التحقق	
إلزام المعلمين بإعداد عروض تقديمية (PPT) مستمدة مباشرة من خطط التدريس المعتمدة.	إعداد المواد	
منح الأولوية لخريجي جامعة الأزهر بمصر بناءً على الكفاءة العلمية واللغوية.	اختيار المعلمين	
تقسيم الأدوار بين: فريق الخبراء (للتخطيط)، المعلم الخبير (لالإشراف)، والمعلم العادي (للتنفيذ).	توزيع العمل	التنظيم
تنسيق روتيني بين الإدارة والمعلمين ٣-٤ مرات في السنة	التنسيق الوتيني	
استخدام اللغة العربية بنسبة ٨٠٪ مع الاستعانة بالإنجليزية للتوضيح عند الضرورة.	لغة التدريس	
دمج الطريقة التعاونية، وحل المشكلات، مع الطريقة المباشرة والسياقية والاستقرائية.	طرائق التعليم	
الاعتماد الكلي على الكتب الدراسية الأصلية الصادرة عن الأزهر الشريف بالقاهرة.	مصادر التعليم	التنفيذ
تشمل ثلاث مراحل: الافتتاح (بما فيها الربط بالقرآن)، النشاط الرئيس (تفاعل وتكنولوجيا)، والختام.	خطوات التعليم	

الإجراءات لمراقبة سير التعليم داخل الفصل التي قام بها المعلم الخبير لمراقبة تناسب التعلم مع الخطة المكتوبة.	مراقبة التعليم	
تقييم داخلي يشمل الفحص الأول والثاني والامتحان النهائي، دون امتحان لمنتصف الفصل.	التقويم المعهدي	التقويم
“امتحان الشهادة” للصفوف النهائية، تُعد أسئلته وتُصحح أوراقه مركزياً في جامعة الأزهر بمصر.	التقويم الأزهري	

جدول ١،٤ مراحل الإدارة لمنهج الأزهر

المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة من إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج

قام الباحث للحصول على البيانات عن هذا المبحث من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق. وعرض البيانات والتحليلات كما يلي:

أ. العوامل الداعمة

العوامل الداعمة هي العناصر التي تدعم تنفيذ إدارة تعليم التراكيب بمنهج الأزهر في طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. بوجود هذه العناصر تنفيذ تعليم التراكيب يكون أكثر فعالية ومنظماً. وجد الباحث بأن تنفيذ تعليم التراكيب في طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج تُدعم بخمسة عوامل، بيانها وتحليلها كما يلي:

١. دعم المؤسسة

المؤسسة هي الجهة القيادية التي تتولى تحديد سياسات المعهد من حيث الأهداف التعليمية، والتنظيم الإداري، وتطبيق المناهج. وتدعم رئاسة معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج الإدارة المنهجية لمنهج الأزهر، ومن بينها تعليم التراكيب (النحو والصرف). ويظهر هذا الدعم من خلال سياسات المعهد في اعتماد منهج الأزهر بوصفه أحد المناهج العالمية المعتمدة في معهد طورسيناء. كما تدعم المؤسسة ذلك من خلال إتاحة الفرص لجميع المعلمين لتطوير كفاءاتهم المتعلقة بمنهج الأزهر عبر الدورات التدريبية واللقاءات العلمية. وتستند هذه النتائج إلى البيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظة والمقابلة مع رئيس منهج الأزهر، حيث صرّح بقوله: "إن دعم المؤسسة يتجلى في اعتماد منهج الأزهر كأحد المناهج العالمية المطبقة في المعهد".

تُفسّر هذه البيانات بأن دعم المؤسسة يلعب دوراً محورياً في ضمان استمرارية تطبيق منهج الأزهر في معهد طورسيناء. إن اعتماد قيادة المعهد لمنهج الأزهر بوصفه أحد المناهج العالمية يعكس التزام المؤسسة بالمعايير العالمية للتعليم الإسلامي، ولا سيما في تعليم التراكيب (النحو والصرف). ولا يقتصر هذا الدعم على الجانب التنظيمي فحسب، بل يمتد إلى الجانب التطبيقي، كما يتضح من إتاحة الفرص للمعلمين لتطوير كفاءاتهم المهنية من خلال الدورات التدريبية واللقاءات العلمية. وبناءً على ذلك، يمكن تحليل أن التكامل بين سياسات المؤسسة وتنمية كفاءة المعلمين يسهم بشكل مباشر في فعالية تنفيذ المنهج، ويعزز استقرار عملية تعليم اللغة العربية بما يتوافق مع خصائص وأهداف منهج الأزهر.

٢. الإدارة المنظمة

تعدّ الإدارة المنظمة من أبرز نقاط القوة في منهج الأزهر المطبّق في معهد طورسيناء. فقد جرى تنظيم جميع الجوانب بشكل واضح من خلال توزيع العمل

بين المعلمين، وتنفيذ التعليم بصورة منظّمة، مع وجود إشراف ومتابعة مستمرة، إضافةً إلى عملية تقويم مرّتبة. كما يتميّز نظام إدارة منهج الأزهر بحسن التنسيق، حيث تُعقد لقاءات دورية تجمع بين متّخذي القرار والمعلّمين القائمين على تنفيذ منهج الأزهر.

تُشير هذه البيانات إلى أن وجود إدارة منهجية منظّمة يسهم بشكل كبير في استقرار تنفيذ منهج الأزهر ونجاحه في تعليم التراكيب. فوضوح توزيع الأدوار يقلّل من التداخل في العمل، ويجعل كلّ طرف يعمل وفق مسؤوليات محدّدة، مما يدعم فاعلية التنفيذ داخل الفصل. كما أن المراقبة والتقويم المنتظمين يساعدان في الكشف المبكر عن المشكلات وتصحيحها قبل أن تؤثر في جودة التعليم. ويعزّز التنسيق الدوري بين الإدارة والمعلّمين التواصل المهني وتوحيد الرؤية التربوية، الأمر الذي يضمن انسجام التخطيط مع التنفيذ الميداني. وبناءً على ذلك، يمكن تحليل أن الإدارة الممنهجة لا تمثّل عنصرًا تنظيميًا فقط، بل تُعدّ عاملاً أساسيًا في دعم جودة تطبيق المنهج وتحقيق أهدافه التعليمية بصورة مستدامة.

٣. المصادر التعليمية المتميزة

تتميّز المصادر التعليمية المستخدمة في تعليم التراكيب بجودة تختلف عن غيرها من المصادر التعليمية الأخرى، وذلك لأنها مستندة مباشرة من الأزهر الشريف بالقاهرة. فجميع محتويات هذه المصادر مكتوبة باللغة العربية، وقد زُوّدت بأهداف التعلم، والتدريبات التي تسهم في دعم فهم الطلبة. ولا تقتصر هذه المصادر على عرض القواعد فحسب، بل تعتمد أيضًا على أمثلة مأخوذة مباشرة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية، مما يُسهّل على المتعلمين ربط المادة التعليمية بسياق حياتهم الواقعية. وقد حصل الباحث على هذه البيانات من خلال المقابلة مع معلّم التراكيب، حيث صرّح بقوله "إن عملية التعليم تتم مباشرة باستخدام

كتاب الأزهر التي تم استخدامها من الأزهر الشريف بالقاهرة، وهو كتاب مكتوب باللغة العربية وتشتمل على جميع المواد التي سيتم تدريسها.

تُشير هذه البيانات إلى أن اعتماد معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج على مصادر تعليمية مستندة مباشرة من الأزهر الشريف يُمثل عاملاً داعماً أساسياً في نجاح تعليم التراكيب. فكون هذه المصادر مكتوبة بالكامل باللغة العربية ومزودة بأهداف التعلم والتدريبات المنهجية يعكس التزاماً أكاديمياً بمعايير تعليمية عالية، تسهم في بناء فهم متكامل لقواعد النحو والصرف لدى المتعلمين. كما أن توظيف الأمثلة المأخوذة من القرآن الكريم والحديث النبوي يمنح المادة التعليمية طابعاً سياقياً ودلالياً، يساعد الطلبة على ربط المفاهيم القاعدية باستخداماتها الواقعية في النصوص الدينية وحياتهم اليومية. وبالتالي، يمكن تحليل أن استخدام هذه المصادر الأصيلة لا يعزز فقط الكفاية اللغوية للطلبة، بل يدعم أيضاً اتساق تنفيذ المنهج ويحافظ على أصالة تعليم التراكيب وفق مقاصد منهج الأزهر الشريف.

٤. معلم ذو خبرة

يتمتع المعلّمون القائمون على تدريس مادة التراكيب (النحو والصرف) بكفاءة متميّزة، وذلك لأنهم من خريجي الأزهر الشريف مباشرة، أو من خريجي أقسام اللغة العربية في الجامعات الإسلامية بإندونيسيا. كما تتجلى كفاءة هؤلاء المعلّمين في مدى إتقانهم لمواد التراكيب التي يقومون بتدريسها، كما لاحظته الباحث أثناء عملية الملاحظة الصفيّة. ويتوافق هذا الأمر مع ما صرّح به مدير قسم التعليم بقوله "يُعطى الأولوية لمعلّمي التراكيب من خريجي الأزهر الشريف، غير أننا نقبل أيضاً الخريجين من خارج الأزهر، شريطة أن يمتلكوا إتقاناً جيداً للغة العربية، بما يمكنهم من إيصال المادة التعليمية إلى الطلبة بسهولة."

تُبيّن هذه البيانات أن كفاءة المعلّمين تلعب دورًا مهمًا في نجاح تعليم التراكيب، إذ تمكّنهم من تبسيط القواعد النحوية والصرفية التي تتسم بالتعقيد، وجعلها أكثر وضوحًا وسهولة للفهم لدى الطلبة. كما تساعد هذه الكفاءة المعلّمين على اختيار الأساليب والأمثلة المناسبة لمستوى المتعلمين، والتكيّف مع اختلاف قدراتهم داخل الفصل. ومن الجانب الإداري، يعكس التركيز على الكفاءة العلمية واللغوية وعيًا مؤسسيًا بأهمية دور المعلّم في تنفيذ المنهج، مما يسهم في تقليل الفجوة بين التخطيط والتنفيذ، ويعزّز استقرار جودة تعليم التراكيب بشكل مستمر.

٥. المرافق والبنية التحتية الكافية

تعدّ المرافق والبنية التحتية التعليمية المتوفرة في معهد طورسيناء عاملاً داعماً قوياً لنجاح تعليم التراكيب. لأن تتوافر في كل فصل شاشات ذكية (Smart TV) تمكّن المعلّمين من استخدامها بوصفها وسيلة لعرض العروض التقديمية ووسائط التعليم التفاعلي وغيرها من الوسائل التعليمية. وإلى جانب ذلك، جُهِز كل طالب بأجهزة إلكترونية (Tablet)، مما يسهم في تسهيل وصول الطلبة إلى المعلومات والمواد التعليمية المرتبطة بالدروس المقدّمة. ويتوافق هذا مع ما صرّح به مدير قسم التعليم بقوله "توجد في كل فصل شاشة ذكية، كما تم تزويد كل طالب بجهاز إلكترونية لدعم عملية التعلّم." كما أكّد الطلاب هذا الأمر بقولهم "لا توجد أي عوائق تتعلّق بالمرافق والبنية التحتية هنا، فكّلها متوفرة بشكل كافٍ لدعم عملية التعليم."

تدلّ هذه البيانات على أن توافر المرافق والبنية التحتية التعليمية يسهم بشكل فعّال في دعم جودة تنفيذ تعليم التراكيب داخل الصف. فوجود الوسائط التكنولوجية الحديثة يتيح تنوع أساليب عرض المادة التعليمية، ويجعل عملية الشرح أكثر وضوحًا وجاذبية، الأمر الذي يساعد الطلبة على فهم المفاهيم النحوية

والصرفية التي تتسم بطابعها التجريدي. كما أن إتاحة الأجهزة الإلكترونية للطلبة تعزز استقلالية التعلّم، وتمكّنهم من الوصول السريع إلى المواد والمراجع الداعمة أثناء عملية التعلّم. وبالتالي، يمكن تحليل أن كفاية المرافق التعليمية لا تقتصر على توفير أدوات مساعدة فحسب، بل تؤدي دورًا استراتيجيًا في تحسين التفاعل الصفي، وتقليل العوائق التقنية، ودعم فاعلية تطبيق تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بصورة أكثر استقرارًا وكفاءة.

ب. العوامل العائقة

العواملُ العائقةُ هي كل العناصر التي تُسهم في عرقلة عملية تنفيذ تعليم التراكيب في معهد طورسيناء. وبوجود هذه العائقات، تصبح عملية التعلّم مضطربة وأقلّ فاعلية. أمّا هذه العوامل العائقة سيتمّ توضيحها فيما يأتي.

١. تفاوت الكفاءة

تتفاوت مستويات القدرة في اللغة العربية لدى طلبة معهد طورسيناء تفاوتًا ملحوظًا، ويظهر هذا التفاوت في جميع الفصول، بما في ذلك الفصل الثاني عشر الذي يختار تخصص الأزهر. ويرجع ذلك إلى اختلاف الخلفيات التعليمية للطلبة؛ فالطلبة الذين سبق لهم الدراسة في المدارس الدينية أو في المعاهد الإسلامية يمتلكون أساسًا جيدًا في اللغة العربية، والعكس من ذلك الطلبة القادمون من المدارس العامة يعانون من ضعف واضح في أساسيات اللغة العربية. ويتوافق هذا مع ما أفاد به رئيس منهج الأزهر بقوله "إن الخلفيات التعليمية للطلبة مختلفة؛ فخرّيجي المعاهد الإسلامية لديهم أساس جيد في اللغة العربية، بينما يعاني خرّيجي المدارس العامة من ضعف في أساسيات اللغة العربية."

تُبيّن هذه البيانات أن عدم تجانس المستوى اللغوي بين الطلبة يُعدّ من العوامل المعيقة في تعليم التراكيب، إذ يفرض هذا التفاوت تحديات على عملية

التدريس داخل الصف الواحد. فوجود طلبة بمستويات لغوية متباينة يجعل من الصعب على المعلم تحديد أسلوب التدريس المناسب لجميع المتعلمين، مما قد يؤثر في فهم بعض الطلبة أو يحدّ من تقدّم الآخرين. كما يؤدي ضعف الأساس اللغوي لدى بعض الطلبة إلى صعوبة متابعة المواد النحوية والصرفية التي تتطلب قدرًا من الكفاية اللغوية السابقة. وبناءً على ذلك، يمكن تحليل أن نجاح تعليم التراكيب يتطلّب معالجات تربوية خاصة، مثل برامج التقوية، والتقسيم المرن للمستويات، وتعزيز التعويد اللغوي داخل البيئة التعليمية، من أجل تقليل الفجوة بين الطلبة وتحسين فاعلية التعلّم.

٢. ضعف التعويد

تُعَدّ البيئة أحدَ الجوانب المهمة التي تدعم تنمية المهارات اللغوية. غير أنّ البيئة التعليمية في معهد طورسيناء تُظهر ضعفًا في تعويد الطلبة على استخدام اللغة العربية، ويرجع ذلك إلى أن معظم الطلبة لا يمتلكون اهتمامًا كافيًا باللغة العربية. وقد أثر هذا الوضع أيضًا في الطلبة الذين اختاروا تخصص الأزهر، حيث لم يتعودوا على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية داخل المعهد. ويُعدّ هذا الأمر عائقًا في تطبيق المواد التعليمية التي يقدمها المعلّمون، لأن هذه المواد في الأصل قابلة للتطبيق في الواقع العملي، لا أن تظلّ في حدود الجانب النظري داخل الفصل فقط. غير أن ضعف البيئة الداعمة لاستخدام اللغة العربية يجعل مواد التراكيب تُدرّس في الفصل دون أن تُمارَس خارجه. ويتوافق هذا الوضع مع ما صرّح به رئيس منهج الأزهر ومعلّم التراكيب بقولهم "إن عامل البيئة يؤثّر تأثيرًا كبيرًا في قدرة الطلبة على اللغة العربية، بينما البيئة هنا لم تتعود على استخدام اللغة العربية."

تُشير هذه البيانات إلى أن ضعف البيئة اللغوية يُمثّل عائقًا جوهريًا في تعليم التراكيب، لأن غياب التعويد اليومي على استخدام اللغة العربية يُحدّ من تحوّل

المعرفة القاعدية إلى مهارة لغوية عملية. فعدم ممارسة اللغة خارج الفصل يجعل تعلم التراكيب يقتصر على الفهم النظري دون التطبيق الواقعي، مما يقلل من فاعلية العملية التعليمية. كما أن ضعف الاهتمام الجماعي باللغة العربية يؤثر سلباً في الطلبة المتخصصين أنفسهم، إذ يفقدون الدافع لاستخدام اللغة في التواصل اليومي. وبناءً على ذلك، يمكن تحليل أن نجاح تعليم التراكيب لا يعتمد على جودة المادة وأساليب التدريس فقط، بل يتطلب بيئة لغوية داعمة تشجع الممارسة المستمرة، وتُسهّم في ترسيخ القواعد النحوية والصرفية في الاستعمال الحقيقي للغة.

٣. الطرائق التقليدية

تعتمد طرائق التدريس في منهج الأزهر على أساليب تُصنّف ضمن الطرائق التقليدية، مثل الطريقة المباشرة (المباشرة). ويؤدي الاعتماد على هذه الطرائق التقليدية إلى شعور الطلبة بالملل وعدم الاهتمام بالدرس الذي يقدمه المعلم. وقد أشار معلم التراكيب إلى ذلك بقوله "إن طرائق التدريس في منهج الأزهر ما زالت تقليدية، وهذا يجعل الطلبة يشعرون بالملل أثناء التعلم". ومع ذلك، لا يقتصر تطبيق التعليم على الطريقة المباشرة فقط، بل يقوم المعلم بدمجها مع طرائق تعليمية أخرى أكثر تفاعلية، بهدف زيادة مشاركة الطلبة وتقليل شعورهم بالملل أثناء الدرس.

تُظهر هذه البيانات أن اعتماد الطرائق التقليدية في تدريس التراكيب يُعدّ من العوامل المعيقة لفاعلية التعلم، خاصة إذا طبقت بصورة جامدة دون تنوع. فالطريقة المباشرة، على الرغم من أهميتها في توضيح القواعد، قد تؤدي إلى انخفاض دافعية الطلبة إذا لم تُدعم بأنشطة تفاعلية. احتياط المعلم في دمج هذه الطريقة مع أساليب تعليمية أخرى يعكس وعياً تربوياً بأهمية تكييف طرائق التدريس مع حاجات المتعلمين. وبناءً على ذلك، يمكن تحليل أن المشكلة لا تكمن في طبيعة

الطريقة التقليدية نفسها، بل في أسلوب توظيفها داخل الصف، حيث يسهم التنوع المنهجي في تحسين التفاعل الصفّي وتقليل الملل، مما يدعم فاعلية تعليم التراكيب بشكل أفضل.

سيأتي جدوالاً عن العوامل الداعمة والعوامل العائقة لأجل سهولة الفهم

عن هذا المبحث.

نوع العوامل	العوامل	التوضيح
العوامل الداعمة	دعم المؤسسة	التزام قيادة المعهد باعتماد منهج الأزهر كمنهج عالمي وتوفير فرص التطوير للمعلمين.
	الإدارة المنظمة	وضوح توزيع المهام والمسؤوليات والتنسيق الدوري بين جميع الأطراف.
	المصادر المتميزة	جودة الكتب الأصلية للأزهر التي تعتمد على أمثلة من القرآن الكريم والسنة.
	المعلم الخبير	كفاءة المعلمين (خريجي الأزهر) وقدرتهم على تبسيط القواعد المعقدة للطلاب.
	البنية التحتية	توفر الشاشات الذكية (Smart TV) والأجهزة الإلكترونية (Tablets) لدعم التعليم التفاعلي.
العوامل العائقة	تفاوت الكفاءة	اختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب (خريجي مدارس عامة مقابل خريجي معاهد).
	ضعف التعويد	عدم وجود بيئة لغوية تمارس فيها العربية خارج حدود الفصل الدراسي.

الطرائق التقليدية	الاعتماد أحياناً على الطريقة المباشرة الجامعة مما قد يسبب الملل لدى بعض الطلاب.
-------------------	---

جدول ٤,٢ العوامل الداعمة والعوامل العائقة في تنفيذ منهج الأزهر

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقويم في تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج

أ. التخطيط

١. مرحلة تدريب المعلمين

في عملية التخطيط التربوي، يُعدّ تدريب عناصر تنفيذ التعليم أمراً بالغ الأهمية. ويُعدّ المعلم، بوصفه ميسراً لعملية التعليم ونقل المعرفة، أساساً مهماً يحتاج إلى برامج تدريبية تهدف إلى تنمية كفاءته، وتعزيز فهمه لأهداف المنهج الدراسي، وكذلك تحسين مستوى التنسيق والتعاون مع زملائه المعلمين. وهذا يناسب بما أكدت الحرملية والبشير أن التدريب يُعدّ وسيلة لتطوير المهنية لدى المعلمين، والعاملين في المجال التربوي، وحتى الموظفين الإداريين، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة.^{٤٧}

وقد عرّف عبوي، كما ورد في الغامدي، التدريب بأنه أحد الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تزويد الأفراد بالمهارات، والأساليب، والخبرات اللازمة داخل المؤسسة، إضافة إلى تكوين الاتجاهات والسلوكيات المطلوبة علمياً وعملياً. ويهدف التدريب إلى تمكين الأفراد من توظيف كفاءاتهم وتطبيقها بما يسهم في تحسين أدائهم في وظائفهم أو مجالات عملهم. كما يهدف التدريب إلى إعداد الأفراد لتحمل وظائف مستقبلية بما يتوافق مع أهداف المؤسسة واحتياجاتها.^{٤٨}

^{٤٧} الحرملية and أمل عبدالله بشير، "واقع دور مراكز التدريب المهني في تحقيق التنمية المستدامة في ظل مجتمع المعرفة بسلطنة عمان من وجهة نظر موظفي تلك المراكز"، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*. 72-37: (2020) 12, no. 4

^{٤٨} الغامدي، "et al., واقع البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي ومعلمات تعليم محافظة المهدي"، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. 118, no. 118 (2022): 589-625.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن أي برنامج تدريبي ينبغي أن يشتمل على العناصر الآتية:

(أ) تنمية الكفاءة المهنية

يجب أن يتضمن التدريب جهوداً لرفع كفاءة المشاركين، سواء الكفاءة التربوية، أو المهنية، أو الاجتماعية، أو الإدارية، وذلك بما يتناسب مع أدوارهم المختلفة، مثل المعلمين، والعاملين في المجال التربوي، والموظفين الإداريين.

(ب) الفهم لأهداف المنهج واتجاهاته

ينبغي أن تركز المواد التدريبية على تعميق فهم أهداف المنهج، ومخرجات التعلم، وكيفية تطبيق المنهج في الممارسات التعليمية.

(ج) تزويد المشاركين بالمهارات وأساليب العمل

يجب أن يزود التدريب المشاركين بالمهارات الفنية والمنهجية، مثل استراتيجيات التدريس، وطرائق التقويم، وإدارة الفصل، وأساليب العمل التي تتناسب مع احتياجات المؤسسة.

(د) إثراء الخبرات العملية

لا يقتصر التدريب على الجانب النظري فقط، بل يشمل أيضاً خبرات عملية من خلال المحاكاة، والتطبيق المباشر، ودراسة الحالات، أو التأمل في الخبرات الميدانية.

(هـ) تكوين الاتجاهات المهنية والسلوك الوظيفي

ينبغي أن يسهم التدريب في بناء السلوك المهني، وتحمل المسؤولية، وروح التعاون، وأخلاقيات العمل المطلوبة علمياً وعملياً.

(و) تعزيز التنسيق والتعاون

يُعدّ التدريب وسيلة لتعزيز التنسيق والتعاون بين المعلمين، والعاملين في المجال التربوي، والموظفين الإداريين، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

(ز) الإعداد للوظائف المستقبلية

كما يهدف التدريب إلى إعداد الموارد البشرية لتحمل الوظائف

المستقبلية، بما يتوافق مع احتياجات المؤسسة التعليمية ورؤيتها.

ويُظهر تدريب معلمي التراكيب في معهد طورسيناء جهودًا واضحة في

تحقيق هذه العناصر. حيث يهدف هذا التدريب إلى تعزيز فهم المعلمين لمنهج

الأزهر، ولا سيما ما يتعلق بأهداف المنهج واتجاهاته. كما يتم تزويد معلمي

التراكيب بتدريبات حول خطوات تطبيق منهج الأزهر بشكل تفصيلي، من

خلال التنسيق والاجتماعات مع معلمي المواد الدراسية الأخرى. ويأتي هذا

التدريب بهدف تسهيل فهم منهج الأزهر، نظرًا لاختلافه عن المناهج الأخرى

المطبقة في إندونيسيا.

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة فيداياني حول تطبيق منهج

الأزهر في معهد الكيسي الإسلامي، حيث أوضحت أن كل معلم يخضع للتدريب

قبل البدء في عملية التدريس داخل الفصل الدراسي. ويهدف هذا التدريب إلى

إعداد المعلمين لاستخدام أساليب تدريس واضحة وسهلة الفهم، بما يضمن تحقيق

أهداف التعليم في منهج الأزهر على نحو أمثل. غير أن تدريب المعلمين في معهد

الكيسي يُعدّ أكثر شمولًا، نظرًا لمشاركة خبراء متخصصين من منطقة الشرق

الأوسط، إضافة إلى وجود مؤسسة خاصة تُعرف بمحكمة اللغات لتدريب

معلمي اللغة العربية. وقد سبق لمعهد طورسيناء أن نقّدت برنامجًا مشابهًا من

خلال استقدام مدرّبين من خارج البلاد، إلا أن هذا البرنامج لم يعد مطبّقًا في

الوقت الحالي.

يُستنتج أن تدريب المعلمين في معهد طورسيناء يمثل ركيزة مهمة في تنفيذ منهج الأزهر، إذ يركز على تنمية الكفاءة المهنية، وتعميق فهم أهداف المنهج، وتعزيز التنسيق بين المعلمين، مما ينسجم مع مبادئ التنمية المهنية في الإدارة التعليمية. ويُظهر التحليل أن البرنامج يسهم في تهيئة المعلمين لفهم خصوصية منهج الأزهر مقارنة بالمناهج الأخرى. غير أن المقارنة مع معهد الكيسي تكشف أن تدريب طورسيناء أقل شمولاً، خاصة بعد توقف الاستعانة بالخبراء الخارجيين، مما قد يحد من تجديد الخبرات. وعليه، يُوجّه نقد بناءً بضرورة تطوير نظام تدريب مستدام وتقييمي يضمن الاستمرارية والتحديث، لا أن يكون تدريباً ظرفياً أو محدود النطاق.

٢. مرحلة إعداد تصميم التعليم

تُعَدُّ المرحلة الثانية في تخطيط إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج مرحلة إعداد تصميم التعليم، وهي مرحلة ذات موقع استراتيجي لكونها تشكل الأساس الأكاديمي قبل تنفيذ عملية التعليم داخل الفصول الدراسية. ولا يتم إعداد تصميم التعليم من قِبَل المعلمين بشكل فردي، بل يُركّز ضمن فريق الخبراء. ويعكس هذه المراكز وعي المؤسسة بتعقيد خصائص منهج الأزهر، ولا سيما في مجال التراكيب الذي يتطلب إتقاناً عميقاً للبنية العلمية لعلمي النحو والصرف، إضافة إلى ارتباطه بمعايير منهج الأزهر. ومن خلال إسناد إعداد تصميم التعليم إلى فريق الخبراء، تسعى المؤسسة إلى ضمان أن يتم التخطيط التعليمي على أيدي جهات تمتلك الكفاءة الأكاديمية، والفهم المنهجي لمنهج الأزهر، والخبرة في إدارة المواد ذات الطابع المفاهيمي والمتدرّج.

ويتجسّد تصميم التعليم الذي أعدّه فريق الخبراء في وثيقتين أساسيتين، هما تفاصيل المقرّر (Course Detail) وخطة التدريس (Lesson Plan) وتؤدّي هاتان الوثيقتان دور أداة لتوحيد المعايير، بما يضمن انسجام الأهداف، والمحتوى، وطرائق

التدريس، وأساليب التقويم في تعليم التراكيب عبر جميع الفصول. وتُسهّم تفاصيل المقرّر في رسم البنية العامة للمحتوى التعليمي، من حيث تسلسل الموضوعات، ومخرجات التعلّم، وارتباطها بمعايير منهج الأزهر. أمّا خطة التدريس، فتُعدّ ترجمةً إجرائيةً أكثر تفصيلاً، تعمل لتفصيل مادة التراكيب التي تتسم بالثقل والتجرد إلى خطوات تعليمية منظّمة، قابلة للقياس، ومناسبة لمستوى الطلبة. وبهذا التصميم، لا يُقدّم تعليم التراكيب بصورة عشوائية أو معتمداً على اجتهادات المعلّم الفردية، بل يسير وفق مسار تربوي مخطّط بعناية.

ومن منظور إدارة التربية، تعكس استراتيجية التخطيط المركزي مبادئ الكفاءة والإنتاجية في العمل. لأنّ المعلّمين لم يتكلفوا من الأعباء التقنية والمعقّدة المتعلقة بإعداد تصميم التعليم، ليتفرّغوا لتنفيذ عملية التعليم، وإدارة الصف، ومرافقة الطلبة تربوياً. وفي المقابل، تبقى جودة المادة التعليمية واتساقها محفوظة من خلال المراقبة الأكاديمية التي يمارسها فريق الخبراء. هذه تساوي بما اشار النصر ومحمد التخطيط الذي يسير بمبادئ الكفاءة والإنتاجية ستحقيق أعلى منفعة مقابل التكاليف.^{٤٩} ويظهر هذا النمط من توزيع العمل أن إدارة المنهج في معهد طورسيناء لا تتّسم بالطابع الفردي، بل تقوم على العمل الجماعي والاحترافي، حيث يُنظر إلى التخطيط بوصفه عملية أكاديمية تتطلّب خبرة متخصصة، لا مجرّد مهمة إدارية.

وعند تحليل هذه المرحلة في ضوء نظرية الإدارة لجورج ر. تيري (George R. Terry)، يتبيّن أن مرحلة إعداد تصميم التعليم تمثّل تطبيقاً عملياً لوظيفة التخطيط القائمة على الحقائق الموضوعية، وتنظيم الأنشطة المستقبلية بصورة قابلة

^{٤٩} أبو النصر and مدحت محمد، "نموذج الكفاءة والفاعلية من منظور اجتماعي وإداري"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية

7, no. 27 (2023): 33-50.

للقياس.⁵⁰ وتشمل هذه الحقائق خصائص الطلبة، ومستوى صعوبة مادة التراكيب، ومتطلبات المعايير الأكاديمية لمنهج الأزهر. كما يعكس إعداد تفاصيل المقرر وخطة التدريس عملية اختيار وتنظيم الأنشطة التعليمية بشكل منهجي، إلى جانب تحديد إجراءات عمل واضحة للمعلمين. ومن خلال هذا التصميم، لا يُترك المعلم لاختيار طرائق التدريس بصورة عشوائية، بل يُوجّه إلى اعتماد الأساليب الأكثر ملاءمة لحاجات الصف، سواء كانت الطريقة المباشرة، أو السياقية، أو التعاونية. وبذلك، يعمل تصميم التعليم كالجسر في ارتباط التخطيط الاستراتيجي والتطبيق التعليمي في الميدان.

وعند مقارنته بالدراسات السابقة، تُعزّز هذه النتائج ما توصل إليه فطاني وحية في دراستهما حول إعداد تصميم التعليم المستند مباشرة إلى أدلة الأزهر، والذي يتمّ إعداده من قِبَل فريق خاص مختص بتصميم التعليم. غير أن نتائج مختلفة ظهرت في دراسة شريفة، التي بيّنت أن تصميم التعليم ما زال مجرد تكييف لمنهج الأزهر دون توضيح تفصيلي لآلية إعداده. ويُظهر إعداد تصميم التعليم في معهد طورسيناء مستوىً عاليًا من التنظيم المنهجي، من خلال جعل فريق الخبراء عنصرًا محوريًا في ضمان نجاح تطبيق منهج الأزهر داخل الصفوف بصورة متناسقة ومستدامة.

٣. مرحلة التحقق

تُعَدُّ مرحلة التحقق مرحلةً أساسيةً في تخطيط إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. وتشارك في هذه المرحلة المعلم الخبير بصفته صاحب السلطة الأكاديمية والتربوية للتحقق من تصميم التعلم الذي أعدّه فريق الخبراء. ويركّز التحقق على أربعة عناصر رئيسية، وهي:

⁵⁰ Ai Deudeu Maria Dewi and Yosep Farhan Dafik Sahal, "The Perspective of Islamic Education Management Is Seen from The Management of George R. Terry," *An-Nuha: Jurnal Sosial & Humaniora* 3, no. 1 (2025): 1–16.

توافق نموذج تفاصيل، وتناسب المادة لمنهج الأزهر، ودقة طرائق التدريس المستخدمة، وملاءمة الجدول الزمني لتنفيذ التقويم.

ومن منظور إدارة الجودة، تؤدي مرحلة التحقق وظيفة الرقابة الوقائية على الجودة. ووفقاً لنظرية ضبط الجودة في التعليم، كما تؤكد مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ودورة (PDCA) خطط-نقد-تحقق-حسن (التي قدمها وليم إدواردز ديمينغ)، فإن الجودة لا تُعالج بعد وقوع الخطأ، بل يجب ضمانها منذ مرحلة التخطيط.^{٥١} وفي تعليم التراكيب، تمثل مرحلة التحقق مرحلةً إلى اكتشاف الأخطاء المفاهيمية المحتملة قبل وصول المادة إلى الطلاب، وهو أمر بالغ الأهمية؛ نظراً لتعقيد التراكيب، حيث إن عرضها بصورة غير صحيحة قد يؤدي إلى أخطاء مستمرة يصعب تصحيحها في المراحل اللاحقة.

وعند ربط هذه المرحلة بنظرية الإدارة عند جورج ر. تيري، تُعدُّ مرحلة التحقق تطبيقاً عملياً لمبدأ تحديد المعايير في التخطيط. فقد أكد تيري أن التخطيط الجيد يجب أن يتضمن معايير جودة واضحة تُستخدم مقياساً قبل تنفيذ الأنشطة.^{٥٢} وفي هذا السياق، يقوم المعلم الخبير بدور حارس المعايير الأكاديمية، حيث يتأكد من أن تصميم التعلم قد استوفى المعايير المحددة. كما تسهم مرحلة التحقق في تحقيق الموضوعية في التخطيط، لأن تقييم تصميم التعلم يعتمد على الوقائع الميدانية، مثل قدرات الطلاب، وحجم المادة، والوقت المتاح للتعلم، وليس على مثالية وثائق المنهج فحسب.

وعلى نحوٍ أوسع، تكتسب مرحلة التحقق أهميةً عمليةً كبيرةً في نجاح تعليم التراكيب؛ إذ تسهم في توحيد فهم المنهج بين المعلمين، مما يقلل من اختلاف التفسيرات المتعلقة بالمادة وطرائق التدريس وأهداف التعلم. ويؤدي ذلك إلى

^{٥١} “Inggil Wulan Suciana, إدارة جودة تعليم اللغة العربية الشاملة في ضوء ديمينغ في إنسان جندكيا بوردينج سكول باياكومبوه” (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022).

^{٥٢} George Robert Terry, “Principles of Management,” (No Title), 1972.

توحيد جودة التعليم في جميع الفصول، ويمنع حدوث فجوات في المستوى بين المعلمين. فضلاً عن ذلك، تعمل مرحلة التحقق بوصفها إشارة الانطلاق للمعلم لبدء إعداد المواد التعليمية، مثل العروض التقديمية، وتنفيذ التعلم في الصف بثقة أعلى؛ لأن التصميم المستخدم قد خضع لعملية تحقق أكاديمية.

تُكَمِّلُ هذه النتائج الدراسات السابقة التي أجراها فاطمي، وفيدايايني، وشريفة، وحياء؛ إذ ركزت تلك الدراسات على تخطيط التعلم حتى مرحلة إعداد تصميم التعلم وصياغته بشكل منظم. غير أنها لم تتناول بشكل مفصل مرحلة التحقق من جودة هذا التصميم ومدى ملاءمته للتطبيق في الواقع التعليمي. وبناءً على ما سبق، لا تقتصر مرحلة التحقق على فحص الوثائق فحسب، بل تُعدُّ آلية استراتيجية تدمج بين مبادئ الإدارة، ونظريات التعلم، وضبط جودة التعليم. ويعزز وجود هذه المرحلة نتائج البحث التي تشير إلى أن نجاح تطبيق منهج الأزهر في معهد طورسيناء يعتمد بدرجة كبيرة على دقة التخطيط والالتزام الصارم بالحفاظ على المعايير الأكاديمية قبل بدء عملية التعلم.

٤ . مرحلة إعداد المواد الدراسية

تُعدُّ مرحلة إعداد المواد الدراسية مرحلة تحويل تصميم التعلم الذي كان في السابق على شكل تفاصيل المقرر وخطط التدريس إلى أدوات تعليمية عملية، مثل العروض التقديمية باستخدام (PowerPoint (PPT). ويقوم معلم التراكيب بإعداد هذه العروض وفق مكونات أساسية تستند مباشرة إلى تفاصيل المقرر وخطط التدريس التي تم التحقق منها مسبقاً. وتشمل هذه المكونات: عنوان الدرس، وأهداف التعلم، والقيم الإسلامية، وفوائد التعلم، والخريطة الذهنية (Mind Map)، والمادة الأساسية، والتدريبات، والاختبار الختامي. وتؤدي PPT دوراً مهماً في تبسيط مادة التراكيب التي تتسم بالتعقيد والتجريد، من خلال

تقديمها في صورة بصرية تساعد الطلاب على فهمها ومعالجة المعلومات بصورة تدريجية.

ومن منظور نظرية التعلم بالوسائط المتعددة, فإن استخدام الوسائل البصرية مثل PPT يسهم في تحسين فهم الطلاب؛ لأنه يجمع بين النصوص والرموز والصور التوضيحية, كما اشار بركات ومصطفى في دراسته.^{٥٣} وفي تعليم التراكيب, تُعدُّ عملية تمثيل بنية الجملة, وتغيُّر صيغ الكلمات, والعلاقات بين العناصر النحوية أمرًا بالغ الأهمية في تقليل العبء المعرفي لدى الطلاب. وعليه, فإن إعداد PPT لا يُعدُّ عملاً تقنيًا فحسب, بل يقوم على أساس تربوي قوي يساعد الطلاب على بناء فهم مفاهيمي لقواعد النحو والصرف.

وتُظهر مرحلة إعداد المواد الدراسية وجود توازن بين توحيد المنهج ومرونة المعلم. فمن جهة, يُلزم المعلمون بالرجوع إلى المادة الأصلية لمنهج الأزهر بالقاهرة, كما هي موضحة بصورة منهجية في تفاصيل المقرر, وذلك حفاظًا على المضمون العلمي والتوجه الدولي للمنهج. ومن جهة أخرى, يُمنح المعلم قدرًا من الحرية الإبداعية في اختيار طرائق التدريس, وأسلوب العرض, والأمثلة السياقية التي تتناسب مع حاجات الصف وظروفه. وتتيح هذه المرونة للمعلم أن يكون مُعدًّا ومُعالجًا للمادة, لا مجرد ناقلٍ لمحتوى المنهج, مما يجعل التعلم أكثر ملاءمة لقدرات الطلاب دون الإخلال بالمعايير الأكاديمية.

ويتوافق هذا التحليل مع ما قدمه صالح وجواد, حيث يؤكد أن فاعلية التعلم لا تعتمد على إتقان المادة العلمية وحده, بل على قدرة المعلم على تنظيمها وتقديمها بما يتلاءم مع خصائص المتعلمين.^{٥٤} وفي هذا السياق, يستفيد معلم

^{٥٣} بركات and محمد وليد فتح الله مصطفى, "التعلم بالوسائط المتعددة بالتطبيق على أسلوب السرد القصصي الرقمي", المجلة العلمية

لبحوث الصحافة. 2024, no. 28 (2024): 481–521

^{٥٤} صوفيا محمد صالح and أ. د. تغريد عبد الكاظم جواد, "المعرفة البيداغوجية (PCK) لدى مدرسي رياضيات المرحلة المتوسطة",

Journal of the College of Basic Education 28, no. 117 (2022): 366–88.

التراكيب في معهد طورسيناء من مساحة المرونة المتاحة لتكليف منهج الأزهر ذي المعايير الأكاديمية العالية، بحيث يبقى تواصلًا وسهل الفهم لطلاب المرحلة الثانوية.

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة، مثل دراسة فطاني وفيداياي وشريفة وحياء، هذه النتيجة تقوي ماحصلتها الدراسات السابقة. حيث أن وجدت في السابقة مرحلة إعداد المواد التعليمية المناسبة بمنهج الأزهر، وهذا ما وجد الباحث في هذا البحث. وبناءً على ذلك، تُعدُّ مرحلة إعداد المواد الدراسية عاملاً مميزاً في إدارة المنهج بمعهد طورسيناء مقارنةً بمؤسسات أخرى قد تكتفي بالاعتماد على الكتب الدراسية دون إعداد وسائل رقمية منظمة. وتؤكد هذه النتائج أن نجاح تطبيق المنهج الدولي لا يعتمد على جودة وثائق التخطيط فحسب، بل يتوقف أيضاً على مدى جاهزية المواد التعليمية على المستوى التقني والتطبيقي.

ب. التنظيم

١. اختيار المعلمين

تُعدُّ مرحلة اختيار المعلمين من أحسم المراحل في إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. ويتم اختيار المعلمين في هذا المعهد وفق سياسة الاختيار القائم على الكفاءة، حيث تُعدُّ الكفاءة العلمية والتربوية في مجالي النحو والصرف المعيار الأساس في عملية الانتقاء. ويعكس هذا التوجّه وعي المؤسسة بطبيعة علم التراكيب بوصفه مجالاً علمياً معقّداً لا يمكن تدريسه بصورة عامة دون امتلاك فهم عميق لمفاهيمه الأساسية. ولذلك، لا تقتصر عملية اختيار المعلمين على المؤهلات الشكلية، بل تركز على قدرة المعلم على فهم قواعد اللغة العربية وشرحها وتطبيقها بدقة ومنهجية.

وتجسد هذه السياسة مبدأً من مبادئ إدارة الموارد البشرية الحديثة، التي تؤكد على ضرورة التوافق بين كفاءات الفرد ومتطلبات العمل. ووفقاً بما قدم السمري ومني فإن جودة التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الموارد البشرية فيه.^{٥٥} ويُنظر إلى المعلم بوصفه رأس المال الفكري الأهم الذي يؤثر مباشرةً في جودة مخرجات التعلم. ومن خلال توظيف معلمين متخصصين في النحو والصرف، يسعى معهد طورسيناء إلى تعظيم قيمة رأس ماله البشري لضمان فاعلية تعليم التراكيب وجودته.

وفي التطبيق العملي، يمنح معهد طورسيناء أولويةً لخريجي جامعة الأزهر بالقاهرة، ولا سيما من كلية اللغة العربية. ولا تقوم هذه الأولوية على بُعد رمزي، بل على أسس أكاديمية قوية؛ إذ يُعدُّ خريجو الأزهر أصحاب سندٍ علميٍّ متصلٍ بالمؤسسة التي وضعت المنهج المطبق في المعهد. ويُسهم هذا الأمر في تحقيق درجة عالية من الانسجام بين المنهج الوارد من مصر والتطبيق التعليمي داخل الفصل. ويتوافق هذا التحليل مع نظرية إعادة الإنتاج الثقافي في التعليم (Cultural Reproduction)، أن المدرسة لها دور في نقل المعرفة الثقافية إلى الطلاب.^{٥٦} وفي هذا السياق، يقوم معلمو خريجو الأزهر بدور الوسيط الذي ينقل القيم والمنهجيات والمعايير الأكاديمية لمنهج الأزهر بصورة أكثر أصالة، مما يحدّ من حدوث تشويه أو انحراف في فهم مادة التراكيب نتيجة اختلاف الخلفيات الأكاديمية أو المنهجية.

إذا قورنت هذه النتائج بالدراسة السابقة التي أجرتها فداياني، والتي أظهرت وجود صعوباتٍ تتمثل في ضعف فهم المعلمين لمنهج الأزهر بسبب قلة عدد

^{٥٥} أحمد السباعي السمري and مني، "رأس المال البشري وأثره في تعزيز القدرة التنافسية للسوق المصري دراسة تحليلية"، *المجلة*

العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 98-175 (2023): 3، no. 14.

^{٥٦} Pierre Bourdieu, "Cultural Reproduction and Social Reproduction," in *Knowledge, Education, and Cultural Change* (Routledge, 2018), 71-112.

المعلّمين من خريجي الأزهر، فإنّ نتائج هذه الدراسة تُبيّن واقعًا مختلفًا. ففي معهد طُورسِيناء، تُركّز عملية اختيار المعلّمين بشكلٍ واضح على إتقان علمي النحو والصرف، مع إعطاء أولوية للمدرّسين من خريجي الأزهر أو ممّن يمتلكون خلفيةً علميةً مماثلة. وقد أسهمت هذه السياسة في تحسين تنفيذ عملية التعليم، ولا سيّما في تدريس التراكيب اللغوية. فالمعلّمون الذين يتمتّعون بكفاءةٍ عالية في النحو والصرف لا يملكون فهمًا نظريًا لمنهج الأزهر فحسب، بل يستطيعون أيضًا تطبيقه بصورةٍ منهجيةٍ وسليمة داخل الصفّ الدراسي.

٢. توزيع العمل

تُظهر مرحلة توزيع العمل في إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسِيناء الإسلامي العالمي بمالانج على وجودها المنظم والمتدرّج. ويتم توزيع العمل من خلال ثلاثة أطراف رئيسية التي تم تقسيمها من قبل رؤساء المؤسسة، وهي: فريق الخبراء، والمعلم الخبير، والمعلم العادي. ويعكس هذا الهيكل تدرّجًا وظيفيًا مقصودًا يهدف إلى الحفاظ على جودة تعليم التراكيب التي تتسم بدرجة عالية من التعقيد الأكاديمي. ولكل طرف دورٌ محددٌ ومتكامل، بحيث لا يعتمد تنفيذ المنهج على فرد واحد، بل على منظومة عمل جماعي متكاملة.

يتولى فريقُ الخبراء دورًا استراتيجيًا في تصميم معايير التعلّم من خلال إعداد المقرّر وخطط التدريس وفق الإرشادات الرسمية لمنهج الأزهر، مما يؤكّد مركزية مرحلة التصميم في إدارة المنهج وضمان أصالة محتواه ودقته قبل التنفيذ. وفي إطار توزيع العمل، يتولّى المعلّم الخبير دورَ ضمان الجودة عبر الإشراف الأكاديمي ومراجعة الوثائق التعليمية والمتابعة الميدانية لسير العملية التعليمية، بما يساهم في تقليص الفجوة بين التخطيط والتنفيذ وتحقيق التحسين المستمر. أمّا المعلّم المنقذ فيقوم بتطبيق المنهج داخل الصف من خلال تحويل الخطط المعتمدة إلى ممارسات

تعليمية فعلية، مع الالتزام بالمحتوى العلمي وإتاحة قدرٍ من المرونة في اختيار الأساليب بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين.

ينسجم هذا النموذج مع مفهوم الهيكل التنظيمي الوظيفي (Functional Organizational Structure)، كما شرح بهاز في دراسته بأن هذا النموذج يركّز على تخصيص العمل لرفع مستوى الفاعلية والدقة في العمل.^{٥٧} ومن خلال هذا التخصيص، يمكن تقليل الأخطاء الناتجة عن تداخل الأدوار، كما يمكن تحسين جودة المخرجات؛ لأن كل وظيفة تُسند إلى الجهة الأقدر على أدائها. وهذا التخصص لا يُقلّل فقط من مخاطر الأخطاء الناتجة عن تداخل الأدوار، بل يُسهّم أيضًا في رفع جودة نتائج العمل؛ لأنّ كلّ وظيفة تُنفَّذ من قِبَل فردٍ أو وحدةٍ تمتلك الخبرة والكفاءة في مجالها. ومع دعم ذلك بنظام اتصالٍ فعّال، يمكن لهذا الهيكل التنظيمي الوظيفي أن يعمل بصورةٍ ديناميكية، وأن يُسهّم إسهامًا كبيرًا في تحقيق أهداف المؤسسة.

وعند ربط هذه الممارسة بنظرية الإدارة لدى جورج ر. تيري، فإن توزيع العمل يمثّل تطبيقًا عمليًا لوظيفة التنظيم (Organizing)، وهي عملية تحديد الأنشطة وتجميعها وتوزيعها بما يحقق أهداف المؤسسة بكفاءة.^{٥٨} ويؤدي وضوح الصلاحيات والمسؤوليات—من يخطط، ومن يراجع، ومن يدرّس—إلى تحقيق الانضباط الإداري والاحترافية المهنية. كما يمكن تحليل هذا التقسيم في ضوء نظرية تقسيم العمل (Division of Labor) الذي شرّحه ويؤكدّه تشاندرا في دراسته، أنّ

^{٥٧} بهاز، "et al., أثر الهيكل التنظيمي على الأداء الوظيفي ودور الاتصال كمتغير وسيط The Effect Of The Organizational Structure On Job Performance And The Role Of Communication As A Mediator Variable,"

الاقتصاد والبيئة. 6, no. 1 (2023): 556–75.

^{٥٨} Terry, "Principles of Management."

توزيع الأفراد وفق المجالات التي يتأهلون لها ويملكون فيها الكفاءة يسهم في رفع مستوى الإنتاجية وتحسين جودة المخرجات لدى كل فرد.⁵⁹

تُعزِّز نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليها الدراسات السابقة، مثل دراسة فطاني التي أظهرت وجود تقسيم واضح للعمل منذ المراحل الأولى، ولا سيَّما من خلال وجود فريقٍ لتطوير المنهج. كما تؤكد نتائج دراسة حياة الأمر نفسه، حيث بيَّنت وجود تقسيمٍ للعمل يتمثل في فرق إعداد المنهج وتطويره ضمن منظومة إدارة التعلُّم. وتُسهم هذه الدراسة في استكمال وتوسيع نتائج البحوث السابقة، من خلال إظهار أن تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر لا يقتصر على وجود فرق عمل فحسب، بل يُطبَّق نظامًا تنظيميًا أكثر بنيةً وتدرجًا. إذ يُصمَّم تقسيم العمل بصورة واضحة ومنهجية، بما يضمن أن يكون لكل فرد تركيزٌ محدد ودورٌ واضح، هذا الأمر يُسهم ارتفاع فاعلية التعلُّم وتحقيق أهدافه بكفاءة.

٣. التنسيق الروتيني

تُعَدُّ مرحلة التنسيق الروتيني عنصرًا مهمًّا في إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج؛ إذ تؤدي دورًا أساسيًا في تحقيق التناسق المستمر بين التخطيط والتنفيذ والتقييم. يُنفَّذ هذا التنسيق ثلاث أو أربع مرات في كل فصل دراسي من خلال منتديات تعاونية التي تجمع أطرافًا متعددة من مختلف المستويات الوظيفية، من رئيس قسم التعليم، ورئيس المنهج الدولي، ورئيس منهج الأزهر، والمعلم الخبير، والمعلم العادي. يظهر هذا التنسيق بوصفه آليةً لتوحيد الرؤية والفهم بين صنَّاع القرار في الإدارة والمعلمين في الميدان، ويُظهر أيضًا أن إدارة المنهج لا تقوم على أسلوب الأعلى إلى الأدنى (Top-Down)، بل تعتمد مقارنة تكاملية تشاركية تتيح لكل طرف تقديم آرائه وملاحظاته وفقًا لدوره وخبرته.

⁵⁹ Ramesh Chandra, "Adam Smith, Allyn Young, and the Division of Labor," *Journal of Economic Issues* 38, no. 3 (2004): 787–805.

ويعكس إشراك مختلف المستويات الوظيفية في منتديات التنسيق وجود تواصلٍ فعّالٍ وتكاملٍ واضح بين الإدارة والمنفذين في الميدان. ومن منظور نظريات الإدارة التشاركية (Participative Management)، هذا التنسيق ستساعد على تنمية العاملين في تنظيم المسؤولية وتجعلهم أكثر نضجاً في العمل ونجاحه.⁶⁰ لأن هذا التنسيق لا يُنظر إلى المعلم بوصفه منفذاً للسياسات فحسب، بل شريكاً استراتيجياً يمتلك معرفة مباشرة بواقع التعلم داخل الفصل. وبذلك يصبح التنسيق الروتيني قناةً لتبادل المعلومات في اتجاهين، تسهم في تحسين جودة القرارات المتعلقة بالمنهج.

وعند ربط هذه الممارسة بنظرية الإدارة لدى جورج ر. تيري، يُعدُّ التنسيق الروتيني جزءاً لا يتجزأ من وظيفة التنظيم (Organizing)، لكونه ينسق الأنشطة المختلفة ويوجهها نحو أهداف مشتركة. وبالمقارنة مع الدراسات السابقة، مثل دراسة فطاني التي تناولت التنسيق المنهجي بصورة عامة، تُظهر هذه الدراسة مستوى أعلى من التفصيل والتنظيم، ولا سيما على المستوى العملي لتعليم اللغة العربية. وتكمن جدة هذا البحث في الكشف عن آلية تنسيق منظمة، تشاركية، ومجدولة، تُعدُّ أحد العوامل الأساسية لنجاح تطبيق منهج الأزهر في معهد طورسيناء بصورة مستقرة ومستدامة.

ج. التنفيذ

١. لغة التدريس

يُظهر استخدام لغة التدريس في تعليم التراكيب بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج استراتيجيات التربية المدروسة والمخططة. إذ تعتمد المؤسسة سياسة استخدام اللغة العربية بنسبة تقارب ٨٠٪ في عملية التعلم، بدءاً من الافتتاح،

⁶⁰ Nihayat S Rahman, Razaw A Hussein, and Ahlam I Wali, "دور الإدارة التشاركية في فاعلية القرارات"، Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences 4, no. 2 (2020): 84-99.

وشرح المادة، وحتى ختام الدرس. وتعكس هذه السياسة التزام المعهد بجعل اللغة العربية لغة الهدف ولغة التدريس الرئيسة في الوقت نفسه كما هدفه منهج الأزهر. ولا تُعامل اللغة العربية بوصفها مادةً للدراسة فحسب، بل تُستخدم أداةً للتواصل اليومي داخل الفصل. ومن خلال هذا التوجّه، لا يكتفي الطلاب بتعلّم قواعد التراكيب نظرياً، بل يختبرون استخدام التراكيب اللغوية في سياقات تواصلية حقيقية.

ويؤدي الحضور الغالب للغة العربية في تعليم التراكيب وظيفَةً استراتيجيةً في تعويد الطلاب على الأنماط اللغوية التي يتعلمونها. ومن منظور نظرية اكتساب اللغة الثانية، ولا سيما مدخل التعليم التواصلي (Communicative Language Teaching) وفرضية المدخل اللغوي (Input Hypothesis) التي قدّمها كراشن، فإن الاستخدام المكثف للغة الهدف يوفّر مدخلاً لغوياً بشكل طبيعي.^{٦١،٦٢} ويحصل الطلاب على تعرّض متواصل للغة العربية في مواقف صافية متنوعة، مما يجعل قواعد النحو والصرف جزءاً من الممارسة اللغوية، لا معرفةً منفصلة عن الاستعمال. وبهذا تؤدي اللغة العربية دور الوسيط في تكوين العادات اللغوية التي تدعم اكتساب التراكيب بصورة طبيعية.

ومع ذلك، يُمنح استخدام اللغة الإندونيسية حيّزاً محدوداً بنسبة تقارب ٢٠٪ بوصفها جسراً للفهم. وتُستخدم اللغة الإندونيسية بصورة انتقائية لشرح المصطلحات الفنية أو المفاهيم النحوية المعقّدة؛ تفادياً لحدوث سوء فهم في المفاهيم. وتدل هذه الاستراتيجية على وجود توازن بين المثالية في استخدام اللغة الهدف والواقع المعرفي للطلاب. ووفقاً لنظريات التعليم ثنائي اللغة والتحويل اللغوي (Translanguaging)، فإن الاستخدام التحويلي اللغوي يمكن أن يجعل

^{٦١} طلال المرشدة and أحمد الجنادة، "أثر النظرية التفاعلية في تعلّم اللغة الثانية: دراسة تحليلية"، مجلة الجامعة القاسمية للغة العربية

وآدابها، 4, no. 01 (2025): 29–62.

^{٦٢} Dwi Apriayu Rangkuti, استخدام المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية بالصف الثامن في المدرسة المتوسطة، (MTs YPKS) (UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan, 2024). "بادانج سيدمبان"

التدريس أكثر فعالية⁶³ بسبب دوره في تحويل اللغة العربيو الصعبة إلى اللغة الإندونيسية التي مفهومة لدى المتعلمين. وبناءً على ذلك، لا يُنظر إلى استخدام اللغة الإندونيسية بوصفه إخفاقاً في تطبيق اللغة العربية، بل استراتيجيةً تربويةً لضمان الفهم المفاهيمي الدقيق.

وبالمقارنة مع دراسة فيداياني التي تناولت تطبيق المنهج الأزهرى في المهارات اللغوية الأربع، تقدّم النتيجة في هذه الدراسة بأن التدريس يجري باللغة العربية غير متكاملة. خلافاً بما حصلها فيداياني في دراستها، بأن عملية التدريس داخل الفصل حتى خارج الفصل يجري باستخدام اللغة العربية الكاملة (١٠٠٪). وتبيّن نتائج البحث على تحديد نسب استخدام اللغة بمقدار (٨٠٪ لغة عربية و ٢٠٪ لغة إندونيسية) إلى تفاوت الكفاءة بين المتعلمين، حتى يقوم المعلم باستخدام اللغة الإندونيسية لسهولة الفهم إلى من لم يفهم العربية تماماً.

٢. طرائق التعليم

يُظهر طرائق التعليم في تعليم التراكيب بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج تطبيقاً ديناميكياً بين المتطلبات الرسمية للمنهج والممارسة التربوية داخل الفصل. فمن حيث الوثائق، ينص تفاصيل المقرر على اعتماد الطريقة التعاونية والطريقة القائمة على حل المشكلات بوصفهما الطريقتين الأساسيتين في التعليم. وتعكس هاتان الطريقتان توجه منهج الأزهر الذي يؤكد على مشاركة الطلاب الفاعلة، وتنمية مهارات النقاش، والقدرة التحليلية في فهم بنية اللغة العربية. غير أن الواقع الميداني يبيّن أن المعلمين لا يلتزمون بهذه الطرائق التزاماً جامداً، بل يجرّون تكييفاً تربوياً بإضافة الطريقة المباشرة، والطريقة السياقية، والطريقة الاستقرائية. ويظهر هذا التكييف أن الطرائق الواردة في الوثائق تمثل إطاراً عاماً، في حين يبقى التطبيق مرناً ومراعياً لحاجات الطلاب.

⁶³ Azizatiz Zahra et al., "Bridging Languages: Analysing Translanguaging as a Pedagogical Strategy for Beginner-Level Learners," *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 8, no. 1 (2025): 226–39.

وتؤكد هذه المرونة دور المعلم بوصفه مطورًا لاستراتيجيات تعليمية هادفة، لا مجرد منقذٍ إداريٍّ للمنهج. ومن منظور نظرية المعرفة التربوية للمحتوى (PCK) عند شلمان، فإن المعلم الفعال هو القادر على الجمع بين إتقان المادة العلمية واختيار أساليب التدريس المناسبة لخصائص المتعلمين.^{٦٤} وفي هذا السياق، يدل تنوع الطرائق المستخدمة على وعيٍ تربويٍّ بأن فهم التراكيب، ولا سيما النحو والصرف، يحتاج إلى مقاربات متعددة، ولا يمكن تحقيقه بطريقة واحدة فقط. وبذلك تعكس الممارسة التعليمية في طورسيناء إدارةً مرنةً للطرائق، تركز على تحقيق الفهم العميق لا على الالتزام الإجرائي وحده.

وتعدُّ الطريقة الاستقرائية من أبرز الطرائق المستخدمة في تعليم التراكيب، خاصة في مادة الصرف. حيث يبدأ المعلم بعرض أمثلة ملموسة من كلمات أو عبارات أو جمل قصيرة، ثم يدعو الطلاب إلى ملاحظة تغيير صيغ الكلمات وتحليلها، قبل الوصول إلى القاعدة العامة بصورة جماعية. ويتوافق هذا الأسلوب مع نظرية التعلم بالاكشاف (Discovery Learning) عند برونر، التي تؤكد أن المعرفة تكون أعمق وأكثر ثباتًا عندما يكتشفها المتعلم بنفسه من خلال التفكير والاستنتاج.^{٦٥} وتساعد الطريقة الاستقرائية الطلاب على فهم أنماط التغيير الصرفي بصورة منطقية ومنظمة، قبل حفظ القاعدة، مما يجعل الفهم ناتجًا عن التفكير لا عن الحفظ الآلي.

وإلى جانب الطريقة الاستقرائية، يبرز اعتماد الطريقة السياقية سمةً مميزة في تعليم التراكيب بمعهد طورسيناء. ويظهر ذلك في استخدام آيات من القرآن الكريم بوصفها أمثلة تطبيقية لقواعد النحو والصرف، وهو ما يعكس حرص المعلمين على ربط المادة اللغوية بسياق حقيقي ذي قيمة عالية. ووفقًا لمدخل التعليم

^{٦٤} صالح and جواد، "المعرفة البيداغوجية (PCK) لدى مدرسي رياضيات المرحلة المتوسطة".

^{٦٥} نحى، حريزي and ميروكي أمينة، "استراتيجية التعلم بالاكشاف وأثرها في اكتساب قواعد النحو (university center of abdalhafid boussouf-MILA, 2023)."

السياقي (Contextual Teaching and Learning)، يكون التعلم أكثر فاعلية عندما يرتبط بسياقات واقعية وذات معنى للطلاب.^{٦٦} فالقرآن الكريم لا يُستخدم نصاً لغوياً فحسب، بل مصدرًا للقيم يعزز الدافعية الدينية لدى الطلاب، مما يجعل تعلم التراكيب متكاملًا بين الهدفين العلمي والروحي لمنهج الأزهر.

ومع ذلك، فإن الاعتماد الكبير على الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية قد يواجه بعض التحديات، خاصة إذا استُخدمت بصورة رتيبة تركز على شرح المعلم وحده، مما قد يسبب الملل. وإدراكًا لذلك، يسعى المعلمون إلى تطوير هذه الطريقة من خلال دمجها بأساليب أكثر تفاعلية، مثل العمل الجماعي، والمناقشات التعاونية، واستخدام الوسائل التقنية كالشاشات الذكية والأجهزة اللوحية. ويتمشى هذا التوجه مع مبدأ التعلم المتمحور حول الطالب (Student-Centered Learning)، حيث يكون الطالب عنصرًا فاعلاً في التعلم، ويؤدي المعلم دور الميسر.

ومن منظور إدارة التعليم، يمكن فهم تنوع طرائق التدريس في ضوء نظرية جورج ر. تيري، ولا سيما وظيفة التنفيذ (Actuating)، حيث يعكس اختيار الطرائق ودمجها قدرة المعلم على تحريك الطلاب وبناء تفاعل تعليمي فعال. فالمعلم لا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل يدير ديناميكية الفصل لتحقيق أهداف المنهج. ويتيح هذا التنوع المنهجي تلبية احتياجات الطلاب ذوي أنماط التعلم المختلفة. وبالمقارنة مع دراسة فطاني، تقدّم هذه الدراسة وصفًا أكثر تفصيلاً للتطبيق العملي للطريقتين الاستقرائية والسياقية في تعليم التراكيب. إذ لم تتناول الدراسات السابقة بصورة معمّقة كيفية تطبيق هاتين الطريقتين في مادتي النحو والصرف.

^{٦٦} السيد and انتصار، "فاعلية استخدام مدخل التعلم القائم على السياق CBL في تدريس العلوم في تنمية عمق المعرفة العلمية والتفكير التصميمي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً"، مجلة كلية التربية (أسيوط)، 70-102: 1.2 (2025)، no. 41.

يُفهم من هذا الطرح أن تعليم التراكيب في معهد طورسيناء لا يقوم على تطبيق الطرائق بشكلٍ حُرِّيٍّ وجامد، بل يُنظر إليه بوصفه عمليةً تربويةً حيَّةً ومرنةً تراعي واقع المتعلمين. فالمنهج يُستَخدم بوصفه إطارًا عامًّا يوجِّه العملية التعليمية، في حين يُمنح المعلم مساحةً مهنيةً لتكييف الطرائق بما يتناسب مع حاجات الطلاب وقدراتهم. ويُظهر التركيز على الطريقة الاستقرائية والسياقية إيمانًا بأن فهم بنية اللغة العربية يكون أعمق عندما ينبع من التفكير والاكتشاف وربط القواعد بالسياق الديني ذي المعنى. وبذلك، لا يُقاس نجاح التعليم بالالتزام الإجرائي بالطرائق، بل بمدى تحقُّق الفهم العميق، ومشاركة الطلاب الفاعلة، والانسجام بين الأهداف العلمية والقيم الروحية لمنهج الأزهر.

٣. مصادر التعليم

يتجلى استخدام المصادر الأصلية استراتيجية في الحفاظ على استمرارية السند العلمي وصيانة أصالة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. والاعتماد على استخدام الكتب الأصلية المكتوبة باللغة العربية انسجامًا مع نظرية اكتساب اللغة الثانية، التي تؤكد أن التعرُّض المباشر للغة الهدف في صورتها الأصلية يسهم في تنمية الكفاءة اللغوية، إذ يتدرَّب الطلاب على بناء الفهم من خلال السياق وبنية اللغة نفسها دون الاعتماد على الترجمة، مما يعزِّز الفهم العميق والطبيعي للتراكيب.

وإلى جانب اللغوي، تتسم كتب الأزهر ببنية تعليمية متكاملة؛ إذ لا تقتصر على عرض المادة العلمية، بل تشمل أهداف التعلم، والتدريبات التطبيقية، وآليات تقويم معيارية. وتدلل هذه الشمولية على أن الكتاب لا يؤدي دور مادة قراءة سلبية، بل يعمل أداةً تعليميةً متكاملةً توجه عملية التعلم من بدايتها إلى نهايتها. فإن المصدر التعليمي الجيد ينبغي أن يوفِّر مسارًا واضحًا للتعلم، يسهِّل على المعلم والطالب تحقيق الكفايات المستهدفة.

وتمتاز هذه الكتب الأصلية بدمج النصوص الدينية، خاصة آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية، أمثلةً تطبيقية للقواعد، وهو ما يضيف بُعدًا دينيًا سياقياً يعزز ارتباط تعليم النحو والصرف بالأهداف الروحية للتربية الإسلامية. يسهم ربط المادة اللغوية بالقيم الدينية، وفق نظريات التعلّم السياقي، في تعزيز دافعية الطلاب وإدراكهم لأهمية علم التراكيب بوصفه وسيلة لفهم مصادر الشريعة بلغتها الأصلية.^{٦٧}

رغم أن المزايا العلمية والمنهجية التي تتمتع بها كتب الأزهر الأصلية، فإن شكل تقديم هذه الكتب يكشف في الوقت نفسه عن استمرار تبني المنهج الأزهري للأسلوب التقليدي في عرض المحتوى. إذ تعتمد هذه الكتب اعتماداً كاملاً على النص العربي المتواصل دون توظيف عناصر تصميمية حديثة، مثل الرسوم التوضيحية، أو الخرائط المفاهيمية، أو التنسيق البصري الجاذب الذي يساعد على تبسيط المفاهيم المعقّدة. ويؤدي هذا الطابع النصّي الكثيف، ولا سيّما لكونه مكتوباً بالكامل باللغة العربية الفصحى، إلى شعور بعض الطلاب بالملل أو الإرهاق المعرفي، خاصة لدى من لا يمتلكون أساساً لغوياً قوياً.

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة، مثل دراسة فيداياني التي تناولت مصادر التعلم في تطبيق المنهج الأزهري بصورة عامة، تُبرز هذه الدراسة تركيزاً أوضح على جانب التراكيب. وتؤكد النتائج أن كتب الأزهر الأصلية تُعدُّ أداةً أساسيةً لا غنى عنها في تعليم النحو والصرف لتحقيق كفاءة لغوية عميقة. وبذلك لا تُعدُّ مصادر التعلم عنصرًا مكتملاً فحسب، بل تشكّل ركيزةً أساسيةً في إدارة منهج الأزهر بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج.

تُظهر هذه النتائج أن اعتماد الكتب الأصلية للأزهر يمثل ركيزةً أساسيةً في الحفاظ على أصالة المنهج وتعزيز الكفاءة اللغوية العميقة لدى الطلاب، لما

^{٦٧} السيد and انتصار.

تتضمنه من تكامل علمي ومنهجي وسياقي يربط بين البعد اللغوي والبعد الديني. ولكن طابع الكتب القائم على النص الكثيف قد لا يراعي بشكل كافٍ خصائص المتعلمين المعاصرين وأنماط تعلّمهم البصرية والتفاعلية، مما قد يؤدي إلى انخفاض الدافعية أو زيادة العبء المعرفي لدى بعض الطلاب. وبالتالي، يمكن توجيه لتطوير الشكل الفني ووسائل العرض دون المساس بأصالة المحتوى، بحيث يتحقق توازن بين الحفاظ على السند العلمي والتكيّف مع متطلبات التصميم التعليمي الحديث.

٤. خطوات التعليم

تُنقذ خطوات تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج ضمن بنية تعليمية منظمّة تتكوّن من ثلاث مراحل رئيسة، وهي: الافتتاح، والنشاط الرئيس، والختام. تؤدي مرحلة الافتتاح دور الأساس في التعلم من الجانبين الوجداني والمعرفي. إذ يبدأ المعلم الحصة بإلقاء السلام، وقراءة سورة الفاتحة، وبعض الآيات القرآنية ذات الصلة، مما يعكس دمج القيم الدينية في تعليم اللغة العربية. ويتوافق هذا الدمج مع مفهوم المنهج الخفي (Hidden Curriculum)، حيث تُغرس قيم المؤسسة والدينية وهويتها من خلال الممارسات الصفية اليومية.^{٦٨} وإلى جانب تعزيز القيم، تؤدي مرحلة الافتتاح وظيفة التهيئة (Apperception)، أي ربط المادة السابقة بالموضوع الجديد. كما يوضح المعلم أهداف التعلم في بداية الحصة، وهو ما ينسجم مع نظرية المنظم المتقدم (Advance Organizer) عند أوزوبل، التي تؤكد أن الفهم يكون أكثر فاعلية عندما يمتلك المتعلم تصورًا عامًا قبل تلقي المعلومات الجديدة.^{٦٩}

^{٦٨} فائزة محمد فخري العزاوي، "المنهج الخفي فلسفته وتطبيقاته التربوية" *Journal Of Educational and Psychological Researches* 3, no. 10-9 (2006): 48-69.

^{٦٩} سميه وحيد محمود مخامرة، "أثر التكامل بين استراتيجية التربية الإيجابية ونموذج المنظم المتقدم في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تنمية الاستيعاب القرائي والأدراك المفرداتي لدى طلبة الصف الثامن وثقتهم بأنفسهم." (AL-Quds University, 2018)

أما مرحلة النشاط الرئيسي فهي تمثل محور عملية تعليم التراكيب، وتُظهر تطبيقًا عمليًا لمدخل التعلم المُرَكِّز حول الطالب (Student-Centered Learning). وفي هذه المرحلة، تسود اللغة العربية بنسبة تقارب ٨٠٪، بحيث لا تُستخدم بوصفها موضوعًا للتعلم فحسب، بل أداةً أساسيةً للتواصل داخل الفصل. ومن منظور التعليم التواصلي وفرضية المدخل اللغوي (Input Hypothesis) عند كراشن، فإن التعرُّض المكثف للغة الهدف في سياقات ذات معنى يُعدُّ عنصرًا مهمًا في بناء الكفاية النحوية والتواصلية لدى الطلاب،^{٧٠} كما شرحنا في السابق. ويتيح الاستخدام المستمر للغة العربية للطلاب التفاعل المباشر مع أنماط التراكيب، لا الاكتفاء بفهمها نظريًا.

وتُظهر خطوات التعلم المطبقة أيضًا دمجًا منهجيًا لعدة طرائق تدريس؛ إذ يجمع المعلم بين الطريقة السياقية من خلال الاستشهاد بالآيات القرآنية، والطريقة المباشرة عبر استخدام اللغة العربية لغةً للتدريس، والطريقة التعاونية من خلال العمل الجماعي. ويعبّر هذا الدمج عن اعتماد المنهج الانتقائي (Eclectic Method)، الذي يقوم على استخدام طرائق متعددة بصورة مرنة بحسب طبيعة المادة وخصائص المتعلمين.^{٧١} وتشير هذه النتائج إلى أنه رغم التخطيط المنهجي للخطوات التعليمية، يحتفظ المعلم بمرونة تربوية تمكّنه من تكييف استراتيجيات التدريس وفق ديناميكية الفصل.

وتأتي مرحلة الختام بوصفها مرحلة التعزيز والتأمل في التعلم. ففي هذه المرحلة، يلخّص المعلم النقاط الرئيسية لمادة التراكيب، ويقدم التغذية الراجعة لأداء الطلاب، ويحدد المتابعة التعليمية اللاحقة. هذه المرحلة مناسبة بنظرية التقويم

^{٧٠} Rangkuti, "استخدام المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية بالصف الثامن في المدرسة المتوسطة (MTs YPKS) بادانج سيدمبوان".

^{٧١} الصراف and محمد عز العرب ابراهيم, "فعالية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتحقيق الحماية الاجتماعية للطلاب المعرضين لخطر إدمان الشايو", بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية. 70-35 (2023), no. 1, 5.

التكويني (Formative Assessment) ، التي تحدث أثناء التدريس وغرضها تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية ومعرفة مدى تقدم الطلاب.^{٧٢} ومرحلة الختام تحدث أثناء التدريس أي في نهايته، وتهدف إلى قياس معرفة الطلاب عن المواد التي تم شرحها للمعلم.

بالمقارنة مع دراسة فاطمي التي تناولت تنفيذ المنهج بصورة عامة، تقدّم هذه الدراسة وصفًا أكثر دقة للخطوات الفنية في تعليم التراكيب. وتمثل الإضافة العلمية الرئيسية في التأكيد على أن نجاح إدارة المنهج الدولي في معهد طورسيناء لا يعتمد على جودة التخطيط ومصادر التعلم فحسب، بل يتوقف أيضًا على الالتزام والاستمرارية في تطبيق خطوات تعليمية منظمّة في كل حصة دراسية. وتمثل هذه البنية التعليمية حلقة الوصل بين المعايير الأكاديمية العالية للأزهر وواقع قدرات الطلاب في السياق المحلي.

تُظهر هذه المعطيات أن تعليم التراكيب في معهد طورسيناء يقوم على تنظيم واضح للحصة من البداية إلى النهاية، مما يعكس تخطيطًا تربويًا واعيًا لا يقوم على العشوائية. فمرحلة الافتتاح تمزج بين التهيئة العلمية وغرس القيم الدينية، بينما يركّز النشاط الرئيس على استخدام العربية في التفاعل المباشر وتنويع طرائق التدريس بحسب حاجة الطلاب. أما الختام فيعزّز الفهم من خلال التلخيص والتغذية الراجعة. ويدل ذلك على أن نجاح المنهج لا يعتمد على محتواه فقط، بل على انتظام تطبيق خطوات تعليمية واضحة ومستمرة تربط بين معايير الأزهر وواقع الطلاب.

٥. مراقبة التعليم

يُنقَد مراقبة التعليم أو الإشراف التربوي في تعليم التراكيب بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج من خلال آليات منظمّة تقوم على السلطة العلمية.

^{٧٢} نريا محزوم عبدالسلام، "رؤية مستقبلية عن التقييم التكويني في مدارسنا"، مجلة القرطاس، 2, no. 23 (2023).

فإن الإشراف ينبغي أن يقوم به المشرف التربوي، وهو شخص مهني مختص يقوم بعملية الإشراف التربوي بشكل منظم ومخطط داخل منظومة تعليمية متكاملة.^{٧٣،٧٤} ويحتل المعلم الخبير موقعاً محورياً بوصفه مشرفاً أكاديمياً يربط بين تصميم منهج الأزهر والتطبيق العملي للتعليم داخل الفصل. ولا تقوم سلطة المعلم الخبير على الجانب الإداري فحسب، بل تستند أساساً إلى كفاءته العلمية وخبرته التربوية في مجالي النحو والصرف.

وتركز المراقبة التي يمارسها المعلم الخبير على جانب التوجيه والإرشاد أكثر من كونها مجرد مراقبة. ويُنظر إلى المراقبة بوصفه عملية مرافقة مهنية للمعلمين؛ بهدف الحفاظ على جودة تعليم التراكيب الذي يتسم بدرجة عالية من التعقيد. ويتوافق هذا التوجه مع نظرية المراقبة الإكلينيكية (Clinical Supervision)، التي ترى المراقبة عمليةً تعاونيةً بين الرقاب أو المشرف والمعلم لتحسين جودة التعليم من خلال الملاحظة، والتغذية الراجعة، والتأمل المشترك. وبذلك لا يُفهم المراقبة على أنه تقييم قمعي، بل وسيلة لتطوير كفايات المعلم بصورة مستمرة.^{٧٥} ومن الناحية العملية، يُنقذ المراقبة بصورة دورية ومخططة، بمعدل مرة واحدة على الأقل في كل فصل دراسي. وتدل هذه الدورية على أن المراقبة في معهد طورسيناء ليس نشاطاً عارضاً، بل جزءاً أساسياً من دورة إدارة التعلم. ويشمل المراقبة مدى التزام المعلم بالممارسات التدريسية المتوافقة مع معايير منهج الأزهر كما وردت في تفاصيل المقرر وخطط التدريس. وتشمل الجوانب التي تُلاحظ:

^{٧٣} العنزي، "et al., تطوير الإشراف التربوي للتعلم المتوسط في ضوء سياسات التسويق الداخلي بالكويت"، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، 7, no. 2 (2025): 64–93.

^{٧٤} د. وليد مونس خلف البوات، "دور المشرف التربوي في تنمية أداء المعلمين في المدارس الأردنية"، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 3, no. 8 (2022): 43–60.

⁷⁵ Mohamed Lahri and Hanan El Ouanjli, "Clinical Supervision in Education: A Formative Framework for Enhancing Instruction and Professional Development," *International Journal of Linguistics, Literature and Translation* 8, no. 11 (2025): 136–41.

طرائق التدريس المستخدمة، ودقة عرض قواعد التراكيب، واستخدام لغة التدريس، وملاءمة أساليب التقويم لأهداف التعلم.

ومن منظور نظرية الإدارة عند جورج ر. تھدف المراقبة إلى التأكيد أن تنفيذ العملية التعليمية يسير وفق المعايير المحددة. غير أن المراقبة في معهد طورسيناء يمكن تحليله أيضاً في إطار نظرية ضمان الجودة في التعليم (Quality Assurance in Education)، التي تنظر إلى المراقبة بوصفه آلية للحفاظ على استقرار المعايير الأكاديمية.^{٧٦} وتُعدُّ المعايير المستمدة من منهج الأزهر بالقاهرة المرجع الأساس في تقييم مدى توافق الممارسات الصفية معها. وأي انحراف عن هذه المعايير يُعالج مباشرةً من خلال التوجيه الأكاديمي، بما يضمن استمرار جودة تعليم التراكيب. وبالمقارنة مع دراسة فطاني التي تناولت المراقبة التعليمية بصورة عامة، تُبرز هذه الدراسة تركيزاً أكثر دقة على المراقبة المتخصصة في مادة التراكيب من قِبَل خبراء اللغة العربية. وتكشف النتائج أن معهد طورسيناء يطبّق نظام مراقبة متدرجة يبدأ بالتحقق من تصميم التعلم على يد المعلّم الخبير، ثم يتواصل عبر الملاحظة المباشرة لعملية التدريس داخل الفصل. وتكمن خصوصية هذا النظام في أن المراقبة لا يقتصر على الالتزام الإداري، بل يمتد ليشمل الدقة العلمية والعمق التربوي في تدريس النحو والصرف، وهو ما يشكّل أحد عوامل تميّز إدارة تعليم التراكيب في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بالانج

وتؤدي المراقبة في هذا السياق دورَ أداة لتحسين الجودة المستمرة في تعليم التراكيب. فمن خلال الملاحظة المباشرة والتقويم الدوري، يستطيع المعلّم الخبير اكتشاف الفجوة بين التخطيط المثالي للتعلم والتطبيق الفعلي في الصف. وتُستخدم هذه الفجوات أساساً لتقديم توصيات تطويرية تتعلق بالطرائق

^{٧٦} لعريط and وفاء، "ضمان الجودة في التعليم العالي عند Marie-Françoise Fave-Bonnet مقارنة نظرية لواقع الجامعة

الجزائرية"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 58-441 (2025): 14, no. 1

التعليمية، والوسائط المستخدمة، واستراتيجيات عرض المادة. وبذلك لا تقتصر المراقبة على تشخيص المشكلات، بل يمتد ليشمل عملية تحسين مستدامة لجودة التعليم.

د. التقويم

١. التقويم المعهدي

يُطبَّق التقويم في تعليم التراكيب بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي بالانج وفق مبدأ التقويم الأصيل (Authentic Assessment) الذي يقيس قدرات المعرفة والوجدانية والمهارية.^{٧٧} ويعد التقويم الأصيل في طورسيناء بقياس السلوك، والمواظبة، والحضور، والمشاركة الصفية، إضافةً إلى الاختبارات القصيرة (Quiz)، والمشروعات، والامتحان النهائي الذي يعكس هذا التنوع توجُّهًا نحو تقويم شامل يقيس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في آنٍ واحد، بما ينسجم مع التقويم الأصيل بوصفه عملية مستمرة ترافق التعلم، لا حدثاً منفصلاً عنه.

وتُنظَّم الاختبارات القصيرة مرتين في كل فصل دراسي بهدف قياس مدى فهم الطلاب للمادة التي شرحها المعلم، مما يضعها في إطار التقويم التكويني (Formative Assessment) الذي يركّز على متابعة التقدم والكشف المبكر عن مواطن الضعف. فهذه الاختبارات لا تؤدي وظيفة منح الدرجات فحسب، بل تُسهم في توجيه عملية التدريس، إذ تمكن المعلم من تعديل استراتيجياته وفق مستوى الاستيعاب الفعلي لدى الطلاب.^{٧٨} أما الامتحان النهائي فيُعقد باستخدام أسئلة مأخوذة من الأزهر الشريف بمصر، غير أن عملية تصحيح الإجابات تُناط بالمعلم داخل المعهد.

⁷⁷ Dimitrios Vlachopoulos and Agoritsa Makri, "A Systematic Literature Review on Authentic Assessment in Higher Education: Best Practices for the Development of 21st Century Skills, and Policy Considerations," *Studies in Educational Evaluation* 83 (2024): 101425.

⁷⁸ بلعيد، "التقويم التكويني ودوره في تطوير كفاءة المتعلم (قراءة سوسيو-تربوية)"، مجلة مجتمع تربية عمل-140 (2024): 9, no. 1

ومن منظور نظرية جورج ر. تيري، يمثل هذا النظام تطبيقًا واضحًا لوظيفة المراقبة (Controlling)، إذ يتم قياس الأداء التعليمي عبر أدوات متعددة للتحقق من مدى تحقق الأهداف المخططة. فتنوع أدوات التقييم—من السلوك إلى المشروع فالامتحان—يعكس عملية ضبط ومتابعة منهجية تضمن سير العملية التعليمية وفق الخطة المرسومة، مع توفير تغذية راجعة مستمرة لدعم التحسين.

وبالمقارنة مع الدراستين السابقتين كتبها فطاني وحياة اللتان دلنا على النتيجة المتساوية، أن نموذج التقييم المطبق في طورسيناء يقيس قدرات المعرفة والوجدانيو والمهارية. ولكن الدراسة التي كتبتها حياة مختلفة قليلة، حيث وجدت أن التقييم المعقد بمنهج الأزهر يستخدم إمتحان النصف النهائي. مع أن النتيجة في هذا البحث عكس عن ذلك، لا توجد إمتحان النصف النهائي في طورسيناء. قياس مدى معرفة الطلاب فقط يطبق الإختبارات القصير المعلقة مرتين طوال الفصل الدراسي الواحد.

يُظهر نظام التقييم في المعهد توجهًا واضحًا نحو التقييم الشامل الذي يربط بين قياس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية وبين وظيفة الضبط الإداري للعملية التعليمية. فتنوع أدوات التقييم يعكس سعيًا لضمان جودة التعلم ومتابعته بصورة مستمرة، لا الاكتفاء بالاختبار الختامي فقط. غير أن إسناد تصحيح الامتحان النهائي إلى المعلم نفسه قد يفتح مجالًا لاحتمال التحيز ما لم تُدعم العملية بمعايير ضبط واضحة. كما أن فاعلية التقييم التكويني تعتمد على مدى توظيف نتائجه فعليًا في تحسين التدريس. وبذلك تتجلى قوة النظام في شموليته، بينما يكمن تحديّه في ضمان الموضوعية والاستمرارية في التطبيق.

٢. التقييم الأزهرى

يتميز التقييم الأزهرى في تعليم التراكيب بمعهد طورسيناء الإسلامى العالمى بمالانج بكونه تقويمًا مركزيًا خاضعًا لإشراف مباشر من جامعة الأزهر بمصر،

خاصة لطلاب التاسع والثاني عشر من خلال امتحان الشهادة. وتُرسل أسئلة الامتحان من مصر، كما تُعاد أوراق الإجابة إليها لتُصحح مركزياً، مما يعكس نموذج التقييم الخارجي (External Assessment) الذي تتولاه جهة مستقلة لضمان الموضوعية والمصدقية بعيداً عن التأثيرات المحلية.⁷⁹ ويُظهر هذا النظام درجة عالية من الضبط المعياري، حيث يُقاس تحصيل الطلاب وفق معايير موحدة تطبّق على جميع المؤسسات التابعة للأزهر في مختلف الدول.

ومن منظور نظرية جورج ر. تيري في الإدارة، يمثّل التقييم الأزهرى تطبيقاً لوظيفة المراقبة الخارجية (External Controlling)، إذ تعمل جامعة الأزهر بوصفها جهة عليا تقيس مدى تحقق الأهداف التعليمية التي حُطّط لها في المنهج. فنجاح الطلاب في امتحان الشهادة يُعد مؤشراً مباشراً على فاعلية التخطيط والتنظيم والتنفيذ داخل المعهد، بينما يوفّر الإشراف المركزي آلية ضبط تضمن اتساق الأداء المحلي مع المعايير الدولية المعتمدة.

تُظهر المقارنة بين نتائج هذا البحث والدراسات السابقة حول امتحان الشهادة الأزهرى وجود توافّق واضح في طبيعته المركزية، واستهدافه طلاب الصفوف النهائية، واعتماده امتحاناً تحريريّاً سنويّاً بوصفه شرطاً للحصول على الشهادة الرسمية من الأزهر. وتؤكّد نتائج معهد طورسيناء ما ورد في الأدبيات السابقة بشأن إعداد الأسئلة وتصحيحها مركزياً في القاهرة دون تدخل المؤسسات المحلية، بما يعزّز الموضوعية ووحدة المعايير. غير أنّ هذا البحث يضيف توضيحاً تطبيقياً يبرز تركيز التقييم الأزهرى على الكفاية الكتابية والتحليلية في التراكيب، مما يعكس قوة النظام من حيث الضبط المعياري، وفي الوقت نفسه يكشف طبيعته بوصفه تقويماً عالي المخاطر يعتمد على اختبار نهائي واحد.

⁷⁹ K ILAVARASI and K S PREMILA, "Correlation between Internal Assessment and External Assessment of B. Ed. Students," 2022.

يمكن فهم نظام التقييم الأزهرى على أنه نظام صارم ومركزي يهدف إلى ضمان توحيد المعايير وتحقيق الموضوعية. غير أن اعتماده الكبير على امتحانٍ تحريريٍّ واحدٍ في السنة يجعل تقييم مستوى الطلاب قائمًا أساسًا على النتيجة النهائية دون الاهتمام الكافي بمسار تعلمهم طوال العام. وعلى الرغم من أن هذا النظام يعزّز الاعتراف الأكاديمي ومصداقية المؤسسة، إلا أنه قد لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ولا يتيح الاستفادة الكافية من نتائج التقييم في تحسين عملية التعليم. وبذلك، تكمن قوته في صرامة معاييرهِ، بينما تظهر محدوديته في ضعف جانبه التكويني وقلة اهتمامه بمتابعة عملية التعلم نفسها. وبذلك تُحتاج السيادة من المعهد والمعلم لحل هذه المشكلة.

المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة من إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج

أ. العوامل الداعمة

١. دعم المؤسسة

يُعدّ دعم المؤسسة عاملاً أساسياً في نجاح تطبيق تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر بمعهد طورسيناء. فقد تبنّت قيادة المعهد المنهج بوصفه خياراً استراتيجياً منسجماً مع رؤية المؤسسة ورسالتها ذات البعد العالمي، ولم يكن ذلك مجرد قرار إداري شكلي، بل توجّهًا عملياً يهدف إلى رفع معايير الجودة، خاصة في العلوم اللغوية الدقيقة كالنحو والصرف. ويعكس هذا التوجّه وعياً بأهمية الاستجابة للتحديات التعليمية المعاصرة من خلال اعتماد مرجعية أكاديمية معترف بها دولياً.

ويظهر التزام المؤسسة كذلك في توفير الأنظمة الداعمة لتطبيق المنهج، من حيث الجاهزية الإدارية، وتنظيم العمل، وتوفير الموارد المناسبة. فاعتماد منهج دولي لا ينجح إلا بوجود بنية مؤسسية قادرة على تحويل المعايير النظرية إلى ممارسات

تعليمية واقعية داخل الصف. وهذا يدل على أن نجاح المنهج لا يرتبط بالمحتوى فقط، بل بمدى استعداد المؤسسة لتنظيم عناصرها بما يخدم أهدافه.

كما يتجلى الدعم المؤسسي في العناية بتنمية كفاءة المعلمين من خلال إتاحة فرص التدريب والتأهيل المستمر. فالمعلم يُنظر إليه بوصفه عنصرًا محوريًا في جودة التعليم، ولذلك يُستثمر في تطويره مهنيًا ليتمكن من تدريس المنهج بفاعلية. ويسهم هذا التوجه في تعزيز ثقة المعلمين بأنفسهم، ورفع مستوى أدائهم، ومساعدتهم على التعامل مع طبيعة المنهج الذي يتطلب دقة علمية واستمرارية في التطوير.

وتتكامل هذه الجهود مع وجود تنسيق واضح بين القرارات الإدارية والتنفيذ الميداني داخل الصف، مما يخلق بيئة عمل مستقرة ومشجعة. فوضوح السياسات، ودعم القيادة، وتقدير الجهود المهنية، كلها عوامل تسهم في بناء مناخ أكاديمي إيجابي ينعكس مباشرة على جودة تعليم التراكيب. وبذلك يتضح أن قوة تطبيق منهج الأزهر في المعهد تنبع أساسًا من قوة الالتزام المؤسسي واستمرارية دعمه. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار دعم المؤسسة الركيزة الأساسية لنجاح تطبيق منهج الأزهر في معهد طورسينا الإسلامي العالمي بمالانج. فبدون الدعم الاستراتيجي من القيادة، لا يمكن للمعايير العالمية، ولا لتنمية المعلمين، ولا لإدارة تعليم التراكيب أن تستمر بصورة مستقرة. وتؤكد هذه النتائج أن نجاح المنهج الدولي لا يعتمد فقط على الجوانب الفنية داخل الصف، بل يعكس بالأساس قوة الالتزام المؤسسي واستمراريته.

٢. الإدارة المنظمة

ويظهر جانب التنظيم الإداري بوصفه ركيزة أساسية في الإدارة المنظمة بطورسيناء، حيث يتم توزيع الأعمال بصورة وظيفية واضحة بين فريق الخبراء بوصفهم مخطّطين للمقررات، والمعلم الخبير بوصفه ضامنًا للجودة الأكاديمية،

والمعلم العادي بوصفه منفذاً لعملية التعليم داخل الفصل. ويتوافق هذا النمط مع وظيفة التنظيم في نظرية تيري، وكذلك مع مفهوم الهيكل التنظيمي الوظيفي، الذي يقوم على التخصص وتقسيم المهام.^{٨٠} وقد بيّنت نتائج البحث أن هذا التوزيع الواضح للأدوار يساعد المعلمين على التركيز في توجيه الطلاب وإدارة الفصل، دون الانشغال بالأعمال التخطيطية المعقدة، مما ينعكس إيجاباً على جودة تعليم التراكيب.

ولا تقتصر الإدارة المنظمة على البناء الهيكلي فحسب، بل تدعمها آليات مراقبة وضمان جودة دقيقة. حيث يُنقذ الإشراف الأكاديمي من قِبَل المعلم الخبير بصورة دورية، مرة واحدة على الأقل في كل فصل دراسي، بهدف التأكد من توافق خطة الدرس مع التطبيق الفعلي داخل الفصل. كما تُجرى عملية تحقق أكاديمي مسبقاً على تفاصيل المقرر وخطط التدريس قبل استخدامها، وذلك لتقليل الأخطاء المفاهيمية، خاصة في مواد النحو والصرف التي تتطلب دقة علمية عالية.

وعند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، يتبين وجود اختلاف جوهري في زاوية التحليل. فقد ركزت البحوث السابقة على وصف تطبيق منهج الأزهر من الناحية التعليمية أو الإدارية العامة، مثل عرض طرائق التدريس أو التحديات الأكاديمية، دون أن تُبرز الإدارة المنظمة بوصفها عاملاً داعماً مستقلاً في نجاح التنفيذ. ولم تتناول تلك الدراسات بصورة واضحة مسألة الهيكل التنظيمي الوظيفي، ولا آليات التوزيع الدقيق للأدوار، ولا نظام المراقبة الأكاديمية الوقائي باعتبارها عناصر استراتيجية تسهم في استقرار التطبيق وجودته. أما نتائج هذا البحث فتؤكد أن الإدارة المتكاملة والمهيكلية تمثل ركيزة أساسية في دعم تنفيذ

^{٨٠} et al., "أثر الهيكل التنظيمي على الأداء الوظيفي ودور الاتصال كمتغير وسيط The Effect Of The Organizational Structure On Job Performance And The Role Of Communication As A Mediator Variable."

منهج الأزهر، وأن نجاحه لا يرتبط بالمحتوى العلمي وحده، بل بالبناء الإداري المنظم الذي يضمن انسجام التخطيط مع التنفيذ والمتابعة بصورة مستمرة. ومن هنا نستطيع أن نحلل بأن النظام الإداري في تعليم التراكيب بمنهج الأزهر يجري تنظيمًا واضحًا، من خلال تقسيم الوظائف على من لديها كفاءة فيها يبراز قوة إدارية المنهج. علاوة على ذلك، جانب الإشراف ما يزال يمثل نقطة تحتاج إلى تطوير. فالإشراف مرة واحدة في كل فصل دراسي قد لا يكون كافيًا لضمان المتابعة المستمرة لجودة التدريس، خاصة في مادة دقيقة مثل التراكيب. وقد يؤدي ضعف المتابعة الدورية إلى تأخر اكتشاف المشكلات التعليمية ومعالجتها في الوقت المناسب. لذلك، فإن تعزيز آليات الإشراف وزيادة وتيرته يُعدّ خطوة مهمة لضمان تحسين الأداء التعليمي بصورة مستدامة.

٣. المصادر التعليمية المتميزة

تظهر مميزات المصادر التعليمية على نتيجتين، وهي: الأصالة العلمية، والتكامل مع السياق الديني. من حيث الأصالة، فإن استخدام الكتب الدراسية المستوردة مباشرة من الأزهر الشريف بالقاهرة، وهذه الكتب تطوير لكتاب ابن عقيل (كتاب التراث المشهور في علم النحو والصرف). هذا الحال يعكس التزام المؤسسة بالحفاظ على السند العلمي ونقاء المحتوى الأكاديمي. وتُقدّم جميع المواد باللغة العربية الفصحى دون ترجمة، مما يضع الطلاب في تفاعل مباشر مع النصوص الأصلية. ووفقًا لنظرية اكتساب اللغة الثانية (Second Language Acquisition)، فإن التعرّض المباشر في اللغة الهدف يُعدّ عاملاً مهمًا في بناء الكفاية اللغوية العميقة.^{٨١}

وتظهر الركيزة الثانية في دمج السياق الديني من خلال توظيف آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية كنماذج لتطبيق قواعد التراكيب. ويجسّد هذا التوجّه

^{٨١} أ. د. أنور بن سعد الجدعاني، أ. مشاعل بنت فالح الديباني، "تأثير فرضية المراقب في اكتساب اللغة العربية لغة ثانية: دراسة ميدانية على طلبة معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. 32-504 (2025): 7, no. 6

مبدأ التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning – CTL) الذي ينظر إلى التعلّم بوصفه عملية ربط بين المادة التعليمية وسياق الحياة الواقعية والقيم ذات المعنى لدى المتعلمين.^{٨٢} ويسهم هذا الأسلوب في رفع مستوى مشاركة الطلاب؛ لأنّ تعليم التراكيب يُفهم على أنه وسيلة لفهم مصادر التشريع الإسلامي، وليس مجرد حفظٍ لقواعد لغوية مجردة.

وعند مقارنتها بالدراسات السابقة، كما تناولتها دراسة فداياني عن مصادر تعليم الأزهر، بأنه يستخدم كتاب العربية بين يديك والعربية للناشئين والكرماجي في تعليم اللغة العربية. في حين تُظهر نتائج هذا البحث تركيزًا أكثر تخصّصًا على مادة التراكيب مع التأكيد على الكتاب الأصلي بوصفه المصدر الرئيس. بل النتيجة في هذا البحث يدعم ما حصلتها شريفة في دراستها، بأنّ المصادر التعليمية تستخدم بشكل متكيف. حيث أنّ المعلم قام بإعداد العروض التعليمية المستندة من المصادر التي تمّ تصميمها باحتياجات الفصل، كما شرحنا في المبحث عن تصميم المواد التعليمية في السابق.

يُظهر اعتماد المصادر التعليمية الأزهرية قوّة واضحة من حيث الأصالة العلمية والارتباط بالسياق الديني، وهو ما يعزّز عمق الفهم اللغوي ويمنح تعليم التراكيب بعدًا علميًا وقيميًا في آنٍ واحد. غير أنّ التركيز الكبير على الكتب التراثية الأصلية، مع تقديمها باللغة العربية الفصحى دون ترجمة، قد يشكّل تحدّيًا لبعض الطلاب إذا لم يُدعم بتدرّج تربوي كافٍ أو بوسائط مساندة. كما أنّ دمج النصوص الدينية يرفع الدافعية ويمنح المعنى، لكنه قد يحدّ من تنوّع السياقات اللغوية إذا لم يُوازَن بنصوص لغوية معاصرة. وتكشف المقارنة مع الدراسات السابقة أنّ هذا النموذج يتميّز بتخصّصه في التراكيب واعتماده الكتاب الأصلي

^{٨٢} محمود حسن مكّي and سارة، "استخدام التعلّم السياقي في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 38-513 (2024): 21, no. 144

مصدرًا رئيسًا، غير أنّ فاعليته تبقى مرهونة بقدرّة المعلّم على تكييف هذه المصادر وفق حاجات الصف، حتى لا تتحوّل الأصالة إلى عائق تعليمي بدل أن تكون عنصر قوة.

٤. معلم ذو خبرة

إنّ وجود معلّم ذي خبرة يُعدّ أحد أهم العوامل الداعمة لنجاح إدارة منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بالانج، ولا سيما في تعليم مادة التراكيب. وتُظهر نتائج البحث أن كفاءة المعلّم لا تُقاس بطول مدة التدريس فقط، بل بعمق التمكن العلمي، وتوافق الخلفية الأكاديمية مع منهج الأزهر، إضافةً إلى القدرة التربوية على تبسيط المواد المعقّدة بما يتناسب مع قدرات الطلاب. وبذلك، قام سياسة اختيار المعلّمين على أساس الكفاءة، مع إعطاء أولوية لخريجي جامعة الأزهر بالقاهرة، خصوصًا من كليات اللغة العربية.

ويُنظر إلى خريجي الأزهر على أنهم يمتلكون سندًا علميًا متصلًا مباشرةً بمركز المنهج، مما يجعل فهمهم لمادة التراكيب شاملًا للجوانب النصّية والسياقية والمنهجية معًا، وهو ما يعكس أهمية جودة الموارد البشرية في نجاح التعليم.^{٨٣} ويظهر ذلك بوضوح في دور المعلّم الخبير الذي يبسط مادة التراكيب رغم صعوبتها، ويشرح قواعد النحو والصرف بصورة تدريجية ومنظمة، بما يتناسب مع مستوى الطلاب ويُسهّم في تجنّب الأخطاء المفاهيمية.^{٨٤}

إضافةً إلى ذلك، يُظهر المعلّمون ذوو الخبرة في طورسيناء مرونةً عالية في اختيار طرائق التدريس. فعلى الرغم من وجود معايير تشغيلية واضحة، يُمنح المعلّمون مساحة لتكييف أساليبهم وفقًا لظروف الفصل، سواء باستخدام التعلم التعاوني، أو التعلم السياقي، أو توظيف التكنولوجيا مثل الشاشات الذكية والأجهزة الإلكترونية. كما تسهم الكفاءة اللغوية العالية لدى المعلّمين في خلق

^{٨٣} السمري and منى، "رأس المال البشري وأثره في تعزيز القدرة التنافسية للسوق المصري دراسة تحليلية".

^{٨٤} صالح and جواد، "المعرفة البيداغوجية (PCK) لدى مدرسي رياضيات المرحلة المتوسطة".

بيئة لغوية فعّالة داخل الفصل. بتطبيق سياسة استخدام اللغة العربية بنسبة ٨٠٪ بصورة تواصلية وسلسلة.

عند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، يظهر اختلاف واضح في مستوى كفاءة المعلمين وفهمهم لمنهج الأزهر. فقد أشارت بعض البحوث، مثل دراسة أنينغسيه وفيداياي إلى وجود صعوبات لدى المعلمين في فهم منهج الأزهر وتطبيقه، خاصةً لكونهم ليسوا من خريجي الأزهر، مما أثار في دقة عرض المادة واستيعاب أبعادها المنهجية. أمّا في هذا البحث، فتُظهر النتائج أن سياسة اختيار المعلمين القائمة على إعطاء أولوية لخريجي جامعة الأزهر أسهمت في تقليل هذه الفجوة، إذ يمتلك المعلمون خلفية علمية متصلة مباشرةً بمصدر المنهج، الأمر الذي انعكس إيجاباً على جودة الشرح وعمق الفهم. وهذا يبيّن أن عنصر الكفاءة البشرية، ولا سيما التوافق الأكاديمي مع المنهج، يُعدّ عاملاً حاسماً يميّز نتائج هذا البحث عن نتائج الدراسات السابقة.

تُظهر هذه النتائج أن نجاح تنفيذ منهج الأزهر يتأثر بدرجة كبيرة بكفاءة المعلم ومدى توافقه خلفيته الأكاديمية مع طبيعة المنهج، ولا سيّما في تعليم التراكيب التي تتسم بالتعقيد. غير أنّ السياسة الإدارية في المعهد لا تتسم بالإقصاء، إذ تتيح الفرصة للمعلمين غير الأزهريين ما داموا يمتلكون الكفاءة العلمية والتربوية اللازمة. إلا أن خريجي الأزهر يُمنحون أولوية لاعتبارهم أكثر اتصالاً بالسند العلمي والفهم المنهجي المرتبط بمصدر المنهج. وقد أسهمت هذه السياسة في معالجة الإشكالات التي أشارت إليها بعض الدراسات السابقة بشأن ضعف فهم بعض المعلمين لمنهج الأزهر. ومع ذلك، تؤكد هذه النتائج أهمية وجود نظام مستمر لتطوير الكفاءات المهنية لجميع المعلمين، سواء كانوا من خريجي الأزهر أم من غيرهم، لضمان الحفاظ على معايير الجودة بصورة متوازنة، وعدم حصر جودة التنفيذ في الخلفية المؤسسية وحدها.

٥. المرافق والبنية التحتية الكافية

يُعدُّ توفرُ المرافق والبنية التحتية الكافية عاملاً داعماً استراتيجياً في فاعلية إدارة منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج، ولا سيّما في تعليم التراكيب. وهي لا تُعامل بوصفها مرافق مادية فحسب، بل تُوظَّف أداةً إدارية تدعم تحقيق أهداف المنهج الدولي. ويُجهَّز كل قاعة دراسية في طورسيناء بشاشة ذكية (Smart TV) تُستخدم لعرض المواد التعليمية في شكل عروض تفاعلية (PPT)، إضافةً إلى أجهزة لوحية (Tablet) يستخدمها الطلاب للوصول إلى المواد الرقمية.

تؤدي الوسائط الرقمية دوراً مهماً في توضيح مفاهيم التراكيب المجردة. فالقواعد النحوية والصرفية التي تتسم بالطابع النظري يمكن عرضها في صورة جداول، ومخططات لتغيّر صيغ الكلمات، وأمثلة نصية أكثر وضوحاً. ويتوافق هذا الأسلوب مع نظرية التعلم بالوسائط المتعددة (Cognitive Theory of Multimedia Learning)، التي تؤكد أن توفير محفزات بصرية وسمعية والوسائل البصرية والتسجيلات الصوتية يساهم في تعزيز الفهم المفاهيمي لدى المتعلمين.^{٨٥} وبذلك تصبح البنية التحتية وسيلة معرفية تساعد الطلاب على استيعاب قواعد اللغة العربية بصورة أسرع وأعمق.

كما يساهم توفير الأجهزة اللوحية لكل طالب في تعزيز التعلم المتمحور حول الطالب (Student-Centered Learning)، حيث تُتاح للطلاب فرصة التعلم الذاتي والنشط. وتدعم هذه البيئة نظرية البنائية (Constructivism) التي ترى أن البشر يولدون المعرفة والمعنى من تجاربهم والبنية العقلية.^{٨٦} وفي سياق تعليم

^{٨٥} بركات and مصطفى، "التعلم بالوسائط المتعددة بالتطبيق على أسلوب السرد القصصي الرقمي".

^{٨٦} عادل، et al., "أثر النظرية البنائية على التصميم الداخلي للبيئة التعليمية و تحفيزها في تنمية قدرات الطالب التصميمية"،

Journal of Design Sciences and Applied Arts 5, no. 1 (2024): 127–36.

التراكيب، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي الشرح، بل يشاركون في استكشاف الأمثلة وحل التدريبات بصورة مستقلة، مما يعمق مستوى الفهم.

ومن منظور نظرية جورج ر. تيري، تعكس هذه التجهيزات وظيفتي التنظيم والتنفيذ، حيث توفر الإدارة الموارد اللازمة لضمان تنفيذ عملية التعليم وفق التخطيط المسبق. ويساعد توفر البنية التحتية الجاهزة المعلمين على التركيز على جوهر تعليم التراكيب دون الانشغال بالمشكلات التقنية. وبذلك، هذه الجاهزية سترفع كفاءة تنفيذ عملية التعلم، حتى يكون جميع المراحل الواردة في خطط التدريس يمكن تطبيقها بصورة منتظمة دون عوائق تتعلق بالإمكانات.

عند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، يظهر اختلاف واضح في زاوية التركيز والنتائج. فمعظم البحوث السابقة لم تتناول بصورة خاصة دور المرافق والبنية التحتية بوصفها عاملاً استراتيجياً داعماً لنجاح تنفيذ منهج الأزهر، بل ركزت على الجوانب المنهجية أو التعليمية العامة. أما دراسة شريفة، فقد تطرقت إلى توظيف التكنولوجيا في منهج الأزهر خلال فترة جائحة كورونا، غير أن نتائجها أشارت إلى محدودية استخدام الوسائل التقنية وعدم الاستفادة القصوى منها. في المقابل، يُبرز هذا البحث أن توفر البنية التحتية الرقمية في طورسيناء لا يقتصر على الجانب الشكلي، بل يُوظف بصورة فعّالة ومنظمة لدعم عملية التعليم، خاصة في مادة التراكيب، مما يجعل نتائج هذا البحث مختلفة من حيث إبراز المرافق بوصفها عنصراً داعماً مباشراً لنجاح التنفيذ.

تُظهر هذه النتائج أن توفر المرافق والبنية التحتية في معهد طورسيناء يشكل عاملاً مهماً في دعم فاعلية تنفيذ منهج الأزهر، خاصة في تعليم التراكيب التي تتطلب وسائل توضيحية دقيقة، كما يبيّن أن توظيف التكنولوجيا بصورة منظمة يسهم في تسهيل الفهم وتعزيز مشاركة الطلاب. غير أن التحليل النقدي يكشف أن قوة البنية التحتية لا تضمن تلقائياً جودة التعلم ما لم تُدعم بضبط تربوي

ومتابعة مستمرة لآليات الاستخدام داخل الصف، إذ قد تتحوّل الوسائط الرقمية إلى أدوات عرض شكلية إذا لم تُدمج في استراتيجيات تعليمية واضحة. كما يمكن توجيه نقد إلى أن التركيز على الجاهزية التقنية قد يغفل تفاوت قدرة المعلمين والطلاب على استثمارها بشكل متوازن، مما يستدعي سياسات إشراف وتدريب تضمن أن تكون المرافق وسيلة فعّالة لتحقيق أهداف المنهج، لا عنصراً داعماً شكلياً فقط.

ب. العوامل العائقة

١. تفاوت الكفاءة

يُعدّ تفاوت الكفاءة اللغوية بين الطلاب في اللغة العربية العاملَ المعيقَ الأكثر تأثيراً في تنفيذ منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج. وتعود الجذور الرئيسة لهذا التفاوت في الكفاءة إلى اختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب. فالطلاب القادمون من المعاهد الإسلامية أو المدارس الدينية يمتلكون في الغالب أساساً جيداً في التراكيب (النحو والصرف)، مما يجعلهم أكثر قدرة على التكيّف مع مواد الأزهر المستمدة من الكتب الأصلية المكتوبة باللغة العربية الفصحى. في المقابل، يواجه خريجو المدارس العامة ضعفاً في الأساسيات اللغوية، الأمر الذي ينعكس في صعوبة فهم المواد التراكمية والتحليلية.

ومن منظور نظرية الإدارة عند جورج ر. تيري، يكشف هذا التفاوت في الكفاءة عن تحدّي في وظيفة التنفيذ، ولا سيما في تحريك عملية التعلم لتكون فعّالة لجميع الطلاب. إذ يجد المعلم نفسه أمام معضلة في تحديد سرعة التدريس واستراتيجياته؛ فالإسراع في عرض المادة قد يؤدي إلى تخلف الطلاب ذوي المستوى الضعيف، في حين أن الإبطاء قد يعرقل تحقيق أهداف المنهج التي وُضعت بدقة في تفاصيل المقرر وخطط التدريس. كما يؤثر هذا الوضع في وظيفة المراقبة، حيث تصبح نتائج التعلم غير متجانسة رغم توحيد معايير التقييم.

ومن الناحية التربوية، يمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال نظرية التعليم المتمايز (Differentiated Instruction) ، التي تؤكد ضرورة تكيف التعليم وفق جاهزية الطلاب واهتماماتهم وقدراتهم.^{٨٧} وعدم تطبيق هذا التمايز بشكل فعال يؤدي إلى اتساع الفجوة في التحصيل، خاصة في مادة التراكيب التي تقوم على تسلسل هرمي في المفاهيم. ونتيجة لذلك، فإن الضعف في المستويات الأساسية يعيق إتقان المواد المتقدمة، ويؤثر مباشرةً في استعداد الطلاب لمواجهة امتحان الشهادة بوصفه تقويمًا نهائيًا ذا معايير دولية.

عند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، يتبين أن مشكلة تفاوت الكفاءة اللغوية ليست حالة منفردة، بل تتوافق مع ما أشارت إليه دراسة أنينغسيه حول تباين الخلفيات في مهارات القراءة والكتابة وفهم أساسيات اللغة العربية، غير أن هذه الدراسة تُبرز بوضوح إحدى أسباب وجود هذا التفاوت يعني الخلفية التعليمية بين الطلاب. ونتيجة هذا البحث مختلفا بما حصلت لها حياة في دراستها عن اختلاف سرعة التعلم ومستوى الاستيعاب بين الطلاب والدافعية لدى بعضهم تجاه المواد الدينية المتعمقة. حيث وجد البحث بأن دافعية الطلاب لتعليم التراكيب على حد مساواة، لأنهم اختاروا تخصص منهج الأزهر بناء على رغبتهم فيه.

يبدو أن إرجاع تفاوت الكفاءة اللغوية بين الطلاب إلى اختلاف خلفياتهم التعليمية. وهناك عوامل أخرى لا تقل تأثيرًا، مثل أساليب التدريس المتبعة، ونظم التقويم، والبيئة الصفية التي قد تسهم في تعميق الفجوة أو الحد منها. كما أن اعتبار دافعية الطلاب متساوية مجرد اختيارهم الالتحاق بمنهج الأزهر يحتاج إلى مراجعة، إذ إن الدافعية قد تتغير وتتفاوت خلال مسار التعلم نفسه. ومن هنا

^{٨٧} محمد عطية and د. أشرف، "التعليم المتمايز وإعداد المعلم المتميز في عصر المعرفة"، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 17، no. 4 (2025): 575-604.

تبرز أهمية الدور المهني للمعلم في إدارة الصف وتنويع استراتيجيات التدريس، بما يسمح باستيعاب اختلاف قدرات الطلاب وضمان سير العملية التعليمية بشكل متوازن. وبذلك، فإن معالجة تفاوت الكفاءة اللغوية تتطلب مقاربة شمولية لا تقتصر على خلفية الطلاب، بل تمتد إلى تعزيز دور المعلم في خلق بيئة تعلم عادلة وفعّالة.

٢. ضعف التعويد

يُعدّ ضعف التعويد على استخدام اللغة العربية في البيئة المدرسية والمعهدية أحد العوامل المعيقة البارزة في إدارة منهج الأزهر في طورسيناء. مع أن عملية التعليم داخل الفصل تطبّق استخدام اللغة العربية بنسبة عالية، وبيئة المعهد يقدم البرنامج الخاص لترقية كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب. ولكن لا يزال الطلاب على السكوت بنطق اللغة العربية، داخل الفصل أم خارج. مع أن وفق نظرية اكتساب اللغة، فإن اللغة تُعدّ سلوكًا اعتياديًا من خلال الاستخدام المتكرر والمستمر في بيئة واقعية.^{٨٨، ٨٩} وعندما يقتصر استخدام اللغة العربية على داخل وخارج الفصل، فإن قواعد التراكيب المعقّدة لا تترسخ بشكل قوي في الذاكرة طويلة المدى لدى الطلاب، مما يجعل التعلم أقرب إلى الفهم السلبي منه إلى المهارة اللغوية النشطة.

ومن منظور نظرية الإدارة عند جورج ر. تيري، يعكس ضعف التعويد عدم كفاية وظيفة التنفيذ والمراقبة خارج وقت الدروس الرسمية. ففي جانب التنفيذ، لم تنجح سياسة استخدام اللغة العربية في توجيه سلوك الطلاب الجماعي في حياتهم اليومية. أما في جانب المراقبة، فلا توجد آليات إشراف فعّالة تضمن استمرارية استخدام اللغة العربية في البيئات غير الصفّية. ويشير ذلك إلى أن تطبيق منهج

^{٨٨} بوداود and زينب، "نظريات اكتساب اللغة وتعلمها-منطلقاتها وأبرز إجراءاتها المنهجية"، معارف-304 (2024): 2, no. 18.

^{٨٩} المبارك and ميادة، "أهم نظريات اكتساب اللغتين الأولى و الثانية و تطبيقاتها"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 6

no. 24 (2022): 77-102.

دولي كمنهج الأزهر يتطلب إدارة شاملة لا تقتصر على الفصل الدراسي، بل تمتد إلى النظام التعليمي بأكمله.

وتؤدي البيئة اللغوية دورًا محوريًا في بناء الكفاءة اللغوية. ويُظهر ضعف التعويد بين الطلاب في طورسيناء أن البيئة اللغوية لم تؤدِّ دورها الكامل بوصفها داعمًا رئيسًا للمنهج. ووفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي-الثقافي (فيغوتسكي)، تُعدّ التفاعلات الاجتماعية الوسيط الأساس لاكتساب اللغة.^{٩٠} وعندما لا تُستخدم اللغة العربية وسيلةً للتواصل الاجتماعي بين الطلاب، فقل فرص التعلم الطبيعي عبر التفاعل، على الرغم البنية التحتية وجودة المعلمين متوفران بدرجة عالية.

عند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، يظهر وجود تقاطع واختلاف في آنٍ واحد. فقد توصلت دراسة أنينغسيه إلى ضعف في تطبيق استخدام اللغة العربية داخل الفصل نفسه، حيث كان الاعتماد على اللغة الإندونيسية ما يزال ظاهرًا في عملية التدريس. أمّا في هذا البحث، فإن استخدام العربية داخل الفصل قد بلغ نسبة عالية تصل إلى نحو ٨٠٪، مما يدلّ على تحسّن في جانب التنفيذ الصفي، غير أن الضعف يتمثّل في قلة التعويد خارج الفصل وفي الحياة اليومية للطلاب. كما تتوافق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة فيداياني من أن البيئة المدرسية غير المعتادة على استخدام العربية تؤثر في سلوك الطلاب، حتى إن طلاب فصل الأزهر يميلون إلى ترك العربية خارج الفصل.

تُظهر هذه النتائج أن إشكالية ضعف التعويد على استخدام اللغة العربية في طورسيناء ترتبط بغياب البيئة اللغوية الداعمة في الحياة اليومية للطلاب. رغم أن ارتفاع نسبة استخدام العربية داخل الفصل ووجود برامج مؤسسية لترقية الكفاءة اللغوية، فإن عدم انتقال هذه الممارسة إلى خارج الفصل يجعل اكتساب اللغة محدودًا في إطار الفهم النظري لا المهارة التواصلية. ويكشف التحليل أن

^{٩٠} المبارك and ميادة.

الخلل يقع في ضعف المتابعة والإدارة خارج الحصص الرسمية، حيث لم تنجح السياسات اللغوية في تحويل العربية إلى سلوك يومي جماعي. فإن نجاح منهج الأزهر لا يتطلب فقط جودة التدريس والبنية التحتية، بل يستلزم بناء بيئة لغوية شاملة، مدعومة بإشراف فعّال، تضمن استمرارية استخدام العربية بوصفها أداة تواصل حيّة لا لغة درسٍ فحسب.

٣. الطرائق التقليدية

يُعدّ هيمنة الطرائق التقليدية في التدريس أحد العوامل المعيقة لفاعلية إدارة منهج الأزهر في طورسيناء. رغم أن منهج الأزهر يتميز بمعايير أكاديمية دولية عالية، فإن عتماده الكبير على الأساليب التقليدية وخاصة الطريقة المباشرة يُشكّل تحدياً في تعظيم تفاعل الطلاب وفهمهم لمادة التراكيب التي تتسم بدرجة عالية من التعقيد. وتُظهر أن تعليم التراكيب ما زال يعتمد بدرجة كبيرة على الطريقة المباشرة، حيث يقوم المعلم بشرح المادة شفهيًا مستخدمًا اللغة العربية لغةً أساسية للتدريس.

وتُعدّ هذه الطريقة فعّالة في تعويد الطلاب على اللغة العربية والحفاظ على أصالة منهج الأزهر، إلا أن تطبيقها بصورة أحادية وجامدة يجعل الطلاب يشعرون بالملل وعملية التعلم تميل إلى الاتجاه الواحد. هذا مخالف بمنظور نظرية التعلم النشط (Active Learning)، الذي يركز التعلم إلى جهة الطلاب بمشاركة في الأنشطة المتنوعة والمهام التعليمية المرصودة أثناء التدريس.^{٩١،٩٢} ولذلك يحتاج كفاءة المعلم لجعل التعلم أكثر تفاعلاً وممتعا باستخدام الطريقة الأخرى وليس مجرد بطريقة تقليدية وحدها.

^{٩١} سعد محمد الحارثي and أماني، "مبادئ واستراتيجيات التعلم النشط في ضوء النظرية التربوية الإسلامية"، مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. 71, no. 5 (2017): 288-334.

^{٩٢} العرسان and د. سامر رافع ماجد، "فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل"، ٢٠١٨.

وتكشف نتائج البحث عن وجود محاولات للتخفيف من هذه الإشكالية من قبل المعلمين. فقد أدرك معلمو مادة التراكيب محدودية الطرائق التقليدية، وسعوا إلى دمجها مع أساليب أكثر تفاعلية، مثل التعلم التعاوني، والمناقشات الجماعية، والاستفادة من الوسائط الرقمية كالشاشات الذكية والعروض التقديمية لتوضيح قواعد التراكيب. وتتوافق هذه الممارسات مع نظرية المدخل الانتقائي (Eclectic Approach) التي تؤكد أهمية توظيف طرائق متعددة بمرونة وفق حاجات المتعلمين.^{٩٣}

عند مقارنتها بالدراسات السابقة، يتبين أن هيمنة الطريقة التقليدية في هذا البحث لا تختلف من حيث الأساس عن واقع تطبيق منهج الأزهر في مؤسسات أخرى، إذ أشارت تلك الدراسات إلى استمرار استخدام الطريقة المباشرة بوصفها الأساس في التدريس. غير أن الفارق الجوهرى يكمن في كيفية توظيفها؛ فدراسة فاثوني بينت أن المعلم لم يكتفِ بالطريقة التقليدية، بل حوّلها إلى تعليم متمحور حول الطالب من خلال التعلم الجماعي، ومشروعات (PjBL)، والعروض التقديمية، كما أوضحت دراسة فيداياني اعتماد أساليب التعلم التفاعلي لتعزيز المشاركة. وهذا يدلّ على أن الإشكال لا يكمن في وجود الطريقة التقليدية ذاتها، بل في مدى مرونة المعلم في تطويرها ودمجها بأساليب نشطة تجعل التعلم أكثر حيوية وفاعلية.

رغم أن الطرائق التقليدية، ولا سيما الطريقة المباشرة، تُحافظ على أصالة منهج الأزهر وتُسهّم في ترسيخ الملكة اللغوية لدى الطلاب، فإن استمرار هيمنتها بصيغة أحادية يكشف عن فجوة بين المعايير الأكاديمية العالية للمنهج وآليات تنفيذه داخل الصف. فالمشكلة لا تكمن في الطابع التقليدي للطريقة بحدّ ذاته،

^{٩٣} الصراف and ابراهيم، "فعالية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتحقيق الحماية الاجتماعية للطلاب المعرضين لخطر إدمان الشايبو".

بل في جمود تطبيقها وعدم تطويرها بما ينسجم مع مبادئ التعلم النشط واحتياجات المتعلمين المعاصرين. كما أن الاكتفاء بمحاولات جزئية لدمج أساليب تفاعلية دون إعادة بناء التصميم التعليمي بصورة شاملة قد يجعل التغيير سطحيًا لا يمسّ جوهر الممارسة الصفية. لذلك، فإن تجاوز إشكالية الطرائق التقليدية يتطلب تحوُّلاً منهجيًا في ثقافة التدريس، يقوم على تمكين المعلم من التنوع الحقيقي في الاستراتيجيات، وتحويل الدرس من نقلٍ للمعلومة إلى بيئة تفاعلية تُنمّي الفهم العميق لمادة التراكيب.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

انطلاقاً من البيانات السابقة التي حصلها الباحث ، لخص الباحث نتائج البحث

فيما يلي:

١. تُدار منهجية تعليم التراكيب بمنهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج وفق أربع وظائف إدارية رئيسة: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقويم. يتم التخطيط بصورة مركزية من خلال تدريب المعلمين وإعداد تصميم التعليم من قِبَل فريق الخبراء ومراجعته من المعلم الخبير، مع استخدام وسائل رقمية لتبسيط المادة. ويعتمد التنظيم على اختيار المعلمين الأكفاء وتوزيع الأدوار مع التنسيق الروتيني. أما التنفيذ فيتم بأسلوب تفاعلي يجمع بين العربية والإندونيسية ويستفيد من مصادر أصلية ووسائل حديثة تحت إشراف أكاديمي مستمر، بينما يُجرى التقويم داخليًا بشكل شامل وخارجيًا عبر امتحان مركزي من الأزهر الشريف.

٢. العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر في معهد طورسيناء الإسلامي العالمي بمالانج تتمثل في عدة جوانب. فمن جهة العوامل الداعمة، يتميز المعهد بدعم إداري قوي ورؤية عالمية واضحة، وهيكل تنظيمي منظم مع توزيع أدوار محدد، إضافة إلى كفاءة المعلمين المرتبطين بخلفية علمية أزهريّة، وتوفر وسائل تقنية حديثة تدعم التعليم الرقمي. ومن جهة أخرى، توجد بعض العوامل المعيقة، مثل تفاوت المستوى العلمي للطلاب بسبب اختلاف خلفياتهم التعليمية، وضعف استخدام اللغة العربية خارج الفصل الدراسي، إلى جانب استمرار الاعتماد على بعض الأساليب التقليدية التي قد تؤدي إلى ملل الطلاب إذا لم تُدعم بطرائق تعليمية تفاعلية.

ب. التوصيات

توجد عدة توصيات استراتيجية لزيادة فاعلية واستمرارية برنامج التعليم،

وهي كما يلي:

١. تطوير الوسائل وطرائق التدريس

نظرًا لأن كتب الأزهر تتميز بكثافة المادة وصعوبتها نسبيًا، فمن المهم أن يقدم المعلمون الدروس بأسلوب أكثر جذبًا، مثل استخدام الصور، والخرائط الذهنية، والوسائل الرقمية. كما يُفضَّل أن يكون التعليم أكثر تفاعلاً ويشرك الطلاب بشكل أكبر، حتى لا يشعروا بالملل ويسهل عليهم فهم المادة.

٢. إعداد منهج دولي مستقل

إذا لم تكن التوصية السابقة كافية لتحقيق النتائج المرجوة، يمكن للمؤسسة التفكير في إعداد منهج دولي خاص بها يتوافق مع رؤيتها ورسالتها وأهدافها. ونظرًا لتوفر الكفاءات البشرية والخبرة الأكاديمية والإمكانات المتاحة في المؤسسة، فإن لديها القدرة على تصميم منهج أكثر مرونة وملاءمة لاحتياجات الطلاب، دون الاعتماد الكامل على المناهج الخارجية الأخرى.

ج. المقترحات

١. محدوديات البحث

ركز هذا البحث في تحليل إدارة تعليم التراكيب على أساس منهج الأزهر، دون قياس مدى فعاليته في تنمية فهم التراكيب لدى الطلاب.

٢. مقترح للباحث اللاحق

اقترح الباحث إلى الباحث اللاحق أن يقيس مدى تنمية فهم الطلاب بالمواد المدروسة خلال استخدام منهج الأزهر.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أحسن, أحمددي محمدية, وحي الدين and, ذلي أمري. “علم الصرف، نظرياته وتطوراته والاستفادة منه في تعليم اللغة العربية *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2021): 91–104.”

ابلاعو, أميرة محمد خليفة. “تحليل مدى شمولية المقررات الدراسية للأهداف التعليمية وفق تصنيف بلوم (قسم التربية الفنية نموذجاً).” *مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)*, 2025, 174–86.

البوات, د. وليد مونس خلف. “دور المشرف التربوي في تنمية أداء المعلمين في المدارس الأردنية.” *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* 3, no. 8 (2022): 43–60.

الحارثي, سعد محمد and, أماني. “مبادئ واستراتيجيات التعلم النشط في ضوء النظرية التربوية الإسلامية.” *مجلة كلية التربية. جامعة طنطا* 1, no. 5 (2017): 288–334.

الحرملية and, أمل عبدالله بشير. “واقع دور مراكز التدريب المهني في تحقيق التنمية المستدامة في ظل مجتمع المعرفة بسلطنة عمان من وجهة نظر موظفي تلك المراكز.” *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* 4, no. 12 (2020): 37–72.

الدين, شرف and, نهلة السيد سعيد. “الظواهر النحوية والصرفية في كتابي المستوي المبتدئ من سلسلة الأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية.” *مجلة القراءة والمعرفة* 19, no. 1, العدد 2018, فبراير الجزء الثاني (2019): 49–124.

الدين, محمد عفيف. “إدارة تعليم قواعد النحو والصرف في مدرسة سبيل الرشاد المتوسطة الإسلامية مالانج.” *جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*, 2021.

الذبياني, أ. د. أنور بن سعد الجدعاني, أ. مشاعل بنت فالح. “تأثير فرضية المراقب في اكتساب اللغة العربية لغة ثانية: دراسة ميدانية على طلبة معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز.” *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* 6, no. 7 (2025): 32–504.

السمري, أحمد السباعي and, منى. “رأس المال البشري وأثره في تعزيز القدرة التنافسية للسوق

- المصري دراسة تحليلية. ”المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ١٤-175: (2023) no. 3 , 98.
- السيد and انتصار. “فاعلية استخدام مدخل التعلم القائم على السياق CBL في تدريس العلوم في تنمية عمق المعرفة العلمية والتفكير التصميمي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً. ”مجلة كلية التربية (أسيوط) ٤١: 70-102 (2025) no. 1.2 ,
- الصراف and محمد عز العرب ابراهيم. “فعالية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتحقيق الحماية الاجتماعية للطلاب المعرضين لخطر إدمان الشابو. ”بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية ٥ , no. 1 (2023): 35-70.
- العيسان and د. سامر رافع ماجد. “فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل, ” ٢٠١٨.
- الغزاوي, فائزة محمد فخري. “المنهج الخفي فلسفته وتطبيقاته التربوية *Journal Of Educational and Psychological Researches* 3, no. 10-9 (2006): 48-69.
- العنزي, ابتهاج, رضوان سعيد, عبد الحكيم, حمدي قنديل and ثابت. “تطوير الإشراف التربوي للتعليم المتوسط في ضوء سياسات التسويق الداخلي بالكويت. ” *المجلة التربوية لتعليم الكبار* , no. 2 (2025): 64-93.٧
- الغامدي, صالح بن مشعل, المطيري and عبد الرحمن بن مديكر. “واقع البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي ومعلمات تعليم محافظة المهدي. ” *مجلة كلية التربية بالمنصورة* ١١٨: (2022) no. 118 , 589-625.
- الغلايين, الشيخ المصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: منشورات المكتبة العصرية, ١٩٩٣.
- المبارك and ميادة. “أهم نظريات اكتساب اللغتين الأولى و الثانية و تطبيقاتها. ” *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* ٦: 77-102 (2022) no. 24 ,
- المراشدة, طلال and أحمد الجنادة. “أثر النظرية التفاعلية في تعلم اللغة الثانية: دراسة تحليلية. ” *مجلة الجامعة القاسمية للغة العربية وآدابها* ٤: 29-62 (2025) no. 01 ,
- النصر, أبو and مدحت محمد. “نموذج الكفاءة والفاعلية من منظور اجتماعي وإداري. ” *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* ٧: 33-50 (2023) no. 27 ,

- بالموشى and عبد الرزاق. "أهمية المناهج التعليمية لتنمية التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي عند التلاميذ-دراسة تحليلية." *مجلة المجتمع والرياضة* 435-45.5 (2022): no. 1 ,
- بركات and محمد وليد فتح الله مصطفى. "التعلم بالوسائط المتعددة بالتطبيق على أسلوب السرد القصصي الرقمي." *المجلة العلمية لبحوث الصحافة* 481-521.2024 (2024): no. 28 ,
- برماتي and فاطمة. "تصميم المحتوى التعليمي للنصوص في الكتاب المدرسي الجزائري كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط أمودجاً." *آفاق علمية* 248-68.13 (2021): no. 3 ,
- بلعيد. "التقويم التكويني ودوره في تطوير كفاءة المتعلم (قراءة سوسيو-تربوية)." *مجلة مجتمع تربوية عمل* 140-55.9 (2024): no. 1 ,
- بهاز, حمزة, هتهات and المهدي. "أثر الهيكل التنظيمي على الأداء الوظيفي ودور الاتصال كمتغير وسيط *The Effect Of The Organizational Structure On Job Performance And* *The Role Of Communication As A Mediator Variable.*" *مجلة الاقتصاد والبيئة* 6 , no. 1 (2023): 556-75.
- بوداود and زينب. "نظريات اكتساب اللغة وتعلمها-منطلقاتها وأبرز إجراءاتها المنهجية." *معارف* 304-18.18 (2024): no. 2 ,
- خيراني, يحيى ياتي. "إعداد الكتاب الإضافي في تعليم التراكيب على أساس الدراسة التقابلية بمدرسة أم الصبر الثانوية الإسلامية كينداري." *جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*, 2019.
- دعجم, سعيد مفلح بن. "إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة وعلاقتها بمؤشرات الإنتاجية." *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* 106-41.3 (2022): no. 4 ,
- رحمة, نسحة اللسان. "إدارة برنامج تخصص اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة ييما على ضوء جورج تيري بحالة كورونا." *جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*, 2022.
- رحمون. "الفشل الدراسي وعلاقته بمكونات المناهج الدراسية من وجهة نظر أساتذة ومفتشي التعليم المتوسط." *Université Mohamed Khider Biskra*, 2024.

زمانى, م. عين. “فعالية استخدام الخريطة الذهنية في تعليم التراكيب اللغوية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأمانة بسوكي ستوبوندو.” جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٨.

صالح, صوفيا محمد and, أ. د. تغريد عبد الكاظم جواد. “المعرفة البيداغوجية (PCK) لدى مدرسي رياضيات المرحلة المتوسطة, 28 *Journal of the College of Basic Education*, no. 117 (2022): 366–88.”

عادل, النجى, على هاشم, علا and, المسلاوي. “أثر النظرية البنائية علي التصميم الداخلي للبيئة التعليمية و تحفيزها في تنمية قدرات الطالب التصميمية *Journal of Design Sciences and Applied Arts* 5, no. 1 (2024): 127–36.”

عبدالسلام, ثريا مخزوم. “رؤية مستقبلية عن التقويم التكويني في مدارسنا.” *مجلة القرطاس* ٢, no. 23 (2023).

عطية, محمد and, د. أشرف. “التعليم المتميز وإعداد المعلم المتميز في عصر المعرفة.” *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية* ١٧, no. 4 (2025): 575–604.

عين, أنا قرة. “استراتيجية تعليم اللغة العربية على ضوء التعليم المدمج في عصر جائحة كورونا: دراسة الحالة في مدرسة السلام المتوسطة الإسلامية مالانج.” جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٢.

غزالي, محمد. “فعالية استخدام طريقة التدريبات في تعليم قواعد الصرف بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة بأسروان.” جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٢.

فضالي, أحمد. “إدارة برنامج التخصص في تعليم قواعد النحو والصرف بمعهد أبو دئمان باميكاسن مادورا.” جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٤.

قسمة, بن and, فريد. “تقييم المناهج الدراسية المكيفة حسب احتياجات التلاميذ المعوقين بصريا وفق أهداف التدريس بالمقاربة بالكفاءات.” *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*, no. 2 (2021): 875–98.٦

كساس, صافية. “أهمية التراكيب النحوية في اكتساب اللغة العربية.” *الممارسات اللغوية* 07, no. (2011): 89–104.

كونتي سلما نادية. “تطوير كتاب التراكيب المصاحب للغة العربية على أساس الخريطة الذهنية

للمستوى الثانوي. ” جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٨.

لعريط and وفاء. “ضمان الجودة في التعليم العالي عند Marie-Françoise Fave-Bonnet مقارنة نظرية لواقع الجامعة الجزائرية.” *مجلة البحوث التربوية والتعليمية* ١٤ (2025): no. 1, 441–58.

محمد, الجابر, عبد الواحد and عمرادم. “دور المنهج الدراسي في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي.” *المجلة العلمية للعلوم التربوية و الصحة النفسية* ٥-125 (2023): no. 4, 45.

مخامرة, سميه وحيد محمود. “أثر التكامل بين استراتيجيات التربية الإيجابية ونموذج المنظم المتقدم في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تنمية الاستيعاب القرائي والأدراك المفرداتي لدى طلبة الصف الثامن وثقتهم بأنفسهم.” AL-Quds University, 2018.

مكي, محمود حسن and سارة. “استخدام التعلم السياقي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.” *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ٢١ (2024): no. 144, 513–38.

ميلاد, عبد السلام الشيباني خليفة. “المنهج الدراسي بين الواقع والمأمول.” *مجلة القرطاس* ٤ (2025): no. 26.

نهي, حريري and مبروكي أمينة. “استراتيجية التعلم بالاكتشاف وأثرها في اكتساب قواعد النحو.” university center of abdalhafid boussouf-MILA, 2023.

المراجع الأجنبية

Aningsih, Aliya Putri. “Implementasi Kurikulum Internasional Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam (PAI)(Studi Kasus Di SD Islam Al-Azhar Cairo Yogyakarta Dan Elementary Brainy Bunch International Islamic Montessori School Kuala Lumpur).” Universitas Islam Indonesia, 2025.

Bourdieu, Pierre. “Cultural Reproduction and Social Reproduction.” In *Knowledge, Education, and Cultural Change*, 71–112. Routledge, 2018.

Budi, Cahyo. *Manajemen Pembelajaran*. Semarang: Unnes Press, 2018.

Buna'i. *Manajemen Kurikulum*. Edited by Fathol Holik. Pamekasan: Duta Media Publishing, 2022.

Chandra, Ramesh. “Adam Smith, Allyn Young, and the Division of Labor.” *Journal of Economic Issues* 38, no. 3 (2004): 787–805.

- Dewi, Ai Deudeu Maria, and Yosep Farhan Dafik Sahal. "The Perspective of Islamic Education Management Is Seen from The Management of George R. Terry." *An-Nuha: Jurnal Sosial & Humaniora* 3, no. 1 (2025): 1–16.
- Fatoni, Ahmad, Syaifuddin Syaifuddin, and Arief Ardiansyah. "IMPLEMENTASI KURIKULUM AL-AZHAR DI SENIOR HIGH SCHOOL THURSINA IIBS MALANG." *Vicratina: Jurnal Ilmiah Keagamaan* 9, no. 8 (2024): 257–68.
- Fauzan. *Kurikulum Dan Pembelajaran*. Edited by Fatkhul Arifin. Tangerang Selatan: GP Press, 2017.
- Fidayani, Eka Fitria, and Farikh Marzuki Ammar. "The Use of Azhari Curriculum in Arabic Language Learning at Islamic Boarding School." *Nazhruna: Jurnal Pendidikan Islam* 6, no. 1 (2023): 25–45. <https://doi.org/10.31538/nzh.v6i1.2866>.
- Ghofur, M Abdul. "علم النحو والصرف آلة لفهم اللغة العربية (الدراسة التحليلية في كتب النحو)." *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal* 1, no. 2 (2019): 1–8.
- Hayat, Mardiatul. "Implementasi Kurikulum Al-Azhar Kairo Di SD Azhari Islamic School Lebak Bulus Jakarta Selatan." *AL-HIKMAH (Jurnal Pendidikan Dan Pendidikan Agama Islam)* 2, no. 1 (2020): 118–35.
- ILAVARASI, K, and K S PREMILA. "Correlation between Internal Assessment and External Assessment of B. Ed. Students," 2022.
- Lahri, Mohamed, and Hanan El Ouanjli. "Clinical Supervision in Education: A Formative Framework for Enhancing Instruction and Professional Development." *International Journal of Linguistics, Literature and Translation* 8, no. 11 (2025): 136–41.
- Muzammil, Ahmad, Moch Yunus, and Noor Mohammad. "إدارة المنهج لتعليم اللغة العربية " في المدرسة." *Insya: Journal of Arabic Studies* 1, no. 2 (2023): 1–12.
- Nita, Dinn Wahyudin. *Manajemen Kurikulum*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Rahman, Nihayat S, Razaw A Hussein, and Ahlam I Wali. " دور الإدارة التشاركية في فاعلية القرارات الادارية: دراسة تحليلية لأراء عينة من مديري الاقسام والشعب في شركة كورك تيليكوم." *Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences* 4, no. 2 (2020): 84–99.
- Rangkuti, Dwi Apriayu. "استخدام المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية بالصف الثامن في "بادانج سيدمبوان (MTs YPKS) المدرسة المتوسطة Addary Padangsidimpuan, 2024.
- Suciana, Inggil Wulan. "إدارة جودة تعليم اللغة العربية الشاملة في ضوء ديميج في إنسان جندكيا " بوردينج سكول باياكومبوه." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022.
- Syafaruddin, and Amiruddin. *Manajemen Kurikulum*. Medan: Perdana Publishing, 2017.
- Syahputra, Rifaldi Dwi, and Nuri Aslami. "Prinsip-Prinsip Utama Manajemen George R. Terry." *Manajemen Kreatif Jurnal* 1, no. 3 (2023): 51–61.

- Syarief, Faroman, Andrie Kurniawan, Zandra Dwanita Widodo, Hari Nugroho, Rimayanti Rimayanti, Edison Siregar, Astrid Aprica Isabella, Fitriani Fitriani, Daniel J I Kairupan, and Zufri Hasrudy Siregar. *Manajemen Sumber Daya Manusia*. Penerbit Widina, 2022.
- Syarifah, Syarifah, and Nabila Yasmin Syahira. "The Implementation of Al-Azhar Curriculum During Covid 19 in SMP Azhari Islamic School Rasuna South Jakarta." *Educan: Jurnal Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2021): 31–44.
- Terry, George Robert. "Principles of Management." (*No Title*), 1972.
- Vlachopoulos, Dimitrios, and Agoritsa Makri. "A Systematic Literature Review on Authentic Assessment in Higher Education: Best Practices for the Development of 21st Century Skills, and Policy Considerations." *Studies in Educational Evaluation* 83 (2024): 101425.
- Wardan, Khusnul, and Anik Puji Rahayu. *Manajemen Kurikulum*. Batu: Literasi Nusantara, 2021.
- Yusuf, M., Cecep Haryanto, Nazifah Husainah, and Nuraeni. *Teori Manajemen*. Kabupaten Solok: Yayasan Pendidikan Cendekia Muslim, 2023.
- Zahra, Azizatiz, Abdurrauf Abdurrauf, Rizal Rafid Ariqoh, and Risna Rianti Sari. "Bridging Languages: Analysing Translanguaging as a Pedagogical Strategy for Beginner-Level Learners." *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 8, no. 1 (2025): 226–39.

ملاحق

أ. دليل المناهج الأصلية من الأزهر الشريف

(٨)

مناهج الدول الخارجية

خطة الدراسة : حصة واحدة أسبوعياً
توزيع منهج مادة الصرف للصف الثالث الثانوي (القسم العلمي)
للعام الدراسي : ١٤٤٧ هـ ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م.

الإدارة العامة للتعليم
الابتدائي
بمحافظة القاهرة

التاريخ	الموضوعات
من أول : هزنا الوصل والقطع إلى نهاية : تشبهاً : الإعلال .	
من أول : إبدال الحرف العلة همزة : الموضوع الأول التي نهاية : الصورة الثالثة (تحرك الهمزة) .	
من أول : الهمزة المنقلبة في كاشف إلى نهاية : العرصة الرابع من مواضع إبدال الواو ياء .	
الموضوعات الخامس والسادس من مواضع إبدال الواو ياء .	
من أول الموضوع السابع إلى نهاية : مواضع إبدال الياء واو .	
من أول : إبدال الواو أو الياء الفاعل إلى نهاية : إبدال الشاء دالاً .	

تنتهيها : -
١ - كرس الموضوعات المقررة من كتاب الصرف الميسر تصنف الثلث الثانوي طبعة ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م وما يمثليها .
٢ - لا تقل التطبيقات التحريرية عن ستة تطبيقات (في كل فصل دراسي ثلاثة) .
٣ - يجب على تدريبات الكتاب داخل الفصل .
يراعى عند وضع الامتحان إحصار الكاتيبين طبعة ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ - ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م لتلك من وجود الإجابات بالكاتيبين .

مدير عام الخطة والمنهج
(())
مدير عام المادة
(())
رئيس الإدارة المركزية لشئون التعليم
(())

مدير عام الخطة والمنهج
يضعه
رئيس الإدارة المركزية لشئون التعليم
(())
رئيس الإدارة المركزية لشئون التعليم
(())

٣٩

(٧)

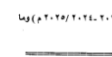
مناهج الدول الخارجية

خطة الدراسة : حصان في الأسبوع
توزيع منهج مادة النحو للصف الثالث الثانوي (القسم العلمي)
للعام الدراسي : ١٤٤٧ هـ ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م.

الإدارة العامة للتعليم
الابتدائي
بمحافظة القاهرة

التاريخ	الموضوعات
من أول : التداء إلى نهاية : حكم المنهني المكرر مضطماً .	
من أول : المنهني المضطف إلى ياء المعتكف إلى نهاية : السماء لازمت التداء .	
من أول : الاختصاص إلى نهاية : أسماء الأصوات والأفعال .	
من أول : إعراب الفعل إلى آخر : حذف أن وبقاء عملها شذوذاً .	
من أول : عوامل الجزم إلى نهاية : أنواع الشرط والجواب إن كنا فطين .	
من أول : حكم رفع جواب الشرط إلى نهاية : ترجيح جواب الشرط مع تقدم القسم الذي لم يسهله مبتدأ .	
من أول العدد إلى نهاية الكتاب .	

تنتهيها : -
١ - كرس الموضوعات المقررة من كتاب (شرح ابن عثيم) تصنف الثلث الثانوي طبعة : ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م وما يمثليها .
٢ - لا تقل التطبيقات التحريرية عن ثمانية تطبيقات (في كل فصل دراسي أربعة) .
٣ - يجب على تدريبات الكتاب داخل الفصل .
٤ - يشارف وجود كتاب طبعة ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م على كرسه ثانوي ليطبق المنهج مع طلابه في طبعة ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م .
٥ - يراعى وضع السؤال في مراحل النقل الثانوي وجود كتاب المادة طبعة : (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م) وما يمثليها عند وضع الأسئلة .

مدير عام الخطة والمنهج
(())
مدير عام المادة
(())
رئيس الإدارة المركزية لشئون التعليم
(())

مدير عام الخطة والمنهج
يضعه
رئيس الإدارة المركزية لشئون التعليم
(())
رئيس الإدارة المركزية لشئون التعليم
(())

٣٨

ب. تفاصيل المقرر (Course Detail)

FAL.EDU.02.01.01

Thursina
INTERNATIONAL ISLAMIC BOARDING SCHOOL

B. Framework

Code	Topics	Subtopics	JP	Meeting
TD.1	Perubahan yang lain	Kaidah-kaidah perubahan huruf lami ke Hamzah	8	1-2
TD.2	'I'la' bin Naqli	Kaidah Perubahan hamzah malfaf menjadi wawu dan ya	8	3-4
TD.3	'I'la' bin Haddis	Dua Hamzah yang bertemu dalam satu kalimat	12	5-7 (Quiz pekan 6)
TD.4	Idgham	Perubahan Alif ke wawu dan ya	4	8
	Murajaah		4	9
Total			36	9

C. Learning Resources
Mukh, Fathul, 2019, Modul Mukhtash Shorf Maysor Kelas 12, Malang: Tazkia Press.
Lajnah Kurikulum Al Azhar, 2019, Shorf Maysor Tahaf tofils baanzwi, Cairo, Kakrawah Press

D. Schedule
Pekan efektif : 9

Meer ting	Topic	Activities	Level	Reference & Media	Method	Assesment
1	TD. 1	a. Sajikan mengemukakan perubahan wawu atau ya ' ke ta' b. Sajikan Mencari dan menentukan perubahan tak ke 'the'	L2	a. Media b. PP	Instruction Based Learning	
2	TD. 1	a. Mengemukakan kaidah perubahan nun ke mim b. Mencari contoh perubahan ta' ta'HTS ke ha'	L3	a. Media b. Video c. PPT	Cooperative Learning	
3	TD. 2	a. Mengemukakan kaidah perubahan	L3		Instruction Based Learning	

HOLISTIC & BALANCED EDUCATION

FAL.EDU.02.01.01

Thursina
INTERNATIONAL ISLAMIC BOARDING SCHOOL

COURSE DETAIL
THURSINA INTERNATIONAL ISLAMIC BOARDING SCHOOL

Course : Shorof Azhar
Kelas : 12
Jumlah SKS : 4 SKS

A. Subject Information

1. Course Description
Mata pelajaran ini berfokus pada cabang ilmu keislaman, Shorof adalah ilmu yang memetakan "perubahan" bentuk dari sebuah kata dasar (mufrod) ke bentuk plural (jama). Bentuk kata berubah, berubah pula maknanya. Perubahan bentuk kata berimplikasi besar pada perubahan makna sebuah kalimat. Dengan mempelajari materi ini diharapkan santri mampu meningkatkan pengetahuan dalam mempelajari dan memahami Al Qur'an dan Hadits serta ilmu yang sesuai dengan syariat dan keusunnahannya.

2. Learning objectives

As	Learning Objectives	Levels
1.	Mengemukakan pengertian dan membandingkan Shorof dan tashrif serta bagian-bagiannya	L2, L3
2.	Mengklasifikasi dan memenerici wazan-wazan Shorof	L2, L3
3.	Memilih dan memenerici bentuk-bentuk mудар serta Mengimplementasikan dan membentuk sim marah dan isim haiah	L2, L3

Referensi:
L1 = Penahaman (C1, C2) L2 = Aplikasi (C3) L3 = Penalaran (C4, C5, C6)

3. Learning Outcomes

As	Learning Goals	Learning Outcomes
1.	Morality Excellent	Memiliki syakhshiyah islamiyah (kepribadian islami) dan karakter rubuawah
2.	Internationally Minded	Lulus uji kompetensi standar nasional
3.	An Inspiring Leader	1. Mampu berorganisasi dan mengkoordinasikan tugas kelompok secara efektif 2. Menjadi problem solver diri sendiri, keluarga dan orang lain 3. Mampu menghasilkan minimal satu karya tulis/projek

HOLISTIC & BALANCED EDUCATION

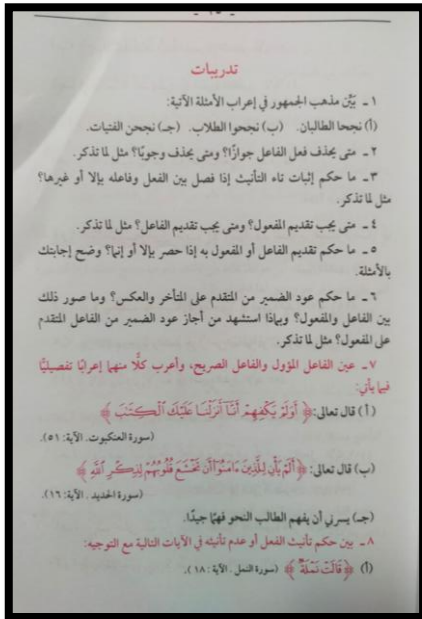
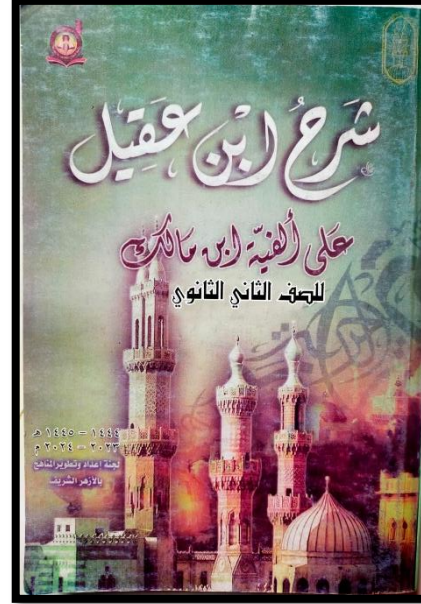
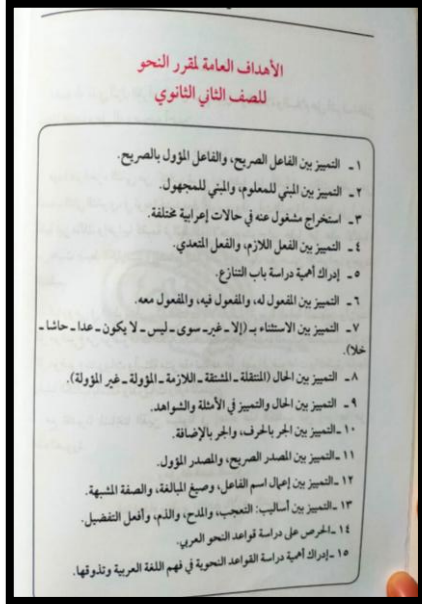
FM.EDU.02.01.01			
A. Assessment			
No	Penilaian	Periode	Bobot
1	Sikap	KBM	10%
2	keaktifan	KBM	5%
3	Kehadiran	KBM	5%
4	Quiz	2 kali	25%
5	Project: Pembuatan PPT tentang Ibdal (25% dari total pertemuan)	1 kali	25%
6	Final Exam: Written test	1 kali	30%
TOTAL			100%
B. Classroom Agreement			
No	Peraturan	Keterangan	Konsekuensi
1	Dine ontime only	Peraturan inti	Teguran langsung
2	Hadir tepat waktu	Peraturan inti	Teguran langsung, dan pemberian DP
3	Tidak boleh makan di dalam kelas	Peraturan inti	Teguran langsung
4	Tidak membuang sampah sembarangan	Peraturan inti	Teguran langsung, mengarahkan untuk membuang sampahnya
5	Tidak boleh tidur	Peraturan inti	Teguran langsung, mengarahkan untuk mencuci muka dan beresbu
6	Tidak mengerjakan tugas	Peraturan inti	Teguran langsung, jika masih tertambat akan diberikan sanksi berupa pengurangan nilai sesuai dengan tenggang waktu yang diberikan
7	Tidak membawa alat dan buku sekolah sesuai jadwal	Peraturan inti	Mengingatkan dan memintanya mengambil alat dan buku sekolah sesuai jadwal
8	Menggunakan laptop tanpa izin guru	Peraturan inti	Teguran langsung, mengarahkan segera meletakkan laptopnya
C. Appendix			
1. Lesson plan			
2. Project dan rubrik penilaian			

FM.EDU.02.01.01					
4	TO.2	a. Mengemukakan kalimat perubahan dengan cara penandaan bab 1-2 b. Mencari contoh perubahan tersebut dalam kalimat	L2, L3	a. Modul b. PPT	observation and problem based learning
5	TO.3	a. Santri mengartikan perubahan dengan cara membuang huruf fat kaidah 1-3 b. Santri menentukan perubahan dengan cara penandaan	L2, L3	a. Modul b. PPT	Instruction Based Learning
6	TO.3	QUIZ 1		QP, IG	Testing
7	TO.3	a. santri memaparkan perubahan dengan cara membuang huruf fat	L2	c. Modul d. PPT	Instruction Based Learning
8	TO.4	Santri menganalisa tentang kgham Santri Mengklasifikasikan tentang kgham	L2, L3	a. Modul b. Internet c. PPT	Instruction Based Learning
9	TO.4	Murajaah	L1, L2, L3	Soal Inthah Syekhah MBS	Testing

ج. خطط التدريس (Lesson Plan)

FM.EDU.02.03						LESSON PLAN THURSINA IIBS MALANG	
COURSE CLASS		: Shorof Azhar : 12		TOPIC	: Ilat		
DATE		: 26 Januari 2026		SUBTOPIC	: Ibdal wa Ilat		
TIME & DURATION		: 4 x 40 Menit		: Ibdal wawu aw ya aailan			
ISLAMIC/CONTEXTUAL VALUES				OBJECTIVES			
Dalam ilmu sharaif, 'lil dan ibdal dapat dikontekstualisasikan dengan ilmu sosial sebagai bentuk adaptasi dan dinamika sistem: 'lil menggambarkan perubahan huruf ilat agar kata lebih ringan dan mudah diucapkan, sebagaimana masyarakat menyesuaikan perilaku, bahasa, atau aturan demi keteraturan sosial, sedangkan ibdal menunjukkan pergantian huruf tanpa mengubah fungsi makna, seperti pergantian peran dalam struktur sosial yang tidak merusak fungsi sistemnya, sehingga santri memahami bahwa baik dalam bahasa maupun masyarakat, perubahan yang diatur oleh kaidah justru menjaga stabilitas dan keharmonisan.				Santri mampu mengemukakan perubahan huruf dalam Al-Qur'an serta mengklasifikasikan asal huruf yang mengalami perubahan secara tepat.			
TIC (Thursina Islamic Culture)/OPENING				MAIN		TIC (Thursina Islamic Culture)/CLOSING	
1 Salam		Observation/Investigating		Finding		Contemplating	
2 Praying		Siswa diberikan sebuah kalimat kontekstual yang harus diidentifikasi, diklarifikasi, dan diselesaikan		Santri mencari lafadz yang terdapat perubahan wawu atau ya menjadi alif		Tahap ini siswa dibimbing guru untuk merenungi sejenak hikmah yang diperoleh dari materi yang telah dipelajari di depan kelas atau berdiskusi dengan teman sejawat. Selanjutnya, siswa dibimbing untuk mereview, menganalisis, mengevaluasi, dan merevisi berdasarkan hasil diskusi	
3 Reciting Hamdalah & Sholawat				a. santri mengemukakan perubahan wawu atau ya menjadi alif		Siswa mengklarifikasi perubahan wawu atau ya menjadi alif. Pada tahap ini siswa dapat mempresentasikan di depan kelas atau berdiskusi dengan teman sejawat.	
4 Checking Cleanliness & Tidiness				b. mengklasifikasikan perubahan wawu atau ya menjadi alif sesuai kaidah		Selanjutnya, siswa dibimbing untuk mereview, menganalisis, mengevaluasi, dan merevisi berdasarkan hasil diskusi	
5 Checking Student Attendance (TSES)						Tahap ini siswa dibimbing guru untuk merenungi sejenak hikmah yang diperoleh dari materi yang telah dipelajari di depan kelas atau berdiskusi dengan teman sejawat. Selanjutnya, siswa dibimbing untuk mereview, menganalisis, mengevaluasi, dan merevisi berdasarkan hasil diskusi	
TIME		20 menit		30 menit		20 menit	
ASSESSMENT(S)				REFERENCE(S)			
Quiz 1				Al-Azhar, Lajnah. 2020. Shorof Muyassar kelas 3 SMA. Jakarta Cakrawala Press			
PREPARED BY (Wahyu Andriantyah, Lc, 26 Januari 2026)				SUPERVISOR COMMENT			
				SUPERVISOR (Name, signature & date checked)			

و. الكتب المستخدمة في التعليم



ح. أداة البحث في المقابلة مع رئيس قسم التعليم ورئيس المدرسة

1. Apa visi dan misi Thursina IIBS, khususnya terkait pendidikan/pembelajaran Bahasa Arab?
2. Bagaimana awal mula Thursina mengadopsi kurikulum Al-Azhar?
3. Bagaimana kurikulum Al-Azhar mendukung pencapaian visi-misi tersebut?
4. Apa pertimbangan lembaga dalam memilih kurikulum Al-Azhar untuk pembelajaran tarakib?
5. Apakah ada tujuan khusus lembaga untuk pengembangan pembelajaran tarakib (nahwu–sharaf)?
6. Apa kualifikasi akademik dan kompetensi yang dibutuhkan untuk menjadi pengajar tarakib berbasis kurikulum Al-Azhar?
7. Apakah guru mendapatkan pelatihan khusus untuk menerapkan kurikulum Al-Azhar?
8. Bagaimana latar belakang kemampuan Bahasa Arab siswa ketika pertama masuk?
9. Bagaimana minat dan motivasi siswa dalam mempelajari tarakib?
10. Apakah ada program pembinaan tambahan untuk siswa yang lemah dalam tarakib?
11. Apa saja sarana dan prasarana yang mendukung pembelajaran tarakib di Thursina dan seberapa memadai fasilitas tersebut dalam mengimplementasikan kurikulum Al-Azhar?
12. Apakah ada rencana pengembangan sarpras untuk mendukung pembelajaran bahasa Arab?
13. Prestasi apa saja yang telah dicapai siswa dalam bidang Bahasa Arab atau tarakib?
14. Apakah kurikulum Al-Azhar berkontribusi terhadap prestasi tersebut? Bagaimana bentuknya?
15. Bagaimana lembaga mengevaluasi capaian kompetensi siswa pada pembelajaran tarakib?

ط. أداة البحث في المقابلة مع رئيس منهج الأزهر ومعلم التراكيب

Perencanaan

1. Bagaimana alur atau prosedur perencanaan pembelajaran menggunakan kurikulum Al-Azhar di Thursina?
2. Bagaimana penyusunan RPP, modul, dan silabus dilakukan?
3. Siapa saja yang dilibatkan dalam proses perencanaan?
4. Apakah terdapat SOP khusus dalam perencanaan pembelajaran tarakib?
5. Bagaimana lembaga merumuskan tujuan pembelajaran tarakib berbasis kurikulum Al-Azhar?
6. Apakah tujuan tersebut disusun berdasarkan standar Al-Azhar atau dimodifikasi sesuai konteks lokal?

7. Terkait penilaian, apakah ada kriteria khusus dari Al-Azhar yang wajib diikuti?
8. Apa saja program pembelajaran yang disusun untuk mendukung implementasi kurikulum Al-Azhar di tarakib?
9. Metode kerja apa yang digunakan dalam merancang pembelajaran tarakib?
10. Bagaimana koordinasi antara guru, CO kurikulum, dan pimpinan dalam perencanaan?

Pengorganisasian

1. Bagaimana tujuan operasional pembelajaran tarakib dijabarkan dari tujuan umum kurikulum?
2. Bagaimana tugas-tugas dalam implementasi kurikulum Al-Azhar dibagi di tingkat sekolah?
3. Apa peran guru tarakib dalam struktur organisasi kurikulum?
4. Siapa yang memegang kewenangan dalam pengambilan keputusan terkait pembelajaran tarakib?
5. Bagaimana pembagian tanggung jawab antara CO kurikulum dan guru tarakib?
6. Bagaimana koordinasi dilakukan antara pihak kurikulum, guru, dan bagian akademik?
7. Apakah ada rapat rutin atau forum koordinasi khusus?
8. Bagaimana proses rekrutmen atau penentuan guru tarakib dilakukan?
9. Apa kriteria yang digunakan dalam menempatkan guru yang sesuai dengan kurikulum Al-Azhar?

Pelaksanaan

1. Bagaimana kepemimpinan lembaga mendukung terlaksananya kurikulum Al-Azhar di kelas tarakib?
2. Apakah pimpinan memberikan arahan atau supervisi khusus?
3. Bagaimana guru memahami kondisi kelas dalam pelaksanaan pengajaran tarakib?
4. Apakah ada penyesuaian metode saat menghadapi siswa dengan kemampuan berbeda?
5. Bagaimana komunikasi antara guru, CO kurikulum, dan pimpinan dalam proses pelaksanaan?
6. Apakah komunikasi berjalan efektif? Mengapa?
7. Bagaimana aturan dan disiplin pembelajaran diterapkan dalam kelas tarakib?
8. Apa langkah guru jika siswa melanggar kedisiplinan?
9. Bagaimana supervisi pembelajaran tarakib dilakukan?
10. Seberapa sering supervisi dilakukan dan apa bentuk tindak lanjutnya?

Evaluasi

1. Bagaimana proses penilaian hasil belajar siswa dilakukan?

2. Standar kerja atau capaian apa yang digunakan sebagai tolak ukur keberhasilan pembelajaran tarakib?
3. Apakah menggunakan tes Al-Azhar, buatan guru, atau kombinasi?
4. Bagaimana lembaga membandingkan hasil pembelajaran dengan standar yang ditetapkan?
5. Apa indikator yang digunakan ketika hasil tidak sesuai standar?
6. Apa langkah perbaikan yang dilakukan ketika ditemukan penyimpangan dalam implementasi kurikulum?
7. Bagaimana proses tindak lanjut untuk meningkatkan kualitas pembelajaran tarakib?

Faktor Pendukung dan Penghambat

1. Adakah kendala kompetensi yang dihadapi guru dan siswa?
2. Apakah ada keterbatasan sarpras yang menghambat?
3. Dukungan apa yang dirasa masih kurang?
4. Hambatan apa yang siswa rasakan selama belajar tarakib?
5. Bagaimana ketersediaan bahan ajar tarakib sesuai standar Al-Azhar?
6. Media apa yang paling efektif digunakan guru?
7. Pelatihan apa yang masih dibutuhkan?
8. Faktor lingkungan apa yang menjadi tantangan?

بي. أداة البحث في المقابلة مع طلاب فصل الثاني عشر متخصص الأزهر

1. Apakah materi pelajaran nahwu dan shorof yang diajarkan di kelas terasa sulit? Jika iya kenapa?
2. Bagaimana ketersediaan sarana dan pra sarana dalam mendukung pembelajaran nahwu dan shorof di kelas?
3. Apakah lingkungan mahad mendukungmu dalam membiasakan bahasa arab sehari-hari di luar kelas? Jelaskan
4. Bagaimana metode mengajar yang digunakan guru nahwu dan shorof di dalam kelas?
5. Apa kesulitan yang kamu alami dalam pelajaran nahwu dan shorof?

ك. أداة الملاحظة داخل الفصل

INSTRUMEN OBSERVASI		
Aspek yang Diamati	Indikator	Deskripsi
Perencanaan, Penorganisasian, Pelaksanaan, dan Evaluasi Kurikulum Al-Azhar pada Pembelajaran Tarakib di Thursina IIBS Malang	Perencanaan <ol style="list-style-type: none"> 1. Tujuan yang jelas 2. Standar penilaian yang bisa dipantau 3. Program yang jelas 4. Prosedur yang terstruktur 5. Metode kerja 	
	Pengorganisasian <ol style="list-style-type: none"> 1. Perumusan tujuan operasional 2. Pengelompokan tugas dan pekerjaan 3. Penetapan kewenangan dan tanggung jawab 4. Pengaturan koordinasi antar aktivitas 5. Penentuan personel dan pembagian tugas 	
	Pelaksanaan <ol style="list-style-type: none"> 1. Penerapan kepemimpinan 2. Pemahaman situasi kerja 3. Efektivitas komunikasi 4. Penegakan disiplin 5. Pelaksanaan supervisi 	
	Evaluasi <ol style="list-style-type: none"> 1. Penetapan standar kerja 2. Pengukuran hasil kerja 3. Perbandingan hasil dengan standar 	

Faktor Pendukung dan Penghambat Manajemen Kurikulum Al-Azhar dalam Pembelajaran Tarakib di Thursina IIBS Malang	4. Tindakan korektif terhadap penyimpangan 1. Kompetensi guru 2. Sarana dan prasarana 3. Dukungan lembaga 4. Motivasi siswa 5. Bahan ajar dan media 6. Pelatihan guru 7. Lingkungan yang kondusif	
--	---	--

ل. الوثائق عند عملية أخذ البيانات



م. خطاب طلب إذن لإجراء البحث

**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
JalanGajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faksimile (0341) 552398 Malang
http://iib.un-malang.ac.id, email : iib@un-malang.ac.id

Nomor : 2016/Un.03.1/TL.00.1/06/2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Survey

02 Juni 2025

Kepada
Yth. Kepala Thursina IIBS Malang
di
Kabupaten Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.
Dengan hormat, dalam rangka penyusunan proposal Skripsi pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut.

Nama : Abdurrauf
NIM : 220104110026
Tahun Akademik : Genap - 2024/2025
Judul Proposal : **Pembelajaran Maharah Kalam di Thursina IIBS Malang**

Diberi izin untuk melakukan survey/studi pendahuluan di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu
Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik disampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

an Dekan,
Wakil Dekan Bidang Akademik


Dr. Muhammad Walid, MA
NIP. 19730823 200003 1 002

Tembusan :
1. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

- الاسم : عبد الرؤوف
مكان وتاريخ الميلاد : فماتغ دوکو, ١٩ فبراير ٢٠٠٤
الجنس : ذكر
الجنسية : إندونيسي
الوالد : مسكون
الوالدة : مخلصه
العنوان : شارع سجهتيرا فماتغ دوکو الشرقية بنكاليس رياو
رقم الجوال : ٠٨٢٢٨٧٠٥٩٩٦٨
البريد الإلكتروني : abdulraufbks@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

المستوى	العام
مدرسة الابتدائية	٢٠١٠ - ٢٠١٦
مدرسة المتوسطة دارالسلام الإسلامية, بنكاليس	٢٠١٦ - ٢٠١٩
مدرسة الثانوية دارالسلام الإسلامية, بنكاليس	٢٠١٩ - ٢٠٢٢
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٢ - ٢٠٢٦